١٠ صفحات
٢٠٠ ليرة

الانوار
AL-ANWAR

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٩٠ □ السنة ٣١ □ العدد ١٠٤٠٦
Beyrouth □ 27 Février 1990 □ 31e Année □ No. 10406

اللجنة مصرة على متابعة مهمتها وعون يعتبر طرح «القوات» الهاء عن جوهر المشكلة

استكمال فتح الطرق يتعثر وجهود «الوساطة» تحت رحمة «القنص»

ودمشق تبلغ المعنيين رفضها التدخل عسكريا في «الشرقية»

الـوفـد الفلسطينـي يواصل تحركه ويبدي مرونة في تعديل بنود مبادرة عرفات والغاء بعضها الاخر

صورة الوضع في المنطقة الشرقية، تعكسها الخطوات المتعثرة لاكمال مسيرة فتح المعابر بين المناطق. فتبدو بالتالي، صورة الحل المرتقب ضبابية الى حد كبير.

ووسط هذه الاجواء تصر لجنة الوساطة على متابعة مهمتها، املا في التوصل الى المزيد من الخطوات الانفراجية، تطلق الامال بامكان بلوغ حلول سياسية للوضع المتأزم، تجنبا للمزيد من الخراب والدمار.

وفي خضم هذه التطورات، كشفت اوساط سياسية واسعة الاطلاع، ان المشكلة تتجه الى ان تستقر «مشكلة شرقية» خلافا ومعالجة وحلولا بعدما ابلغت سوريا من يعنيهم الامر، انها ليست في وارد التدخل عسكريا في الشرقية، لانها على حد قول هذه الاوساط غير معنية في ما يجري.

واوضحت هذه الاوساط ان القيادة السورية اتخذت هذا القرار، وشرحت اسبابه للرئيس الهراوي، وهذا ما سمعه الرئيس حسين الحسيني ايضا امس الاول في دمشق، وفي مقدمة هذه الاسباب، ان ما يجري في الشرقية، ليس صراعا بين الشرعية وخصومها، ولان تدخلها سيكون حتما مفيدا لجهة من الفئتين المعاديتين للشرعية الجديدة في النهاية. وعقبة اساسية امام الشرعية التي انبثقت عن اتفاق الطائف.

ماذا حصل على صعيد لجنة الوساطة امس؟

اللجنة اخفقت - كما بات معلوماً - في مواصلة فتح طريق سن الفيل - الجسر الواطي، بسبب رمايات القنص، واتهام كل من وسائل اعلام الطرفين، الجانب الآخر بعرقلة العملية، اضافة الى مناوشات محدودة، فعلقت اللجنة اعمالها، وساد حذر شديد الاوساط السياسية والشعبية تخوفا من انهيار الهدنة القائمة - على هشاشتها، والعودة مجدداً الى التقاتل، خصوصاً وان العماد عون كان امهل اللجنة حتى الخميس المقبل، كحد اقصى لانجاز مهمتها.

وفي سياق اصرار اعضاء اللجنة على مواصلة مهمتهم قال الاباتي بولس نعمان ان اللجنة ستبقى مصرة على مواصلة قيامها بمسؤولياتها، في محاولة اعادة فتح الطرق امام اللبنانيين، واسترجاع الامن وتثبيت وقف النار والانتقال الى المبادىء الستة لورقة اتفاق وقف النار، بين الجيش و «القوات»، وهذا الامر اكده ايضا عضو اللجنة المحامي شاكر ابو سليمان.

ورافق تحرك لجنة الوساطة اتصالات قامت بها، فهي اجتمعت مع رئيس هيئة الاركان العامة في «القوات اللبنانية» اللواء الركن فؤاد مالك وبحثت معه الموضوع، ثم اتصلت بالعماد عون، والدكتور سمير جعجع، والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير، واطلعوهم على ما يعترض مهمة اللجنة من صعوبات، طالبين منهم المساعدة في هذا الشان، لان هذه الحرب عبثية ومن شان استئنافها الحاق المزيد من الدمار والخراب والموت والقهر والذل للبنانيين، كما قال الاباتي نعمان.

على خط اخر، اتهمت وسائل اعلام الجيش المسلحين باطلاق قذائف المضاد والهاون في شكل متقطع على مراكز الجيش والاحياء السكنية في المتحف والعدلية من الاشرفية، وممارسات مماثلة بالقنص من داخل الدورة على اطراف الدورة ومن جسر الواطي على سن الفيل.

من جهتها، وسائل اعلام «القوات اللبنانية» حملت «جماعة عون» مسؤولية استمرار اطلاق رمايات القنص المتفرقة باتجاه الاحياء السكنية، ومواقع القوات اللبنانية المقابلة، في محاولة لعرقلة عمل لجنة الوساطة في فتح الطرق. كما طرحت «القوات» فكرة اعطاء الاولوية لفك الارتباط بين المقاتلين، وحجب الرؤية بين المواقع المتقابلة، مما يؤدي في حال التجاوب مع هذه الخطوة، التي يتضمنها بيان البنود الستة، الى ان تصبح عملية فتح الطرق واقعا سلميا يمهد لاعادة الحركة الى طبيعتها في المنطقة. بينما ترى اوساط العماد عون ان «القوات» تواصل «ابتزاز» لجنة الوساطة والهاءها عن جوهر المشكلة لانهاء الوضع وفقا للبنود الستة خصوصا لجهة توحيد البندقية والجهد العسكري.

وفي اطار التحرك الموازي لعمل لجنة الوساطة، زار رئيس حزب «التنظيم» المحامي جورج عدوان، والامين العام لحزب الكتائب الدكتور روجيه ديب، قصر بعبدا قبل ظهر امس، واجتمعا الى العماد عون، وبحثا معه في الاوضاع الراهنة. في وقت اشارت وسائل اعلام العماد عون الى انهما لم يحملا طرحا جديدا حيال المشكلة المطروحة.

الوفد الفلسطيني يواصل وساطته

في هذا الوقت يواصل الوفد الفلسطيني مهمته، وهو اجتمع قبل ظهر امس الى العماد عون لتكملة البحث في البنود المقترحة للحلول.

واكدت مصادر فلسطينية قريبة من الوفد المفاوض بين افرقاء الشرقية، ان المبادرة الفلسطينية تشق طريقها بهدوء، وبعيدا عن كل ما يمكنه ان يعيقها حتى الان، وان اللجنة تلقت توضيحات مهمة للغاية حول بعض التفسيرات التي طلبها المعنيون في المنطقة الشرقية من القيادة الفلسطينية في تونس.

اشارت الى ان رئيس الوفد الفلسطيني السيد زيد وهبه يحرص على ابقاء تحركه بعيدا عن الاضواء، لان المبادرة الفلسطينية لا تزال في طور النقاش بندا بندا، وبعيدا من اي تشنجات، بحيث يمكن دمج احد البنود الاحد عشر بعضها ببعضها

(البقية على الصفحة ٩)

الملك فهد: اللجنة الثلاثية العربية تتابع الوضع في لبنان باهتمام

دان الملك فهد بن عبد العزيز المعارك الدائرة في المنطقة الشرقية من بيروت، واعرب عن امله في ان يعود لبنان في اقرب وقت الى الوضع الطبيعي.

واكد ان اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان التي يشارك فيها الى جانب العاهل المغربي الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، «ما زالت تتابع الوضع في لبنان باهتمام».

وفي تصريح نقلته وكالة الانباء السعودية، قال الملك فهد ان الهجرة اليهودية هي اهم التحديات التي تتعرض لها الامة العربية. وقال: نعتقد ان الاتحاد السوفياتي الذي يريد علاقات طيبة مع الامة العربية، يمكن ان يحل هذه المسالة.

وبعد محادثات عقدها امس الاول مع الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في حفر الباطن (شمال شرق السعودية)، اعرب العاهل السعودي عن تاييد مهلة ومن دون حدود لوحدة اليمنين. وقال: لنا شخصيا وحكومة المملكة وشعب المملكة، نبارك الوحدة اليمنية. وهذا التاييد مطلق ومن دون حدود.

واكد ان محاولة ايجاد اي نوع من البلبلة حول الموقف السعودي من الوحدة، لن تنطلي علي ولا على الرئيس علي عبدالله صالح».

ونقلت الوكالة السعودية عن الرئيس اليمني الشمالي قوله: لقد وجدت من الملك فهد كامل التفهم وكامل الدعم لليمن في ظل الوحدة. واضاف ان كل ما كان عالقا في الذهن تم حله بطرق اخوية.

واكد العاهل السعودي ان صالح اطلع على قرارات قمة مجلس التعاون العربي (العراق والاردن واليمن الشمالية) التي انهت اعمالها يوم السبت في عمان. واعرب عن ارتياحه حيال التفهم وكامل الدعم لليمن في ظل الوحدة. واضاف ان كل ما كان عالقا في الذهن تم حله بطرق اخوية.

واكد العاهل السعودي ان صالح اطلعه على قرارات قمة مجلس التعاون العربي (العراق ومصر والاردن واليمن الشمالية) التي انهت اعمالها يوم السبت في عمان. واعرب عن ارتياحه حيال التفاهم القائم بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان) واتحاد المغرب العربي (الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا). وقال: اعتقد ان هذه التجمعات تعمل لصالح الامة العربية.

الرياض - ا ف ب

الحسين بدأ جولة خليجية: عقد القمة العربية امر ملح

اعلن مصدر رسمي في عمان ان عاهل الاردن الملك حسين وصل امس الى الكويت المحطة الاولى من جولة تستغرق اربعة ايام في دول الخليج ستقوده ايضا الى البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة.

وافاد المصدر ان الملك حسين سيجري محادثات مع قادة هذه الدول حول التطورات في الشرق الاوسط ونتائج القمة الرابعة لمجلس التعاون العربي (الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالية) التي عقدت يوم السبت في عمان. وستشمل المحادثات ايضا العلاقات الثنائية.

وقال مصدر حسن الاطلاع ان الملك حسين سيبحث ايضا مع محاوريه الصعوبات المالية للاردن الذي يواجه ازمة اقتصادية حادة.

واضاف ان الكويت دفعت للاردن في العام ١٩٨٩ مبلغ ٤٠ مليون دولار ووضعت في صندوق النقد العربي ٢٠ مليون دولار باسمه.

وكان الملك حسين قد قال ان عقد قمة عربية هو «أمر ملح» على ضوء التطورات في العالم. واشار الى ان هذه القمة ستعقد عندما تكون الدول العربية جاهزة.

في تصريح ادلى به الى الاذاعة الاردنية عند مغادرة الرئيسين المصري حسني مبارك واليمني الشمالي علي عبد الله صالح عمان، اوضح الملك حسين ان الدعوة لمؤتمر قمة لا يبررها بحث موضوع واحد فقط.

واضاف انه «رحب دائما بعقد مؤتمرات قمة الا ان عقدها هذه المرة

(البقية على الصفحة ٩)

هدد بخروج حزبه من الحكومة

بيريز: السلام يشكل اولوية وطنية ومهلة الايام العشرة لشامير قائمة

قال زعيم حزب العمل الاسرائيلي شمعون بيريز انه مصمم ضمن مهلة عشرة ايام على انتزاع الموافقة من رئيس الحكومة اسحق شامير على عملية السلام. والا فانه ستكون هناك حكومة يشكل السلام «اولوية وطنية» لها.

وفي مقابلة مع وكالة «فرانس برس» برر نائب رئيس الحكومة ووزير المالية هذه الضرورة بـ «التطورات الاخيرة المهمة جدا»: من جهة وصول كثيف لليهود السوفيات الى اسرائيل. ومن جهة اخرى اعادة التنظيم الجارية في العالم العربي باتجاه عدواني. وفي ما يلي الحوار مع بيريز:

● اشترط حزب العمل الخميس مهلة اسبوعين على شامير لتحريك عملية السلام. هل لديكم عوامل جديدة تبرر هذا الانذار؟

□ ان الاوان للاختيار. ما زال هناك ثلاث او اربع نقاط معلقة بيننا وبين الفلسطينيين. النقطتان الاهم تتعلقان بتشكيل الوفد الفلسطيني وبجدول اعمال الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني نفسه. نقطتان اقل اهمية هما اعلان الوفد الفلسطيني والاتصالات اثناء اجتماع الوفد الفلسطيني مع باقي العالم العربي.

برأينا يجب ان يكون الوفد الفلسطيني كامل الحرية في اجراء اتصالات مع من يرغب. لا نستطيع مراقبة كون هذا الوفد على اتصال ام لا مع منظمة التحرير او مصر او ...

وقال انه في حال تسوية هذه النقاط، فان اجتماع القاهرة قد يعقد بسرعة خلال اسبوعين او ثلاثة.

(البقية على الصفحة ٩)

شارون يرفض التفاوض مع المنظمة

يهود اميركا يدعمون موقف واشنطن وابو شريف يتحدث عن تحقيق تقدم

ضمت الجالية اليهودية الاميركية اقوى مؤيد لاسرائيل صوتها الى صوت وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر للمطالبة بان تنفذ اسرائيل قرارا بسرعة بشان تحركات السلام في الشرق الاوسط.

ولكن ايهود اولمرت الوزير بلاد وزارة في الحكومة الاسرائيلية قال انه يجب على اسرائيل ان تعمل بما يحقق مصلحتها، والا تتعجل في اتخاذ قرارات بشان السلام

وقال سيمور رايش رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية الرئيسية للصحفيين في القدس، ان الاسبوعين القادمين سيكونان بشكل واضح حاسمين جدا في هذه العملية.

واضاف قوله ان بيكر اشار الى انه يريد ردا سريعا نظرا لكثرة المشاغل الدولية المطروحة امامه «واعتقد انه يستحق ردا بسرعة واعتقد انه يتعين على مجلس الوزراء اتخاذ قرار».

وفي نيويورك قال ارييل شارون وزير التجارة الاسرائيلي السابق انه لن يوافق ابدا على اقتراح اجراء محادثات سلام مع الفلسطينيين، على الرغم من حث الولايات المتحدة على ذلك.

وقال شارون في مقابلة مع التلفزيون الاميركي من تل ابيب ان سياسته لن تؤدي الى تدهور الخلافات مع واشنطن.

واضاف شارون قوله: لا ارى اي سبب لتدهور العلاقات الاسرائيلية الاميركية. وقال: اننا جميعا نؤيد

(البقية على الصفحة ٩)

ارينز يصل الى وارسو

اسرائيل وبولندا تعيدان العلاقات الديبلوماسية اليوم

اعلنت وكالة الانباء البولندية ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارينز وصل صباح امس الى وارسو في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام من المقرر ان تعيد خلالها بولندا واسرائيل علاقاتهما الديبلوماسية المقطوعة منذ ٢٣ سنة.

وكان وزير الخارجية البولندي كرزيستوف سكوبيزيفسكي في استقبال ارينز الذي سيوقع معه اليوم بروتوكولا لاعادة العلاقات الديبلوماسية على مستوى السفراء. ويقيم البلدان منذ ١٩٨٦ علاقات على مستوى «بعثات رعاية مصالح» قنصلية.

وكانت بولندا قطعت من طرف واحد علاقاتها باسرائيل على غرار ما فعل الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية الاخرى باستثناء رومانيا وذلك اثر الحرب العربية الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧. وقد اعادت بودابست وبراغ علاقاتهما الديبلوماسية مع الدولة العبرية منذ فترة وجيزة.

وقال المسؤول عن ادارة اوروبا الشرقية في وزارة الخارجية الاسرائيلية يوسف غوبرين ان اعادة العلاقات الديبلوماسية بين اسرائيل وبولندا ستسمح باحياء العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وصرح غوبرين الى الاذاعة الاسرائيلية امس ان «اوروبا الشرقية كانت محكمة الاغلاق في وجه الصادرات الاسرائيلية الا ان الامور تغيرت منذ سنتين». واوضح غوبرين ان الوفد الذي يرافق ارينز يضم احد عشر رجل اعمال.

وافاد مكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ان قيمة الصادرات الاسرائيلية الى بولندا ارتفعت الى ٢٤ مليون دولار في ١٩٨٩ (مقابل خمسة ملايين في ١٩٨٨) بينما بلغت قيمة المنتجات البولندية التي استوردتها اسرائيل ١٤.٢ مليون دولار في ١٩٨٩ (مقابل ٠.٤ مليون في ١٩٨٨).

وقد قالت الحكومة البولندية التي يقودها «اتحاد نقابات العمال المستقلة» (التضامن) ان قطع العلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل عام ١٩٦٧ كان غلطة وانها ترحب بعودة اليهود الذين نفوا من بولندا في عام ١٩٦٨.

وقال مردخاي بالزور رئيس بعثة رعاية المصالح الاسرائيلية في بولندا لوكالة الانباء البولندية الرسمية «بابي» في مطلع الاسبوع «فترة الجفاء انتهت وينبغي لنا ان نبدأ الان في بناء هيكل جديد للعلاقات».

وقبل الحرب العالمية الثانية كانت بولندا تأوي زهاء ٣.٥ مليون يهودي وهو ما كان يشكل نحو عشرة في المئة من اجمالي سكان البلاد

وارسو - ر، ا ف ب

واشنطن رحبت وموسكو احترمت النتيجة

نيكاراغوا تنتخب تشامورو لتقود البلاد خلفا لاورتيغا



تشامورو تحتفل بالنصر (ا ف ب)

انتخب شعب نيكاراغوا ناشرة تلقى تاييدا من جانب الولايات المتحدة كي تقود بلادهم لتلحق الهزيمة بذلك بحكومة الرئيس دانييل اورتيغا الساندينية اليسارية.

واظهر فرز ٦١ في المئة من الاصوات في الانتخابات التي جرت امس الاول حصول السيدة فيوليتا تشامورو على ٥٤ في المئة من اصوات الناخبين مقابل حصول الرئيس اورتيغا على ٤١،٥ في المئة.

والسيدة تشامورو هي ناشرة صحيفة «لابرنسا» المعارضة وتبلغ من العمر ٦٠ عاما.

وقد وصف المراقبون الدوليون الانتخابات بانها حرة ونزيهة.

واعترف الرئيس اورتيغا (٤٤ عاما) في خطاب تلفزيوني مؤثر بهزيمته ووعد باحترام نتائج الانتخابات وكان الساندينيون قد تولوا السلطة في تموز عام ١٩٧٩ في ثورة اطاحت بالدكتاتور اناستاسيو سوموزا.

وتبشر النتائج بتحسن العلاقات بين نيكاراغوا والولايات المتحدة التي تؤيد ثوار «الكونترا» ضد الساندينيين منذ سنوات.

وفي اول تعليق اميركي رسمي على نتائج الانتخابات اشاد السيد جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي بفوز السيدة تشامورو كما اشاد بالرئيس اورتيغا لاجرائه انتخابات نزيهة.

(البقية على الصفحة ٩)

كبير قضاة ايران يعارض احتجاز الرهائن وخطف الطائرات

قالت شقيقة الصحفي الاميركي المختطف تيري اندرسون المحتجز في لبنان منذ خمسة اعوام امس الاثنين، ان عرض سوريا بالمساعدة في الجهود الرامية الى اطلاق سراح شقيقها قد اثار لديها الارتياح.

وقالت السيدة بيغي لرويتر، بدا ان الوضع يزيد تعقيدا على مر السنوات. ولكننا سنوحد جهودنا قريبا واعربت عن ثقتها في ان سوريا هي اقوى الاطراف رغبة في انهاء وضع الرهائن.

وقالت ان وزير الخارجية الشرع ابلغها انه سيزور طهران قريبا للسعي لاطلاق سراح اندرسون رئيس مكتب وكالة انباء «اسوشييتد برس» في الشرق الاوسط الذي تحتجزه جماعات موالية لايران فيما يعتقد.

هذا وقال كبير قضاة ايران اية الله محمد يزدي امس الاول ان بلاده تعارض احتجاز الرهائن والارهاب وخطف الطائرات

وقال اية الله يزدي لصحيفة «طهران تايمز» الناطقة باللغة الانكليزية ان ايران تعارض اي شكل من اشكال احتجاز الرهائن والارهاب والقرصنة الجوية لان ذلك مناف للمبادىء الاسلامية والانسانية.

وقال اية الله يزدي ان التزام ايران بالثورة الاسلامية لا يعني انتهاك القوانين والقواعد الدولية والتدخل في الشؤون الداخلية لاي بلد او انتهاك سيادته الوطنية.

وقالت الصحيفة ان اية الله يزدي ادلى بهذه التصريحات في مقابلة شاملة نشرتها امس الاثنين.

دمشق - طهران - ر

محادثات درنوفسيك مع مبارك ركزت على قضايا المنطقة الساخنة

صرح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ان محادثات الرئيس المصري حسني مبارك مع الرئيس اليوغوسلافي يانيز درنوفسيك الذي وصل امس الى القاهرة في زيارة لثلاثة ايام ستتناول الوضع في الشرق الاوسط وفي افريقيا والعلاقات الثنائية والتطورات في اوروبا وقضايا عدم الانحياز

وترئس يوغوسلافيا حاليا حركة عدم الانحياز. وكانت يوغوسلافيا احدى الدول المؤسسة للحركة مع مصر والهند.

وذكرت الصحف المصرية ان الرئيس اليوغوسلافي عبر عن اقتناعه بانه لا يزال لحركة عدم الانحياز دور مهم تقوم به في اطار التغيرات السياسية العالمية.

واشار الى انه يتوجب على حركة عدم الانحياز تركيز نشاطها على البحث عن حلول للمشكلات الاقتصادية التي اصبحت احدى اكبر التحديات التي يواجهها العالم الثالث. واعتبر انه يجب ايضا اعادة الحوار مع الدول المتطورة لتحقيق انفراج اقتصادي يساعد على تنمية دول العالم الثالث.

وشدد الرئيس درنوفسيك على العلاقات بين «حركة دول عدم الانحياز» و «منظمة الوحدة

(البقية على الصفحة ٩)

دعوة الى اعادة فتح الجامعات

اصابة ٧٨ فلسطينيا في القطاع خلال اشتباكات مع الاسرائيليين

قال اطباء ان القوات الاسرائيلية جرحت بالرصاص ٧٨ فلسطينيا على الاقل في قطاع غزة المحتل امس في بعض من اعنف الاشتباكات منذ اشهر.

وقال عاملون في مستشفيات وعيادات ان ٦٥ على الاقل من الجرحى من مخيم رفح للاجئين.

وكانت الاشتباكات قد بدأت في الفجر عندما خرج سكان المخيم الى الشوارع احتجاجا على مقتل شاب عمره ٢٠ عاما بايدي قوات الجيش ليلة امس الاول.

وقال سكان في المخيم ان الجيش حاول فض الاحتجاجات عن طريق استخدام الذخيرة الحية والغاز المسيل للدموع وفرض حظرا على التجول في المخيم والمناطق المحيطة به.

غير ان المحتجين تجاهلوا الحظر واستمرت الاشتباكات لساعات. وقال السكان ان الجيش طلب تعزيزات من شرطة الحدود وان طائرة هليكوبتر اسقطت عبوات من الغاز المسيل للدموع.

وقال العاملون في المستشفيات والعيادات انهم عالجوا ١٠٠ فلسطيني من اثار استنشاق الغاز المسيل للدموع.

واصيب ١٣ شخصا على الاقل بجروح في مناطق اخرى بغزة امس من بينهم عدة اطفال ورجل عمره ٦٠ عاما من مدينة غزة احدثت له طلقة اصيب بها في راسه شللا نصفيا.

وبهذا يصل عدد الجرحى الذين اصيبوا برصاص الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة خلال يومين الى ١٠١ شخص على الاقل.

وكانت القوات الاسرائيلية قد قتلت اربعة اشخاص وجرحت اكثر من ١٣٠ اخرين خلال اسبوع في وقت سابق من الشهر الحالي اثر انباء بان سكانا من رفح شاركوا في هجوم على سياح اسرائيليين في مصر. وكان معظم الضحايا من رفح.

وفي الاشهر الاخيرة شهدت رفح

(البقية على الصفحة ٩)

احتجاجا على هجرة اليهود

المحامون المصريون يدوسون على العلمين الاسرائيلي والاميركي

داس عشرات من المحامين المصريين امس بالاقدام العلم الاسرائيلي احتجاجا على هجرة اليهود الى اسرائيل وقاموا بعدها بحرقه مع العلم الاميركي.

ووضع المحامون العلم على مدخل غرفة في مبنى دار القضاء العالي في وسط القاهرة يدوسونه بالاقدام ويبصق عليه بعضهم ثم حملوه الى خارج المبنى واحرقوه مع العلم الاميركي وهم يهتفون «سنحمل السلاح ... سنحمل السلاح».

وقام المحامون بتوزيع بيانات احتجاج ضد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل.

وقال بيان موقع من لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين «تاتي الذكرى العاشرة لفتح السفارة الاسرائيلية في القاهرة والانتفاضة الفلسطينية الشجاعة تدخل عامها الثالث لتكتب اروع الصفحات في تاريخ النضال الانساني في مواجهة زمرة الصهاينة في كل بقاع الارض لتدنيس تلك البقعة الطاهرة والمقدسة من الاراضي العربية».

وقال البيان «تاتي هذه الذكرى وجريمة العمر المتمثلة في تهجير اليهود السوفيات الى فلسطين قد اكتملت باشتراك اميركا وروسيا واسرائيل بهدف تشويه الكيان الفلسطيني لتحتاج من كل عربي ان يكون له موقف يتناسب وبشاعة الجريمة».

وفي نفس الوقت تظاهر بعض طلاب جامعة الازهر داخل اسوار الجامعة واعلنوا احتجاجهم ضد هجرة اليهود.

ووقف رجال البوليس امام دار القضاء العالي وخارج الجامعة ولم يتدخلوا لفض هذه التجمعات.

(البقية على الصفحة ٩)

السفير السوفياتي بمصر يتهم اسرائيل باستغلال هجرة اليهود

اتهم السيد جينادي غورافليف السفير السوفياتي في مصر اسرائيل باستغلال هجرة اليهود السوفيات اليها في الضغط على الولايات المتحدة لتدفع لها المزيد من المساعدات المالية.

وقال السيد غورافليف في رسالة الى صحيفة «الاهرام» القاهرية نشرتها في عددها امس الاثنين، انني ارى ان سبب هذا التوتر لا ترجع الى موقف اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، وانما هو يرجع الى الحملة السياسية والاعلامية التي تقوم بها اسرائيل

ودافع السفير السوفياتي عن سياسة الهجرة الجديدة التي تنتهجها بلاده، وذلك امام الانتقادات العربية المتزايدة بانها تسبب توترات في المنطقة. وقال انه من السابق لاوانه معرفة عدد اليهود الذين سيهاجرون من الاتحاد السوفياتي.

وقال: تسعى السلطات الاسرائيلية من خلال تعمدها المبالغة في تقدير الاعداد المتوقعة للمهاجرين، للضغط على الولايات المتحدة والدول الغربية لزيادة معونتها الاقتصادية لاسرائيل.

وقال السيد غورافليف ان اسرائيل تقدر بحيف اعادة توطين كل يهودي سوفياتي بنحو ٦٠،٠٠٠ دولار

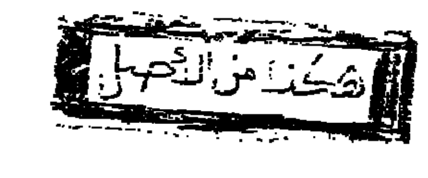
وقال لا يستطيع احد ان يتكهن بعدد المهاجرين في المستقبل. ولكن حكومة اسرائيل تحاول تغيير المسالة بطريقة تتيح لها الحصول على اكبر مكسب ممكن.

وقال السفير السوفياتي بالقاهرة في رايي ان حدة الموقف الحالي لن تخف الا اذا رفضت اسرائيل صراحة توطين اليهود السوفيات في الاراضي العربية المحتلة، وقامت باعطاء ضمانات اكيدة بان هذا لن يتكرر مرة اخرى.

وقال السفير السوفياتي ايضا الاتحاد السوفياتي لم يعترف ولن يعترف باحتلال اسرائيل للاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك الاراضي الفلسطينية. وهو يعتبر هذا الاحتلال غير شرعي ويطالب بانهائه.

وقال: الاتحاد السوفياتي يقف بحزم ضد السياسة الاسرائيلية الخاصة ببناء المستوطنات وهو يدعو الحكومة الاسرائيلية الى وقف اي خطوات من شانها تغيير البنية السكانية او الكيان الطبيعي او الوضع الخاص بالاراضي المحتلة.

القاهرة - ر



انوار على الاخبار

ثلاث قوى وثلاثة اهداف

عمليا ثلاث قوى محلية تتصارع على المنطقة الشرقية بهدف بسط السلطة عليها ، للانطلاق الى تحقيق اهداف ابعد مدى، كل وفق تطلعاته ، وكل قوة من هذه القوى لا تعتبر نفسها قد حققت شيئاً ، اذا لم تصل الى السيطرة الكاملة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً .

القوة الاولى هي قوة العماد ميشال عون المتمثلة بالجيش اللبناني المدين بولائه لبعبدا، ولشرعية حكومة العسكريين، وهي ترى بضرورة ازالة القوات اللبنانية كقوى مسلحة في الجيش تحت شعار توحيد البندقية، وانكفاء كل السلطات القائمة لتبقى سلطة واحدة هي سلطة هذه الحكومة .

ويرى العماد ميشال عون ومؤيدوه في هذا المجال، انه لا يمكن التسليم بالامر الواقع، مثل قيام خطوط تماس، وحظر عدد من المناطق على القوات المسلحة، وتحويل المنطقة الشرقية الى مواقع تعود موزعة بين الجيش و «القوات»، كما هو قائم حاليا الامر الذي لا يشجع اطلاقا على هدنة امنية طويلة، طالما ان الهدف الاساسي لم يتحقق، وطالما اصبحت خطوط التماس داخل المنطقة الشرقية، وليس على الخطوط التقليدية منذ العام ١٩٧٥ .

القوة الثانية هي «القوات اللبنانية» التي تسيطر على منطقتي كسروان وجبيل وعلى مواقع لها في الاشرفية وسن الفيل والدورة، وهي ترى ان حفاظها على المواقع يخرجها رابحة نسبيا في المعركة ، ويعطيها فرص الاستعداد لاي مواجهة في المستقبل، مع انها خسرت موقعين هامين هما ضبيه وعين الرمانة ، وباتت تعرف جيدا ان استمرار المعركة في الظرف الحالي، سيكون لصالح الجيش حتى ولو حقق تقدماً محدداً على اي محور من المحاور، ولذلك فهي تعمل بكل امكاناتها لانجاح خطة الهدنة، خصوصا انها لم تنل اي وعد مشجع باي تدخل من جانب حكومة الهراوي يحافظ على مواقعها السياسية والعسكرية .

القوة الثالثة هي «شرعية اتفاق الطائف» فهذه الشرعية ترى نفسها ملزمة في التدخل اذا وجدت انها قادرة على انهاء القوتين الاساسيتين المتصارعتين عسكرياً اي الجيش بقيادة العماد ميشال عون والقوات اللبنانية بقيادة الدكتور سمير جعجع .

ويرى «فريق الطائف» في هذا المجال، انه لا يملك القوة العسكرية التي تؤهله الدخول الى المنطقة الشرقية من دون اي دعم خارجي، كما يرى ان اي تدخل يمكن ان يؤدي الى اعادة توحيد هاتين القوتين مجدداً، اذا لم تجد احداهما مكاسب لها من هذا التدخل، فالعماد عون سيواجهه بكل قوة، والدكتور جعجع يرى فيه انهاء للقوات في مرحلة تالية اذا سقطت بعبدا، لان الاهداف واضحة في هذا المجال، وهي استعادة بعبدا من العماد عون كمرحلة اولى، ومن ثم انهاء دور «القوات» في بيروت الكبرى، مقدمة لانهائها وفق «اتفاق الطائف» كمرحلة ثانية، مقابل مشاركة محدودة للقوات في الحكومة تتمثل بوزير او وزيرين .

وبالطبع ان حل هذه المشكلة ليس بالامر السهل، فاذا كان حظ الاتفاق بين عون وجعجع تواجهه عثرات كبيرة، فان حظ الاتفاقات الاخرى ضئيل لان فريق الطائف واضح في هذا المجال، وهو بسط شرعيته من دون حق المشاركة لاي منهما في المكاسب المستقبلية، الا بالمقدار المحدود الذي يتمثل بمركز وزاري، فيما مرفوض الاعتراف بوجود قوى مسلحة اخرى خارج اطار جيش وسلطة حكومة الهراوي، خصوصا ان جيش الجنرال لحود، اذا تمكن بقواه الذاتية او بمساعدة خارجية من اختراق المنطقة والوصول الى بعبدا للتضييق على العماد عون ، لا يمكنه اكمال الخطة العسكرية للقضاء على «القوات اللبنانية» لتكون الشرعية كاملة، وفق منظور حكومة الهراوي .

من هنا ، تبدو الامور متشابكة والاهداف مختلفة ومتباعدة، ومن الصعب ايجاد الحلول الملائمة والعملية لها ، الامر الذي يؤكد على واقع قائم ، وهو ترك الامور كما هي تتفاعل، من دون اي تدخل، بانتظار ان يعلن احد الفريقين سيطرته على المنطقة الشرقية ، بكاملها ، وهذا ما تبرزه الاستعدادات ، او ان يعلن ولاءه المطلق لشرعية الهراوي وتأييده لاتفاق الطائف، وعندها يمكن ان يصبح التدخل واردا لصالح الفريق الذي سيعلن هذا الولاء بشكل صريح، ويؤكد على التزامه «اتفاق الطائف» بكل بنوده الواردة، وبصورة خاصة حل القوى المسلحة لصالح شرعية هذا الاتفاق .

فوزي مبارك

«شرعية الطائف» اختارت «الاستقالة» من دورها التلقائي في احداث شرق العاصمة

المبادرة العرفاتية شكلت اعترافا ضمنيا من «الترويكا» العربية بحاجة الى «اتفاق جديد» يراعي مصالح الاطراف الاقليمية كافة

في الاجواء العربية ما يدل على توقع عقد قمة عربية غير علنية ، خلال الشهر المقبل ، ولكن ليس لمعالجة الوضع المتدهور في لبنان ، بمقدار ما ستكون للتوافق حول موقف موحد من هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل ، واحتمال توطينهم في اراضي الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين .

وهذه الاجواء تبدو غير مشجعة لعقد قمة عربية عاجلة ، تحتل فيها القضية اللبنانية ، المرتبة الاولى ، على جدول اعمالها . وتبحث في اسباب فشل تعميم « اتفاق الطائف » على الاراضي اللبنانية ، خصوصا بعد ان تنحت « شرعية الطائف » عن اعتبار نفسها مسؤولة عن مناطق شرق العاصمة ، وانه يتعين عليها المبادرة تلقائيا لوقف حمام الدم فيها ، بدلا من رهن ذلك بموقف يصدر عن الفاعليات المسيحية ويطلبها بعمل مسؤول على هذا المستوى .

في هذه النقطة بالذات ، ترى المصادر الديبلوماسية ، ان « شرعية الطائف » اختارت لنفسها الاستقالة ، مسلمة بعجزها عن الاضطلاع بهذا الدور ، ولا سيما بعد ان ارتضت القيام بدور « الجمعيات الخيرية » في العمل على توفير المساعدات الانسانية ، وان حياة البشر في هذه المناطق لا تعنيها لا من قريب ، او بعيد ، مكتفية بالتلويحات الاعلامية عن استعدادها للتدخل بمؤازرة القوات السورية ، فيما اصبح اللبنانيون يشعرون ، اكثر من اي يوم مضى ، بحاجتهم الى شرعية جديدة مقنعة ، على اساس « اتفاق بديل من الطائف ».

المعلومات المتاحة في هذا المجال تفيد بان مبادرة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات تحمل في طياتها اعترافا غير مباشر من اللجنة الثلاثية العربية العليا بحاجة لبنان الى اتفاق جديد ، يراعي المصالح الاقليمية المتشابكة على ارضه كافة . فالثمن المطلوب فلسطينيا من هذه المبادرة ، هو حصول الطرف الفلسطيني على اتفاق مع القيادات اللبنانية ، يراعي المصالح الفلسطينية على ارضه ، ولا سيما حول المخيمات الفلسطينية والتواجد الفلسطيني الكثيف فيها .

في هذا النطاق ، تشير المعلومات الى انه عندما فاتح خادم الحرمين الشريفين العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز « ابو عمار » بشأن عدم اعتراف منظمة التحرير بـ « اتفاق الطائف » وشرعية الحكومة المنبثقة عنه ، اجابه الرئيس عرفات متسائلا « لماذا تريدونني، يا صاحب الجلالة ، ان اعترف باتفاق لا يعترف بالشعب الفلسطيني المقيم على ارض لبنان »؟ فهذا الاتفاق ، برأي « ابو عمار » اعترف بالاحتلال الاسرائيلي لاراضي جنوب لبنان ، من خلال الدعوة الى ازالة هذا الاحتلال بتطبيق القرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ ، واعترف ايضا بالقوات السورية في لبنان ، من خلال وضع برمجة لانسحابها ، واخضاع ذلك الى مفاوضات تجري بين الحكومتين اللبنانية والسورية ، بمساعدة اللجنة الثلاثية العربية .

وبحسب هذه المعلومات ، فقد شجع العاهل السعودي الملك فهد الرئيس عرفات على الاضطلاع بمبادرة تفضي الى وقف سفك الدماء في مناطق شرق العاصمة ، وانه لا يعارض توصل منظمة التحرير الى اتفاق مع اللبنانيين ، يكون بديلا من « اتفاق القاهرة ». فيما تقول مصادر من يلتقيهم الوفد الفلسطيني برئاسة السيد زيد وهبه « ان المبادرة الفلسطينية على استعداد للبحث وادخال تعديلات على مسألة تواجد القوات السورية في لبنان ، في اطار الدعوة لانسحاب القوات غير اللبنانية كافة من الاراضي اللبنانية ».

بطبيعة الحال يحرص الوفد الفلسطيني على ترداد ان التعديلات المقترحة ستكون من خلال « روح اتفاق الطائف » اي تحقيق التوافق والاجماع اللبنانيين على التعديلات المقترحة .

واذا كان هذا هو محور المبادرة الفلسطينية ، فان مصدرا ديبلوماسيا اوروبيا غربيا رفيع المستوى اعتبر ان هذه المبادرة العرفاتية تتيح للجنة الثلاثية العربية ما يساعدها على الانسحاب من الاستمرار في معالجة الملف اللبناني ، مثلما تتيح للاطراف اللبنانيين ، في المقابل ، تشجيع الاطراف العربية والدولية على الخروج عن التزامها بدعم جهود اللجنة العربية لاحلال السلام في لبنان ، ومطالبتها ببلورة مشروع مبادرة عربية ــ دولية للبنان ، تكفل المشاركة المباشرة في صياغة الاتفاق الجديد ، فضلا عن مطالبتها ايضا بدعم مباشر للشرعية التي ستقوم على اساسه . فهل هذا ممكن ؟

مصادر سياسية حسنة الاطلاع لا تستبعد توقع مبادرة من هذا القبيل ، مشيرة الى ان ما يعزز من فرص اطلاقها هو ما يجري تداوله في الكواليس الديبلوماسية عن توصية قد تقرها القمة العربية ، المرتقب عقدها قريبا ، وتتناول التوافق على جهود عربية ودولية مشتركة لحل الازمة اللبنانية برمتها ، ووضع صياغة جديدة للمستقبل السياسي للدولة العادلة فيه .

وتلفت هذه المصادر الى انها تشعر بتسابق بين ارساء احد حلين في لبنان : اما بدخول القيادات فيه بالاستراتيجية الاسيوية ، التي تشكل الدولة اللبنانية الضلع الثالث فيها ، واما التسريع بموعد عقد القمة العربية الطارئة وايجاد الحل من طريق الجهود العربية والدولية المشتركة والمباشرة ، لكنها تعترف بعدم قدرتها على الجزم باي من هذين الحلين قد يسبق الآخر .

جورج صليبا

تحت الاضواء

● تجري اتصالات بعيدة عن الأضواء لمعرفة اتجاه كل من الجيش و« القوات » في المرحلة المقبلة .

● عززت دولة كبرى مهتمة في الشأن اللبناني ، اتصالاتها مع المتوافقين مع سياستها لتبادل المعلومات .

● طرحت فكرة استئجار سفينة خاصة لتوليد الطاقة الكهربائية ، لتامين التيار الى غرب بيروت ، لكنها اصطدمت بعدم وجود محطة توزيع كهربائية رئيسية في غرب العاصمة ، باعتبار ان محطة التوزيع موجودة في الجمهور .

اعطت الاولوية لتثبيت الامن والاستقرار

حكومة الحص دانت اعمال العنف واتخذت قرارات تتعلق «بالشرقية»

اعلنت حكومة الرئيس سليم الحص انها تعطي الاولوية لتثبيت الامن ، وتوفير اسباب الاستقرار وتسيير شؤون الدولة لخدمة المواطنين . ودان «اعمال العنف والشراسة الموصوفة بالبربرية ضد المواطنين وضد المؤسسات العامة والممتلكات الخاصة . كما اتخذت قرارات تتعلق بتطبيق الخطة الامنية ومعالجة الوضع في المنطقة الشرقية ومواجهة الحاجات المعيشية الطارئة .

وكانت الحكومة عقدت جلسة العاشرة والنصف من قبل ظهر امس برئاسة الرئيس الياس الهراوي وحضور الدكتور سليم الحص والوزراء السادة: عبد الله الراسي ، نزيه البزري ، ادمون رزق ، سورين خان اميريان ، علي الخليل ، نبيه بري، وليد جنبلاط ، الياس الخازن ، البير منصور ومحسن دلول . وغاب الوزراء السادة: عمر كرامي الموجود في طرابلس ، جورج سعادة وميشال سلسين الموجودان في باريس .

استمرت الجلسة حتى الثانية بعد الظهر ، وادلى الوزير ادمون رزق بالتصريح الآتي : عقد مجلس الوزراء جلسته برئاسة فخامة الرئيس الياس الهراوي وحضور دولة الرئيس الدكتور سليم الحص والوزراء . بدأ فخامة الرئيس الجلسة قائلا ان الموضوع الطاغي على كل ما عداه هو النكبة التي اصابت المنطقة الشرقية من جراء اعمال العنف وادت الى قتل المئات وجرح الآلاف وتدمير البنى التحتية وتشريد الاهلين .

ونوه بالعاطفة الوطنية والانسانية التي اظهرها المواطنون في المنطقة الغربية ، وسائر المناطق واللهفة التي استقبلوا بها اخوانهم ، فكانت تعبيرا صادقا واصيلا عن وحدة العائلة اللبنانية ، اذ كشفت المحنة عمق الارتباط بين فئات الشعب برغم الحواجز المصطنعة والحوادث المفتعلة مما يؤكد ارادة العيش المشترك ورفض ظاهرات التمرد ونماذج التقسيم .

واطلع الرئيس الهراوي مجلس الوزراء على الكتابين اللذين تسلمهما من الرئيس الاميركي جورج بوش والرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ، ويعبران فيهما عن تعاطفهما مع الشعب اللبناني في معاناته ويؤكدان دعم السلطة الشرعية ووثيقة الوفاق الوطني .

واعلن رئيس مجلس الوزراء ان لبنان كله معني بما تعانيه المنطقة الشرقية ومشارك في آلام الشعب .

وقال : ان جميع مبادرات وقف التقاتل يجب ان تصب في اتجاه المشروع الوطني للسلام ، مؤكدا ان اي حل يجب ان يكون بالسلطة الشرعية ومعها وليس خارجها وبمعزل عنها .

وناقش مجلس الوزراء الوضع الامني والسياسي والمعيشي العام ، واتخذ قرارات تتعلق بتطبيق الخطة الامنية ومعالجة الوضع في المنطقة الشرقية ومواجهة الحاجات المعيشية الطارئة .

كما بحث في شؤون المهجرين قدامى وجددا والسبل الواجبة لتمكينهم من العودة الى مناطقهم ، وتوفير المساعدات اللازمة والضمانات الضرورية لتامين العودة .

وعرض مراحل اعداد الموازنة الانمائية لاعادة تاهيل قطاع الخدمات العامة وتطويره مما سيكون موضع بحث مع المراجع العربية والدولية المهتمة باعادة اعمار لبنان .

واستمع مجلس الوزراء الى تقارير تتعلق بشؤون وزارات الاعلام والعدل والبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية .

كما استمع الى تقارير تتعلق بشؤون الماء والكهرباء ، واخرى تتعلق بسائر الوزارات ، واتخذ القرارات المناسبة بشانها ، وكان ذلك في نطاق مواضيع جدول الاعمال التي اتخذت القرارات المناسبة بشانها ايضا .

ان مجلس الوزراء يدين بشدة اعمال العنف والشراسة الموصوفة بالبربرية ضد المواطنين وضد المؤسسات العامة والممتلكات الخاصة والتخريب المتعمد للبنية التحتية والتي تعبر كلها ـ هذه الافعال ـ عن فقدان الشعور بالمسؤولية والضلوع في التامر على وحدة الوطن والدولة وعلى المصلحة العامة وعلى حياة المواطنين وسلامتهم وكرامتهم وانتهاك حقوق الانسان .

ان مجلس الوزراء يعطي الاولوية لتثبيت الامن وتوفير اسباب الاستقرار وتسيير شؤون الدولة لخدمة المواطنين ، وهو يدرك تماما حجم الصعوبات والتحديات والمخاطر التي تواجهه ولن يألو جهدا في مواجهتها ورد تحدياتها وتحملها .

التقى الخليل وسفير الجزائر

الحص : محنة لبنان تنتهي يوم يلتف الجميع حول الشرعية



الحص مع السفير الجزائري (دالاتي ونهرا)

اكد الرئيس الدكتور سليم الحص ان «الجوار في الغربية لا يبغي الا الوحدة معها ولا يضمر الا المحبة لاهلها، ورأى ان محنة لبنان بما يجري في الشرقية، سوف تنتهي يوم ترتفع اصوات الشعب وقياداته للالتفاف حول الشرعية الواحدة، سائلا عن طبيعة التطبيع في الشرقية وكيف سيكون ؟

رداً على سؤال عن رؤيته لتطورات الوضع في المناطق الشرقية وسبل الخروج من المشكلة القائمة قال الرئيس الحص امس: «اننا نرحب بكل جهد يبذل لوقف حمام الدم في الشرقية. فوقف اطلاق النار اصبح مطلبا انسانيا ووطنيا ملحا. ولكن بعض الكلام الذي نسمع يحدونا على القول: مسكين من يعيش على وعد المتقاتلين والوسطاء بتطبيع الوضع على نحو ما هو مطروح. فالسؤال هو: كيف سيكون الوضع طبيعيا بالتوفيق بين لا شرعيتين ؟ هل بقسمة الارض مناطق نفوذ يصبح الوضع طبيعيا ؟ هل يكون التطبيع بتكريس خطوط تماس مستحدثة داخل المنطقة والاكتفاء بتبريدها ولو الى حين ؟ ام يكون التطبيع بالاحرى بالغاء خطوط تماس تسمى تقليدية خلفتها سنوات طويلة من الحروب العبثية بين المناطق ؟

«اولئك الذين ينوبون عن المواطن في الشرقية في تقرير مصيره، هل لهم ان يبينوا له المصير الذي يقودونه اليه. هل يبتغون منه ان يقتنع بهدنة بين قوتين تتصارعان على مصادرة ارادته ؟

اضاف : «ونسمع دعوة الى توحيد البندقية. هل يريدون من المواطن ان يصدق ان سلامه يكون بتوحيد البندقية بين جهتين خارجتين على الشرعية والقانون ؟ ثم ما هي القضية التي يفترض ان تخدمها وحدة البندقية في هذه المنطقة او في اية منطقة، خارج اطار الشرعية الواحدة ؟ هل تكون القضية في محاربة الشرعية او في محاربة سائر المناطق تحت شعارات كاذبة ؟ واذا كان هذا هو المراد، فكيف يكون الوضع في تلك الحال طبيعيا ؟ هل التطبيع الذي يتحدثون عنه يكون بانهاء حرب داخل المنطقة الشرقية لاشعال حرب بينها وبين جوارها ؟ هذا مع العلم ان الجوار في الغربية لا يبغي الا الوحدة معها ولا يضمر الا المحبة لاهلها. فهل يصبح الوضع طبيعيا بالانتقال من حرب الى حرب ؟

«واذا لم يكن هذا ما يريدون، فليشرحوا للناس مشروعهم للسلام. ليشرحوا لهم كيف يكون سلام في الشرقية، او في اية بقعة من لبنان، الا بالغاء كل البنادق ما عدا بندقية الشرعية. ليشرحوا لهم كيف يكون سلام في لبنان، او في اية بقعة منه، في غير اطار الوحدة، وهل يكون لبنان واحدا الا في ظل شرعية واحدة ؟ هلا شرح المتقاتلون في الشرقية للناس مشروعهم لاعادة الوحدة الى صفوف الشعب الواحد في لبنان تحت سماء شرعية واحدة .

«اننا ببساطة نقول ان السلام في البلد الواحد لا يتجزأ. فهو يكون عميما في لبنان كله، في كل بقعة منه، او لا يكون. ولا سلام في البلد الواحد ما دامت منطقة منه مخطوفة وما دام الخاطف مصمما على محاربة الشرعية من تلك المنطقة وبها .

«من سخريات الواقع المؤلم في الشرقية ان ضغط المتقاتلين يصور للناس وكأن خيارهم الوحيد هو ان يكونوا مع هذا الطرف في الاقتتال الانتحاري المدمر او ذاك. وهم بذلك انما يتعمدون تغييب الخيار الحقيقي الوحيد للسلام وهو خيار الشرعية والوحدة .

«وببساطة نقول ان محنة لبنان بما يجري في الشرقية سوف تنتهي يوم ترتفع اصوات الشعب وقياداته بنبذ القوتين المتقاتلتين والالتفاف حول الشرعية الواحدة. وهذا لا يعني دعوة الى اي فريق للتخلي عن مشروع يتبناه او اي موقف او وجهة نظر، وانما يعني دعوة الجميع الى التخلي عن نهج الصراع المسلح والسير في خيار الصراع السياسي حيث يكون الاحتكام في التعبير عن موقف او رفض الخلافات الى الوسائل والاساليب السياسية الديمقراطية السلمية .

«هكذا فقط يكون التطبيع، هكذا فقط تعود الاوضاع الى طبيعتها .

«هذه الحقيقة البديهية نتمنى لو يتفهمها الجميع بمن فيهم الوسطاء، الداخليون منهم والخارجيون» .

من جهة ثانية، استقبل الرئيس الحص ، عند التاسعة من صباح امس الوزير الدكتور علي الخليل، وبحث معه الاوضاع العامة واوضاع وزارة المال .

وعند العاشرة الا ربعا، التقى الرئيس الحص سفير الجزائر السيد محمد الاخضر بلعيد الذي كان التقى قبل ذلك مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر .

الشرع التقى الحسيني في دمشق

ذكرت الاذاعة الرسمية السورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل امس الاثنين الرئيس حسين الحسيني وبحث معه «التطورات في لبنان» .

وكان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام استقبل الحسيني وحضر اللقاء الوزير محسن دلول .

دلول: بيروت الشرقية تقف على فوهة بركان

اعتبر الوزير محسن دلول ان بيروت الشرقية تقف على فوهة بركان فعلي ، مشيرا الى ان التطورات المحتملة لا تحمل ملامح ايجابية ، ومؤكدا ان كلا من طرفي النزاع لا يملك الا مواصلة القتال .

جاء ذلك في حوار اجرته « وكالة الانباء الدولية » مع دلول على الشكل الاتي :

● ما هي التطورات المحتملة بالنسبة للاحداث في الشرقية ؟

□ اخشى ان التطورات المحتملة في المنطقة الشرقية لا تحمل اية ملامح ايجابية في ظل استمرار المشروع الانعزالي التفتيتي ، على جاهزيته وتشنجه وتوتره ، سواء على جبهة القوات او على جبهة عون . فما جرى من تذابح واقتتال بين طرفي النزاع في الشرقية ، دفع بالازمة نحو منعطفات خطيرة يشوبها نزوع مجنون لدى عون من جهة وجعجع من جهة اخرى ، نحو التفرد والاستئثار بالسلطة وبالقرار ، وبلحاقية تمثيل تلك المنطقة اللبنانية التي ابتليت بهيمنة تلك العصابات والزمر على قرارها ، ومقدراتها ومواردها ، وسبل اتصالها وتواصلها مع الجانب الاخر من لبنان .

ان ما يجري يصعب تجاوزه لاكثر من سبب ولاعتبارات كثيرة ، قد يكون اقلها حجم الخسائر المادية والبشرية والمعنوية التي لحقت بالطرفين وان بدرجة متفاوتة .

اضافة الى ان كل من طرفي النزاع ، لا يملك الا مواصلة القتال دفاعا عن النفس او المشروع ، ولاحكام القبضة على مفاصل تلك المنطقة المنكوبة من لبنان .

فالسلوك السياسي والميداني والنهج اليومي والعملي لكل من طرفي النزاع هو سلوك محكوم ، وبالمطلق ، بمنطق الاحادية السياسية والعسكرية ، وباسلوب فاشي قائم على التفتيت والاجرام والاغتيال الفردي والعام .

وربما تكون لدى احد الفرقاء من الدوافع ما يفوق دوافع الطرف الاخر الا ان الطبيعة المتشابهة لطرفي النزاع تجعل من استمرار التناحر بينهما امرا لا بد منه ولا ريب في وقوعه بين لحظة واخرى .

فملامح التسلط والهيمنة والتفتيت التي ترخي بظلالها السوداء على مشروع كل من القوات وعون ، قد لا تركن ، ولا من زاوية من الزوايا للنتائج الميدانية التي اسفرت عنها معارك الاسبوعين المنصرمين ، والتي يمكن الحديث عنها او ايجازها ، بعدم هزيمة جعجع ، ولكن وايضا بعدم انتصار عون . فالوضع الاتي قد لا يستمر طويلا ، وفي جعبة كل من عون وجعجع ملحاحية لتحقيق المزيد من الاختراقات للطرف الاخر ، وفي ظل استماتة كل منهما في الحفاظ على الوضع الحالي في انتظار وثبات جديدة .

فجعجع ، ولاسباب كثيرة يعتبر نفسه ، غير مهزوم بالكامل ، بل وفي بعض الاحيان يتحدث عن انتصارات ما ، وهو في كل الاحوال يسعى لتحقيق استمرارية ما ، تؤمن له مكانا في اية صيغة مقبلة او اي وضعية مقبلة .

وعون لن يستطيع تحمل الوضع الاتي الذي يمكن وصفه بالوسطي ، لمدة طويلة ، فهو اما يستمر في تناحره مع القوات وانتحاره ، او ينتهي ويعتبر منتهيا في كل الحالات .

اذن كل عناصر استمرار التناحر ما تزال واردة ، وشرق بيروت ومناطق الهيمنة الانعزالية تقف على بركان فعلي ، واحدا لا يدري متى ينفجر وكيف تكون نتيجته .

الا ان الواضح والاكيد ان الخسارة ستكون على مستوى الكارثة ماديا وشعبيا ، سيما وان كل من طرفي النزاع يدفع من رصيد غيره ومن حساب تلك الفئة من الشعب المغلوبة على امرها والتي لا حول لها ولا قوة .

ومن هنا ، نكرر التأكيد والقول ان لا بديل من الركون للشرعية ولا خيار لطرفي التقسيم الا خيار التسليم والكف عن نحر الوطن وتمزيقه .

فالامر عاجلا او آجلا سيؤول للشرعية ولقواها ، بما تلقاه من تأييد ودعم داخلي واقليمي ودولي ، وربما يكون استسلام طرفي نزاع الشرقية لهذا الامر سبيلا ومدخلا نحو تخفيف معاناة المواطنين ، وربما يخفف من حجم جرائمهم الموصوفة .

● ما هو رايكم بالمبادرة الفلسطينية في المنطقة الشرقية ؟

□ لقد شهدت البلاد سقوط عشرات وربما مئات المبادرات في لبنان ، لاسباب داخلية حينا ، وخارجية او اقليمية حينا اخر ، ولعدم نضج الحل او بداياته في كل الاحيان .

ويمكن القول ان اية مبادرة لم تشكل الخطوة الكافية والضرورية لوضع حد نهائي واكيد لازمة لبنان .

فعدا عن المبادرة السورية التي وضعت وفي اكثر من مرة حدا لنزف الاقتتال الداخلي ، وعدا عن اتفاق الطائف الذي يشكل فرصة هامة للعبور نحو مرحلة الحل ، بقي الوضع اللبناني يدور في دوامة المبادرات والمبادرات المضادة وخلافه على كل البلاد ومرافقها ضمن شروط واضحة ونهائية ولبنة وهي تنفيذ البنود الاجرائية لاتفاق الطائف دون زيادة او نقصان .

اننا نتمنى نجاح اية خطوة او مبادرة تشكل بداية وتمهيدا لسيطرة الحكومة الشرعية .

● ما هي أهمية جولة الرئيس الياس الهراوي والرئيس سليم الحص الى عواصم اللجنة الثلاثية العربية ؟

□ ان جولة الرئيسين الهراوي والحص الى عواصم اللجنة الثلاثية ، تشكل بداية لتحرك هام تنوي الشرعية اللبنانية مباشرته لضمان تسريع تنفيذ اتفاق الطائف على كافة المستويات ، وبالتالي دفع الوضع اللبناني نحو بدايات عملية للنهوض من الوضع المفتت .

عرض الوضع مع الحص وشماس

ألا: الوضع في لبنان صعب وخطير بالنسبة الى وحدة البلاد ومستقبلها

زار السفير الفرنسي في لبنان السيد رينيه الا عند الثانية والنصف من بعد ظهر امس السفير سهيل شماس وسلمه نسخة عن الكتاب الذي ارسله الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الى الرئيس الياس الهراوي .

استمر اللقاء ساعة ونصف الساعة قال بعده الا: انها زيارة عمل بحثنا خلالها الاوضاع على الساحة اللبنانية .

وسئل: كيف تقومون الوضع في لبنان؟

فاجاب: الوضع في لبنان صعب وخطر للغاية بالنسبة الى وحدة لبنان ومستقبله. ويجب على كل اصدقاء لبنان المساعدة لايجاد الحلول اللازمة .

اما السفير شماس فقال: ان السفير الفرنسي ابلغني النسخة الاصلية لرسالة موجهة من فخامة رئيس الجمهورية الفرنسية السيد فرانسوا ميتران الى رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي وقد تسلمتها منه شاكرا له ذلك. كما انتهز المناسبة ليطلعني على موقف حكومته الذي في واقع الحال اعرفه جيدا بسبب الزيارة التي قمت بها الى فرنسا والاجتماعات التي اجريتها ، ولكنه تكرم واطلعني في جملة ما اطلعني على انطباعاته نتيجة للوضع المأساوي المتولد في المنطقة الشرقية والانطباعات التي تكونت لديه منذ وصوله الى هنا . وقد كنت شاكرا له ذلك ويمكن ان اصف تبادل وجهات النظر الذي جرى بيني وبينه بانها كانت مفيدة من دون شك، ولعلها قد تكون مثمرة .

سئل: يفهم من حديثك ان الموقف الفرنسي تطور اكثر من الماضي بالنسبة لما يجري على الساحة . هل هو تطور لصالح بسط الشرعية على الشرقية؟

فاجاب: الموقف الفرنسي بالنسبة الى تاييد السلطات الفرنسية على مختلف مستويات الشرعية اللبنانية المتمثلة بفخامة الرئيس الهراوي وحكومة الوفاق الوطني التي يرئسها دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، اكرر ما كنت قد قلته في مناسبات سابقة بهذا المجال لا لبس فيها ولا غموض، ما نستكشفه من الجانب الفرنسي هو كيفية ترجمة هذا التاييد وهذه الرغبة ونحن نود ان نؤكد قناعتنا بان لا حلول خارج الشرعية اللبنانية . وقد كنت سعيدا لاسمع من السفير الفرنسي انه في جميع المسائل التي يبذلها يعي هذه الحقيقة وانه في نهاية المطاف لا حل للبنان خارج اطار الشرعية . وبالطبع عرضنا هذه الامور من جميع جوانبها ، وانذرني اذا لم اتمكن ان اقول لك اكثر من ذلك لانك تعرف انني اؤمن بالديبلوماسية والهادفة ليس الا .

وهل من وساطة فرنسية يقوم بها السفير الا بين الشرقية والشرعية، اجاب شماس: لم اشعر من السفير الفرنسي ذلك. ومن السؤال الموجه لي اكرر ان السلطات الفرنسية تعتبر ان هناك شرعية واحدة هي الشرعية التي اشرت اليها ، والجانب الفرنسي مهتم بكيفية تمكين هذه السلطات الشرعية من بسط سلطتها على كامل التراب اللبناني آخذة في عين الاعتبار بعض المعطيات القائمة على الارض. ولا شك في ان السفير الفرنسي وحكومته ، بما لها من علاقات وطيدة وحميمة مع كل اللبنانيين مهتمة بالوضع المأساوي الذي يجري في الشرقية ولا اكون صادقا اذا قلت ان هذا ليس موضع اهتمام من السلطات الفرنسية ومن السفير الفرنسي. انما السفير الفرنسي واع جدا لمسؤولياته كسفير وهو يعرف كيف عليه ان يجري هذه الاتصالات والضوابط التي يجب ان يجريها من خلالها دون ان يحول ذلك من تحقيق بعض النتائج الانسانية وليس السياسية .

وعصرا زار السفير ألا الرئيس الدكتور سليم الحص وعرض معه الاوضاع الراهنة . وبعد الزيارة التي انتهت الخامسة والنصف قال ألا:

الموقف الفرنسي لا يزال كما هو وفرنسا تاسف للاحداث الجارية في الشرقية كما تاسف لكل صراع يجري بين اي فئة لبنانية . خصوصاً وان الصراع الجاري حالياً بين المسيحيين انما هو يهدد بسلامة لبنان ووحدته واستقلاله .

سئل: هل لديكم اقتراحات لوقف ما يجري؟

فاجاب: مهمتنا ليست ايجاد اقتراحات ، نحن مستعدون لبذل اي جهد لوقف المعارك وفرنسا يمكن ان تدعم اي جهد في هذا الاتجاه . واشار الى انه سيقابل اليوم الرئيس الياس الهراوي لعرض الاوضاع معه .

الهراوي تشاور مع فرنجيه هاتفيا

تشاور الرئيس الياس الهراوي امس هاتفيا مع الرئيس سليمان فرنجيه في التطورات الراهنة ، وخصوصا الوضع في الشرقية .

الصلح زار قباني وتمنى أن تنهي جولة الهراوي المأساة

استقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني ، عند العاشرة من صباح امس في مكتبه في دار الفتوى الرئيس رشيد الصلح ، واستعرضا على مدى ساعة الأوضاع الامنية في المنطقة الشرقية والحياتية في المنطقة الغربية ، اضافة الى وضع أهالي المناطق الواقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب .

اثر اللقاء ادلى الرئيس الصلح بالتصريح الآتي : « تشرفت بمقابلة سماحة قائم مقام المفتي الشيخ محمد رشيد قباني . ودار البحث بينه وبيني مطولا حول الوضع المؤلم الذي يعيشه اخواننا في المنطقة الشرقية من لبنان ، وعما يعانيه ابناء بيروت من حرمان من الاسباب الاولية من الحياة كالماء والكهرباء وبعض المواد الغذائية الضرورية ، وكذلك تعرض البحث الى اخواننا في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان » .

اضاف : « ومن المؤلم الوضع الذي يعيشه اخواننا في المنطقة الشرقية . ونحن نتمنى ان تنتهي هذه المأساة وان تسيطر الشرعية الممثلة بفخامة الرئيس الياس الهراوي على جميع ارجاء لبنان ، وتنتهي هذه الأوضاع الشاذة التي يشكو منها اخواننا في الشرقية واخواننا في الشريط الحدودي ، وينتهي اي دور لاي مسلح غير الدور الذي تمثله الشرعية . وكذلك فانه بات من الضروري العمل ، والعمل الجاد ، لاعادة الكهرباء والمياه والمواد الغذائية الأساسية الى الشطر الغربي من بيروت ، لكي تعود بيروت لسابق عهدها منارة للحضارة ومنارة للفكر وعاصمة لا للبنان فحسب بل درة من درر العالم العربي » .

ورداً على سؤال قال : « ان فخامة الرئيس سيقوم بزيارة ، كما بلغني من الصحف ، لبعض الدول العربية ، وارجو ان تسفر هذه الزيارة وهذه الاتصالات عن عمل يؤدي لانهاء المأساة اللبنانية ، وينهي المشاكل التي يعيشها لبنان » .

اده يدعم عون في معركته ضد «القوات اللبنانية»

اعلن عميد الكتلة الوطنية ريمون اده انه يدعم العماد ميشال عون في المعركة ضد «القوات اللبنانية» ولكنه يعارض انتخاب عسكري رئيسا للجمهورية .

وفي حديث اجرته معه صحيفة «الانباء» الكويتية في باريس فسر اده دعمه لعون بقوله: «لا يمكن ان اقبل بهزيمة الجيش، رمز الوطنية امام اي ميليشيا كانت» .

واكد: «لو كنت مكان عون لما استعملت الجيش، بل كنت ارسلت المغاوير لتدمير مراكز القوات، او عمدت الى اعتقال زعيمها سمير جعجع» .

ووصف اده اتفاق الطائف الذي سمح بانتخاب الياس الهراوي بانه «مجرد ورقة» .

ودعا بالمقابل الى «موقف عربي موحد» لتأمين تطبيق قرار مجلس الامن الدولي حول انسحاب القوات الإسرائيلية ومن ثم القوات السورية من لبنان .

بوانتي خضع لجراحة ويعود قريباً الى بيروت

اجرى السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي جراحة في احد المستشفيات الاسبانية في مدريد، وكان غادر لبنان قبل ثلاثة اسابيع، ونقل معه الى حاضرة الفاتيكان النص الاول لاتفاق وقف النار الذي وضعته اللجنة الامنية المشتركة بين الجيش و «القوات اللبنانية» برعاية لجنة الوساطة التي تضم المطران خليل ابي نادر والاباتي بولس نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان .

وتردد ان السفير بوانتي سيعود في خلال عشرة ايام على الاكثر الى مقر عمله في لبنان . وكان حذر ممثلي الجيش و «القوات اللبنانية» في حضور لجنة الوساطة في خلال استقباله لهم قبيل مغادرته لبنان ، ان الجيش و «القوات» امام خيار واحد لا بديل منه ـ وهو الجلوس معا الى طاولة حوار للنظر في ايجاد الحلول للمشاكل التي بينهما ولتلك التي تواجه لبنان ، وحذرهما من مغبة اللجوء مجددا الى استخدام العنف والاستعانة بالسلاح لحل هذه المشاكل لان ذلك لن يترك في المناطق الشرقية حجرا على حجر ، او انسانا بكامل عقله بل سيرفع من عدد القتلى والجرحى، وسيزيد من حجم الخسائر المادية في المؤسسات والمنازل المدمرة وسيخلق انسانا يائسا مقهورا يعاني اشد المعاناة من نتائج الحرب التي لن يكون فيها لا غالب ولا مغلوب .

«التنسيق الشمالية» : طرفا الشرقية يستغلان الهدنة للتهيئة والاستعداد

رأت « هيئة التنسيق الشمالية » في الهدنة القائمة في المنطقة الشرقية حاليا ، هشاشة مؤقتة ـ مشيرة الى ان الطرفين سيستغلان هذه الهدنة ، للمزيد من التهيئة والاستعداد . ودعت القوى والدول الشقيقة الى دعم الشرعية لتحقيق الغاية التي ينشدها اللبنانيون .

وكانت هيئة التنسيق عقدت اجتماعها الدوري امس برئاسة الوزير عمر كرامي واصدرت البيان الاتي :

« ان الصدام الدموي الذي شهدته المناطق الشرقية منذ بداية هذا الشهر ، والذي دفع بنتيجته اللبنانيون هناك ثمنا باهظا من دمائهم وممتلكاتهم وامنهم واستقرارهم ، انما كان نتيجة الصراع والتنافس بين فريقين اختلفا على انتزاع سلطة القرار ولمن تكون الكلمة والهيمنة ، لكنهما اتفقا في التمرد على السلطة الشرعية وفي التسلط على مقدرات اللبنانيين وممتلكاتهم وارواحهم ، كما اتفقا في التوجيهات التقسيمية الهادفة الى بناء كانتونات تهدد امن البلاد واستقرارها وتعرض وحدتها للخطر ، الامر الذي يخدم مخططات العدو الصهيوني في سعيه من اجل تقسيم لبنان واقامة دويلات طائفية هزيلة في المنطقة تحفظ امنه وتحقق على وجوده . ان النتائج التي يمكن ان تسفر عنها تلك الصراع والاحتمالات المتوقعة اخطر بكثير وافظع من كل ما شهدته المنطقة الشرقية حتى الآن . ذلك ان كل التوقعات والدلائل تشير الى استحالة الحوار والتعايش بين الفريقين . فالصراع على البقاء والرغبة في الاستمرار في مركز السيطرة والتسلط بلا يتخلى عن الواحد منهما الغاء الآخر واتباع سياسة الارض المحروقة مهما كانت النتائج التي يدفع ثمنها اللبنانيون من ارواحهم ودمائهم وممتلكاتهم واقتصادهم .

ويبدو واضحا ان الهدنة التي تحياها المناطق الشرقية هي هدنة مؤقتة هشة لا مقومات في استمرارها وصمودها وان كلا الطرفين يستغلانها للمزيد من التهيئة والاستعداد لجولة مقبلة تقضي على البقية الباقية من مقومات الحياة والاستقرار عند اهلنا في المناطق الشرقية التي يتسلط عليها الطرفان باسم شعارات كاذبة وزائفة لم تعد تخفى على ابناء شعبنا هناك

في اول ظهور له منذ بدء الاحداث

ابي اللمع : الحقيقة ستنجلي وتحرير لبنان يجمع عون وجعجع

راى الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين الامير فاروق ابي اللمع ان لجنة الوساطة لم تصل الى الطريق المسدود انما يلزمها بعض الوقت لاستيعاب الاحداث التي وقعت . واكد ان الرئيس العماد ميشال عون وقائد « القوات اللبنانية » الدكتور سمير جعجع يجمعهما نفس الهدف وهو تحرير لبنان من كل القوى الغريبة .

واعتبر في اول ظهور له منذ بداية الاحداث في « الشرقية » ان ما حصل في المنطقة الشرقية ، يحصل في كل دولة من دول العالم المتحررة او التي تسعى الى التحرر ، معربا عن تفاؤله بان الحقيقة ستنجلي وسيعود كل شيء الى طبيعته « وسنسير كلنا سوية ».

واعلن ابي اللمع انه سيعلن موقفا خلال اليومين المقبلين .

اجرت « المؤسسة اللبنانية للارسال » حوارا مع الامير ابي اللمع استهله بنفي الاشاعات التي روجت عن وفاته وقال: كان يجب ان تطلق بطريقة مؤثرة اكثر فاتت وكانها تنقل فرحة معينة . كما يجب ان نعرف الجهة التي يمكنها قتلي في هذه المناطق التي نعيش فيها ، وانا لا اتصور ان لي عدوا واحدا . ولسوء الحظ فكلنا في المناطق الحرة لدينا الاهداف ذاتها . ولو كانت الطرق متباينة في الوصول الى الاهداف ، وانا لم اخذ منذ سنتين موقفا سلبيا من الاحداث المحلية التي حصلت . ان من مطلق شخص او مؤسسة او هيئة او حزب في المناطق الحرة ، وحتى في المناطق المحتلة ، لم اعمل سوى سياسة خارجية . ان سياستي مبنية على تحرير لبنان من جميع العابثين فيه والذين يحتلونه من اجانب وقوى غير لبنانية ، ولم يحصل شيء يستلزم امرا معينا . ثم انا اعيش هنا في الاشرفية ضمن جوي وعائلتي وبيئتي واخوتي . والاشخاص الذين يتكلمون اللغة نفسها التي اتكلمها . فارفض اصلا مبدأ ان يكون احد تكلم معي في هذه المواضيع . او سئلت او استجوبت او ازعجت ، بالعكس . وهنا اريد ان اسجل وهذا اكبر شرف لي، انهم يتصلون بي من قبل هذا الفريق او ذاك ويسالونني ان كنت بحاجة الى اي شيء . بالنسبة الى الظروف المعيشية التي نمر بها . وهذا يشرفني ويشرف مسيرتي . والبرهان انه يوميا تتم اتصالات معي لمعرفة ان كنت بحاجة الى اي شيء بسبب الظروف المعيشية المعروفة .

● كيف تفسر الحال التي وصلنا اليها بعد مرور ٢٧ يوما على هذا الجنون ؟

□ اولا . اسمح لي ان استرجع بعض الذكريات . لقد سبق ومثلت بلدي لمدة ست سنوات في فرنسا . ويومها كان لدي قضية ادافع عنها . اما اذا قدر لي وطلب الي . وهنا على سبيل الجدل ليس الا ، ان اعود الى فرنسا . حيث لي العديد من الصداقات في الاندية السياسية الفرنسية ، وعلى اعلى المستويات والاحزاب . للدفاع عن قضيتنا اليوم ، فاسمح لي ان اقول انني ارفض اليوم الذهاب . لان الجنون الذي مررنا به لا يفسر او انني لا استطيع تفسيره . مع العلم ان الصراع وانا اسميه صراع الاخوة ضمن البيت الواحد . هناك حوادث تاريخية مرت قد اقول بجميع دول العالم المتحررة والتي تسعى الى التحرر . على شناعتها وعلى تعاستها وعلى الاضرار الجسيمة في الارواح اولا . ثم بالممتلكات وفي هدم البنية التحتية . هذه الظاهرة نراها في جميع دول العالم ضمن الفريق الواحد والاخوة الواحدة . وقد نحزن ونحزن مما حصل . انما انا على يقين ان الحقيقة ستنجلي . لاننا بلد ارضه محتلة بنسبة ثمانين في المئة ومما لا شك فيه ان كل شيء كما امل وارجو سيعود الى نصابه يوما ما وسنعود ونسير كلنا سوية . وانا اسميهم الافرقاء المتصارعين على الصلحة اللبنانية في سبيل اعادة دور التحرير من التسلط الاجنبي ومن التسلط على القرارات السياسية المصيرية في الشان اللبناني ككل .

● كيف كنت تتصرف لو كنت في موقع المسؤولية كالعماد عون او الدكتور جعجع ؟

□ اولا اشكرك لانك تشبهني بقياديين عظيمين ليتني كنت واحدا منهما. لست الرئيس العماد ميشال عون . ولست الدكتور سمير جعجع - صديقي . كنت اتمنى ان اكون واحدا منهما لاقول لك كنت اتصرف كما يتصرف كل واحد منهما ، او كنت تصرفت بطريقة اخرى ، كنت اتمنى ان اكون بالمستوى القيادي الموجود فيه هذان الشخصان .

● كيف كنت تتصرف لو كنت رئيسا للجمهورية مع العلم انك كنت مرشحا لهذا المنصب ؟

□ لا املك المعطيات ، التي تؤهلني لاجاوب على هذا السؤال . كنت اتمنى ان اكون رئيسا للجمهورية لاتصرف بطريقة معينة . العماد عون ليس رئيسا للجمهورية ، والدكتور جعجع ليس رئيسا للجمهورية . لو كنت رئيسا للجمهورية فربما كانت لدي طريقة لاتصرف فيها . وعلى كل سيكون لي راي في اليومين المقبلين ساعلنه فاستمع اليه .

● هل يستدعي الخلاف بين الفريقين ان تصب كل هذه الراجمات حقدها على المدنيين والمنازل وحتى على العسكريين؟

□ انا لا اتصور ان القصف على المدنيين عمدا قام به هذا الفريق او ذاك وبطبيعة الحال من نوعية الحروب الداخلية ان يقع ضحايا من المدنيين الابرياء الذين لا دخل لهم مطلقا . وما اود قوله انني شخصيا لا افرق بين لبناني ولبناني ولا بين لبناني يعيش في الشرقية او في الغربية او في جبل لبنان او بالجنوب حيث تقع هناك حوادث بين الاخوة او الشمال كل لبناني بالنسبة لي اخ ومواطن . واسف لهدر نقطة دم من اي لبناني .

الشيء المؤسف اليوم ان تكون هذه الحرب الضروس وقعت بين الفريق الواحد وبمنطقة معينة فيما الاثنان يصبوان الى الهدف نفسه وهو تحرير لبنان .

● هل ترى ان اللجنة وصلت الى الطريق المسدود نتيجة تعنت احد الفريقين؟

□ سبق وقلت بان العملية ليست بالسهولة ، نظرا الى ضخامة ما وقع ، ونحتاج الى عدة ايام لنستوعب ما حصل وامتصاصه . فبعد خمسة وعشرين يوما مما حصل ،وهو بالنسبة الي من اهم زلازل العالم . ولا تستطيع بين ليلة وضحاها ان تخلق جوا مريحا . انا من القائلين انه مع الوقت ان لجنة الوساطة وقداجتمعت صباحا مع الاباتي بولس نعمان والاستاذ شاكر ابو سليمان ووضعوني في الاجواء ليست في الطريق المسدود كما تقول ، انما الهزة تلزمها بعض الوقت لاستيعابها واعادة الامور الى طبيعتها وعودة الثقة . كما انك لا تستطيع ان تطلب من فريقين تقاتلا منذ ٢٤ ساعة بلحدث الابلحة ان يتناسوا راسا ما حصل . ولم يكن الاباتي نعمان ولا الاستاذ ابو سليمان عندما التقيتهما في جو الطريق المسدود . بالعكس انهما في طريق وجوب سلوك الطريق المفتوحة وعامل الوقت له التاثير الكبير . وانا اكيد انه في العمق لاخلاف بين الفريقين وسنعود الى ما كنا عليه وعلى اساس اصلب .

● هل تريد توجيه اي كلمة ؟

□ اريد ان اقول انهحرام بنضال هذا الشعب الواحد والفريق الواحد . ان نكون قد وصلنا الى هذا الدرك وامل ان نعود ونتفاهم كلنا مع بعضنا شرقا وشرقا وشرقا وغربا . هناك طموحات في لبنان وفي متطلبات وسبق ونكرت اكثر من مرة ان هذه السنوات الخمس عشرة حرام ان تذهب هدرا وان نعود ونوحد البندقية التي كانت اصلا موحدة في سبيل تحرير لبنان واعادة اعتباره خصوصا تجاه الراي العام العالمي .

مناوشات محدودة واعمال قنص سيطرت على وضع «الشرقية»

فشل لجنة الوساطة لليوم الثاني في فتح اي معبر وصفير يحثها على المضي بمهمتها رغم الصعوبات والتضحيات

شهد الوضع الامني في الشرقية امس مناوشات محدودة واعمال قنص متفرقة على خطوط التماس المستحدثة في وقت كثفت لجنة الوساطة مساعيها من اجل استكمال فتح الطرقات من دون ان تسجل اي تقدم لليوم الثاني على هذا الصعيد على الرغم من الاتصالات التي اجرتها مع العماد ميشال عون والدكتور سمير جعجع . وافادت مصادر اللجنة قبل الظهر ان محاولة استكمال فتح الطرق ستستانف بعد الظهر على محوري جسر الواطي - الحايك والدورة - نهر الموت .

وقال عضو لجنة الوساطة الاباتي بولس نعمان صباح امس ان «اللجنة ستبقى مصرة على مواصلة قيامها بمسؤولياتها في محاولة اعادة فتح الطرق امام اللبنانيين واسترجاع الامن وتثبيت وقف النار . والانتقال الى تطبيق المبادىء الستة لورقة اتفاق وقف النار بين الجيش و «القوات» لان هذه الحرب عبثية ومن شان استئنافها الحاق المزيد من الدمار والخراب والموت والقهر والذل باللبنانيين» .

وكان اعضاء اللجنة اتصلوا هاتفيا بالبطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير في بكركي واطلعوه على العراقيل التي تواجهه في مهمتهم .

ونقلت «وكالة الانباء المركزية» ان البطريرك صفير حث اركان اللجنة على المضي في هذه المهمة بما فيها من تضحيات ومشاق لانهم بذلك يعبرون عن شعور معظم اللبنانيين في نفي الاقتتال واللجوء الى السلاح بينهم لحل مشاكلهم خصوصا في المنطقة الشرقية .

وحذر البطريرك صفير في كلمة القاها في مناسبة بدء «الصوم الكبير» من يريدون ان يسمعوا ويعوا من اشعال نار الحرب مجددا في المنطقة الشرقية لان هذه النار التي يسهمون في اشعالها ستاكل لا سمح الله الاخضر واليابس وتخلق وراءها بشرا كافرا بالوطن وبالقيم .

مصادر امنية لخصت الوضع الامني امس بالاتي:

في الثالثة فجرا مناوشات محدودة على محور المتحف - اطراف الاشرفية استخدمت فيها القذائف الصاروخية واسلحة المضاد .

في الرابعة فجرا اتسعت المناوشات لتشمل محيط ميرنا الشالوحي .

في الخامسة والدقيقة العاشرة مناوشات بالقذائف الصاروخية على محاور السيدة - سن الفيل - حرش ثابت . ما لبثت ان خفت تدريجيا ليسيطر بعدها رصاص القنص على المنطقة .

واشارت المصادر الى استمرار القنص متقطعا طيلة ساعات النهار . فيما قالت وكالة الصحافة الفرنسية في اخر احصاء اولي لها ان عدد القتلى في الشرقية ارتفع الى ٧٧١ قتيلا وان هناك ٢٢٣٩ جريحا .

مصادر الجيش

مصادر الجيش ذكرت ان «المسلحين اطلقوا قذائف المضاد والهاون في شكل متقطع على مراكز الجيش والاحياء السكنية في المتحف والعدلية من الاشرفية . وقد اصيبت امراة برصاص القنص قبل الظهر . كذلك سجلت ممارسات مماثلة بالقنص من داخل الدورة على اطراف الدورة والجديدة ومن الجسر الواطي على سن الفيل .

واشارت «الاذاعة اللبنانية» الى انه تم امس في مناطق النبعة والدورة الاعتداء بالضرب على جنود وضباط متقاعدين في الجيش . كما اقتحم المسلحون احد المصارف في منطقة النبعة - ميرنا الشالوحي ونهبوا ما امكنهم مما تبقى في هذا المصرف بعد غارة تنظيف شنت عليه قبل اسبوعين .

وقالت انه من المنتظر ان تعاود لجنة الوساطة بالاشتراك مع اللجنة الامنية الاشراف على فتح زواريب معابر على طريق نهر الموت وجسر الواطي بعدما عطل المهمة رصاص القنص الذي ينطلق من مواقع المسلحين .

من جهة ثانية . نقلت «الاذاعة اللبنانية» عن اوساط مراقبة استغرابها «حديث وسائل اعلام المسلحين المبرمج عن فتح طريق فرن الشباك - الشفروليه الحازمية وطلعة المكلس . وقالت ان تلك الطرق فتحت منذ تسعة ايام بعدما بسط الجيش امن الشرعية على المثلث الصامد . واستغربت مطالبة وسائل اعلام المسلحين بفتح طريق جسر الواطي - سن الفيل . علما ان المسلحين هم الذين يتسلطون على المنطقة ويقطعون بالنار اي حركة عليها .

مصادر «القوات»

وقالت مصادر «القوات اللبنانية» انه لليوم الثاني على التوالي واصلت لجنة المساعي اعمالها واتصالاتها ولم تتمكن من تحقيق اي تقدم على صعيد فتح المزيد من الطرق كما هو مقرر وخصوصا طريقي جسر الواطي - الصالومي والدورة - نهر الموت .

ونقلت من مصادر مطلعة ان عضوي اللجنة الاباتي نعمان والمحامي شاكر ابو سليمان عقدا اجتماعا قبل الظهر مع رئيس الاركان العامة في « القوات » اللواء الركن فؤاد مالك في مقر قيادة « القوات » لاستئناف المحاولات الجارية لفتح هذه الطرق . وفي ازاء العراقيل التي تجلت في الخروقات الامنية التي تواصلت قبل الظهر بالقنص المتقطع على الاحياء السكنية ومواقع « القوات » . حيث افيد ظهرا عن اصابة احد عناصر « القوات » في اطراف الاشرفية لجهة التحويطة . افيد بان « القوات » طرحت امس فكرة اعطاء الاولوية لفك الارتباط بين المتقاتلين وحجب الرؤية بين المواقع المتقابلة مما يؤدي في حال التجاوب مع هذه الخطوة التي يتضمنها بيان البنود الستة ، الى ان تصبح عملية فتح الطرق واقعا سليما يمهد لاعادة الحركة الى طبيعتها في المنطقة الشرقية .

حديث مالك

ومساء تحدث اللواء مالك الى « المؤسسة اللبنانية للارسال » على النحو الاتي :

● كنتم وعدتم بانه ستتم اليوم - امس - عملية فتح الطرقات اين اصبحتم في هذا المجال ؟

□ كما لاحظتم من الصبح لغاية الان كان هناك اجتماع مع لجنة الوساطة بكاملها اي مع المطران ابي نادر والاباتي نعمان والاستاذ شاكر ابو سليمان لنذلل بقية الصعوبات ولخلق جو امني وسياسي مؤات لفتح بقية الطرقات . من الاتفاق الذي حصل في البداية سحب العسكريين يتزامن مع فتح الطرقات . يعني ابعاد القوى المتقاتلة عن بعضها . لغاية الان نحن سرنا في فتح الطرقات . فتحنا طريق نهر الكلب وكورنيش النهر في شكل ان الجهتين فتحتا على بعضهما واعني طرقات التموين فتحت وكل شخص اصبح بمقدوره الانتقال من منطقة الى اخرى ، فاذن الشيء الملح بالنسبة الى المدنيين نفذ ، وبالرغم من ذلك لم يحصل ابدا انسحاب للقوى . وكلما طرحنا انسحاب القوى يطلع لنا (اي العماد عون) بقصة جديدة مثلا يجب ان نفتح هنا ونسلم هنا الثكنة وهنا قصة جديدة ليصار الى انسحاب القوى .

وتابع: الاكيد والمنظور لغاية الان ان عدم انسحاب المتقاتلين من المراكز الموجودين فيها يترك وضعا لا امنيا حتى على الطرقات المفتوحة . مثلا يقولون ان قنصا حصل من جهة العدلية على السيوفي . بعد قليل يقولون ان هناك قنصا من جهة الطيبة على المتحف . فكيف يمكننا التثبت من ذلك ومن افادته صحيحة ومن افادته مغلوطة اي صرنا بحاجة لوضع مراقب على كل عسكري فالحلول المنطقية هي ان نبعد المتقاتلين عن بعضهم لتنتفي اسباب القنص من هذه الجهة او تلك .

اليوم صباحا - امس - اللجنة بكامل اعضائها حاولوا واجروا الاتصالات مع المسؤولين على اعلى المستويات لنتوصل لحل وسط على الاقل وهو ان يتراجع المتقاتلون ان لم يكن الى ثكنهم فعلى الاقل الى نقاط تجمع تبعدهم عن بعضهم ويسهل فتح باقي الطرقات . لغاية الان لم نتوصل الى اي نتيجة .

انا لا افهم انه عندما يكون سحب القوى من الطرفين وبدون تفضيل للجيش على القوات ولا للقوات على الجيش اي انني اطرح ان تسحب القوات الى ثكنها او الى مراكز تجمع من مناطق انتشارها الحالي والجيش يسحب من مراكز انتشاره الحالية الى ثكنة او الى مراكز تجمع تبعد عن خطوط التماس مسافة نتفق عليها بشكل ان لا تستطيع الاسلحة المباشرة ان تطلق النار على الطرقات والمفارق والاماكن التي يمر عليها المدنيون . فنكون ارحنا العسكريين من بعضهم وارحنا المدنيين منهم . ولغاية الان لا تجاوب .

ان اللجنة تنتظر جوابا الان من المسؤولين في الجيش واعضاؤها غادر كل الى منزله في انتظار الجواب لنعود ونستانف العمل بفتح الطرقات انما في الوقت ذاته بانسحاب القوى .

● ما هي مطالب العماد عون في هذا المجال ؟

□ والله . لم اعد اعرف ما هي مطالبه بالفعل . يمكن كنت استطيع تقديمها اليه . العماد عون او القيادة يقولون افتح طريق سن الفيل . لا باس نفتح الطريق انما نريد اخذ تدابير احترازية لئلا نعرض قواتنا الى الخطر لان قواتكم لم تنسحب . هم يستعملون المراوغة ليفرضوا علينا فتح الطريق . ويعتبرون التدابير الاحترازية التي سناخذها بانها ضدهم لانه طالما موجودون بالوضع الحالي فهم يهددون قواتنا ثم يفرضون علينا اين سنضع قواتنا وبالوقت عينه اين نضع الحاجز واين نرفعه وكيف سيكون شكل الحماية الى اخره .

انا افتش لخلق ثقة متبادلة انما التطرف بالتعنت يبعث الى عدم الثقة . وطالما هناك عدم ثقة ستبقى الحلول بطيئة ومجتزاة بشكل لا يرتاح له لا المواطنون ولا العسكريون . ونحن عملنا كلجنة امنية وكلجنة مع لجنة الوساطة ان نجد كل الحلول التي تريح المواطنين انما تريح ايضا العسكريين لانهم ايضا اولاد ناس . وكل يوم يذهب ضحايا وشهداء من الجيش ومن القوات . من دون اي مكسب لا سياسي ولا عسكري . اي ضحايا للضحايا . فلماذا نبقى امام بعضنا ونطلق النار على بعضنا اذا كانت النيات صادقة بعدم وجود اي هجومات او لزوم للدفاع لان ولا احد يريد ان يحارب . فاذا كانت النيات صادقة فلماذا لا تحصل انسحابات ؟ نحن نطلب فقط ان تبعد القوى عن بعضها لنستطيع فتح الطرقات كما يجب . وان تنتفي فعلا التجاوب من ان عسكريا اطلق النار على اخر .

● اعلن الدكتور جعجع انه سيسهل عمل لجنة الوساطة الى اخر درجة وهذا ما اكدته لجنة الوساطة فالى متى ستبقى هذه التسهيلات في حال استمر الوضع على ما هو عليه ؟

□ التسهيلات حتى اخر الحدود . هذه تعليمات القائد العام ولا نتراجع عنها ابدا . والبرهان انه على الرغم من الحملات الاعلامية التي تقول اننا لم نفتح اي طريق كنا فتحنا كورنيش النهر في وقت كان الصحافيون موجودين ولاحظوا ان الطرقات التي ستشكل وصلا بين كورنيش النهر والمنطقة الاخرى ، اي كورنيش التحويطة . وسلمي الصلح الذي يمر امام الامن العام وهذا كان يشكل وصلا طبيعيا لكورنيش النهر بمنطقة فرن الشباك وعين الرمانة . تمنع الجيش ان يفتح هاتين الطريقين . وعلى الرغم من ذلك اعتبرنا نحن ان الطريق فتحت واصبح المواطنون يمرون من جهة اليوبك للذهاب الى فرن الشباك وعين الرمانة . ليس مهما وليست مشكلة فتحنا الطريق وهي ادت الى امكان خرق لمناطقنا . من الطبيعي ان ناخذ كل شيء في الاعتبار بشكل ان لا تهدد الاشرفية . انما هذا لا يمنع ان نكون اظهرنا حسن نية وذهبنا بالتساهل قدر ما نستطيع ولا زلنا مستعدين لفتح الطرقات انما علينا اخذ الاحتياطات الدنيا المقبولة لئلا نتعرض للخطر . بالرغم من كل ذلك لا نلمس التجاوب المطلوب من الطرف الاخر .

مبادرة قابلة للتكيف

عرفات مع ابقاء اتصالات وفده بعيدة عن الاضواء

كتب نزيه نقوزي :

اكدت مصادر موثوق بها ان المبادرة الفلسطينية بشان لبنان تشق طريقها بهدوء ، وبعيدا عن كل ما يمكن ان يعيقها حتى الان . واوضحت المصادر ان الوفد الفلسطيني الموجود في المنطقة الشرقية من العاصمة ، قد تلقى توضيحات مهمة للغاية حول بعض التفسيرات التي طلبها المعنيون في المنطقة الشرقية من القيادة الفلسطينية في تونس . واضافت ان الوفد الفلسطيني لا يحصر اتصالاته الهاتفية بقيادة تونس بل انه اوفد بعض اعضائه شخصيا للاتصال بمقامات معينة . وان المقدم وجيه ابو غريبه ، الذي اصيب في عملية اطلاق النار على السفينة السياحية التي تعمل على خط لارنكا - جونيه ، كان في اطار المهمة التي كلف بها بشان المبادرة الفلسطينية .

في هذا الوقت نقلت المصادر المطلعة ان رئيس الوفد الفلسطيني السيد زيد وهبه قد اعتمد السرية التامة لتحركه في المنطقة الشرقية لانه يرى بان الوقت غير ناضج لوضع المبادرة تحت الاضواء الاعلامية التي تصاعدت خلال الساعات الـ ٧٢ الماضية . وهذا الوضع دفع برئيس دولة فلسطين الى توجيه انتقادات الى بعض قادة المنظمة في لبنان . لعمليات التسريب التي قاموا بها لرجال الصحافة . وطلب اليهم عدم الحديث عن اية تفاصيل حول المبادرة . لان عرفات - كما تقول المصادر - واثق من ان ما نشر عن تحديد اعداد المراقبين . والدخول في بعض تفاصيل العمل الامني . انما اتى في غير محله . وعلى غير حقيقته . لان المبادرة الفلسطينية لا تزال في طور النقاش بندا ، بندا . وبعيدا عن اية تشنجات . بحيث يمكن دمج احد البنود الاحد عشر بعضها ببعضها الاخر . او اسقاطه نهائيا واحلال بند اخر مكانه . اذا كانت الرؤية لهذا البند غير متفق عليها كليا . او غير ملائمة لمجريات الاوضاع عامة .

وتضيف المصادر ان عملية السرية التي اتبعت اخيرا في عمليات تحرك الوفد ولقاءاته مع القياديين في الشرقية . قد اعطت بعض ثمارها . حيث ابدى رئيس الوفد الفلسطيني ارتياحه امس للتحرك الذي بداه مع القيادات الروحية والسياسية في الشرقية .

واوضحت المصادر ان لقاءات الوفد حتى الان حققت نتائجها الايجابية بمجملها . بحيث بدا الخلاف في وجهات النظر يتقلص تباعا .

وقالت المصادر ان محاولات جادة قد بداها الوفد لكسر حال الجمود في تحركه حتى الان . وقالت انه على الرغم من ان لا وقت محددا لبقاء الوفد الفلسطيني في الشرقية . فانه لا يمكن استمراره هناك من دون اي تقدم . الى ما شاء الله . لان الوضع الميداني في المناطق الشرقية يشبه الى حد بعيد واقع النار تحت الرماد . من هنا ترى المصادر ان رئيس الوفد السيد زيد وهبه المعروف بمرونته وخبرته بالاوضاع اللبنانية . يحاول كل جهده لابعاد اجواء التوتر المخيمة على المنطقة بالتاكيد على ان لا حل عسكريا يمكن ان يؤدي الى نتيجة. وتضيف المصادر ان الساعات الـ ٧٢ المقبلة قد تحمل مؤشرات ايجابية على صعيد المبادرة الفلسطينية بعدما تم تحديد العديد من النقاط الخاصة بالوضع العسكري في المنطقة الشرقية . لان هذا التحديد قد اتاح للوفد حرية اكثر في تحركه، وفي بناء الافكار وتطويرها . الى حد، يمكنه من الاتجاه بعد ذلك نحو الحلول الشاملة للقضية اللبنانية .

ولفتت المصادر الى ان حل القضية اللبنانية - حسب المبادرة الفلسطينية منطلق اساسا من روحية القرارات العربية المتعلقة اساسا بالاوضاع اللبنانية التي كانت القمم العربية ولا تزال تعمل على وضعها موضع التنفيذ . كما ان المبادرة تحمل تصورا مقبولا لدى الاطراف اللبنانيين ومدعوما كما سبق ان اعلن اقليميا وعربيا . وفي طليعة الداعمين دوليا فرنسا والفاتيكان . وعربيا العراق والسعودية والجزائر .

ازاء هذه الاوضاع فان المراقبين يرون في ان نتائج تحرك الوفد الفلسطيني قد تبدا في الظهور مطلع الاسبوع المقبل . بعد بلورة الاراء التي تلقاها الوفد ولا يزال من حل القيادات اللبنانية في الشرقية .

على صعيد اخر اجرت القيادة الفلسطينية اتصالا بالمقدم وجيه ابو غريبه الذي اصيب في الهجوم على الباخرة السياحية . حيث اكد ان صحته جيدة . وانه يتماثل للشفاء من الاصابات التي تعرض لها في ساقه ويده . وانها لن تعيقه عن متابعة العمل مع الوفد الفلسطيني في مهمته .

الجيش يشكل لجنة حياتية في ضبيه

صدر عن قيادة الجيش مديرية التوجيه البيان التالي : تشكلت لجنة خاصة امنية وحياتية برئاسة العميد الركن رياض شمعون . وعضوية عدد من العسكريين والمدنيين من منطقة ضبيه . وجوارها وذلك بهدف الاهتمام بكافة الشؤون الامنية والحياتية في هذه المنطقة . وتقبل مراجعات المواطنين وشكاويهم . والعمل على حلها . وتامين الاتصال بكامل المؤسسات الرسمية والمدنية لاعادة الحياة الطبيعية الى المنطقة المذكورة .

وقد تمركزت هذه اللجنة في كنيسة الصعود في ضبيه .

الجيش ينعي شهيدا جديدا

نعت قيادة الجيش الرقيب اول الشهيد ابراهيم جرجس ابراهيم الياس من عداد « اللواء الخامس » ، مواليد تل عباس الغربي - عكار ١٩٤١ . حائز تنويه قائد الجيش مرتين ، حائز تهنئة قائد الجيش ، حائز تهنئة قائد المنطقة . حائز تهنئة قائد اللواء . حائز الوسام التذكاري ووسام الحرب . متاهل وله ستة اولاد استشهد في ١٩٩٠/٢/٢٥ متاثرا بجروحه .

الجيش يوزع قائمة باسماء موقوفين واخرين اخلى سبيلهم

وزعت قيادة الجيش اسماء الدفعة الرابعة عشرة من المسلحين الذين اوقفوا او الذين التحقوا بالجيش وهم:

جورج انور تقلا ، ايلي نعمه الزرقة ، رينه سليمان نعمه . جوزيف نمر شمعون . سليم راشد الزرقة ، جوزيف جورج صعب، ايلي جورج صعب، جان ماضي بدر، ميلاد قيصر زميل، سمير جرجي العشي، دوري جان الفطون ، كابي جان عيراني، جوزيف مارون حنا ، ديغول نبيه ابو رجيلي، ملك صالح بلوق، دوري جميل مخلوف، غازي جرجي صعب، وليد ايوب الهاشم، سليم فارس الحلو، بيار طانيوس ناهض، سعيد جان كعيب، فكتور فريد شهاب، سعد جورج شعيا، جوزيف سليم شلاله . جورج حليم يونس، بول جان العموري معلوف، عبده يوسف اصلان ، جان يوسف السويدي، جان الياس عيسى، جورج عبد المسيح المنصوراتي، جان يوسف مخول، فلك جورج نعمه . انترانيك طباكيان، ادغار متى شماس، خالد بطرس سليمان ، ايلي انطوان واكد، مارون يوسف عون ، شليطا شحاده حرب، دوري شحاد عبود، الياس فؤاد الحداد.

كما وزعت قيادة الجيش اسماء المسلحين الذين اخلي سبيلهم وهم الاسماء الاتية: عاطف محمد مؤشر، طوني جورج زريبي، عيسى فوزي كنيبر، شربل اميل نهرا، جورج ادمون الخوري، مارك جوزيف عطالله، جهاد اميل نهرا، اسعد طانيوس ابو خليل، رئيف ميخائيل نعيم، ايلي جورج خوري، جوزف حنا كرياج ، طوني فهد حبشي، جورج يوسف الخوري، جوزف بدروس تنكو ، مارسيل طانيوس طنوس، ايلي نايف الحاج ، اندره قسطنطين تتراكيس، جهاد جميل علام ، جورج نادر، ميشال ابو رجيلي .

بريطانيا وافقت على تعيين حمود سفيرا

تبلغت وزارة الخارجية من الحكومة البريطانية موافقتها على تعيين السيد محمود حمود سفيرا للجمهورية اللبنانية في المملكة البريطانية المتحدة .

من ناحية ثانية تلقى مدير المراسم في وزارة الخارجية السفير عاصم جابر اتصالا من القنصل التونسي العام في لبنان السيد حسين بن عبدالله، ابلغه فيه انه انتقل من المنطقة الشرقية الى المنطقة الغربية وان القنصلية باشرت اعطاء التاشيرات لدخول تونس في الغربية .

ويدوره نقل السفير جابر للسيد بن عبدالله تهاني الرئيس الدكتور سليم الحص بسلامته خلال وجوده في المنطقة الشرقية .

يوسف التقى سفيري الهند وبلغاريا

استقبل مسؤول العلاقات الخارجية في حركة «امل» الدكتور حسين يوسف امس السفير الهندي في لبنان السيد سورندو سينغ . ثم استقبل سفير بلغاريا في لبنان السيد تيليان دانوف .

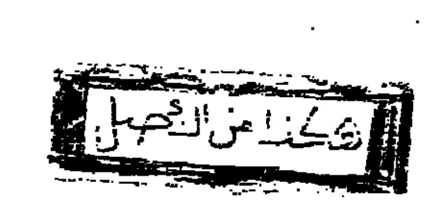
وبحث معهما في التطورات العامة خصوصا ما يجري في المنطقة الشرقية والوضع في الجنوب اللبناني في ظل الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة عليه .

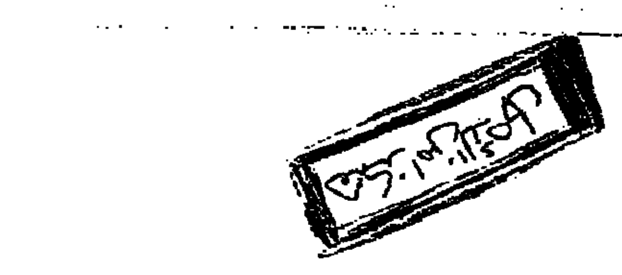
مخاطبا وفدا من عين الرمانة

العميد حرب : الجيش اللبناني من الشعب ولخدمة الشعب

استقبل العميد الركن الطيار سمير حرب رئيس لجنة انماء عين الرمانة . فرن الشباك . التحويطة وفدا من مواطني المنطقة وخاطبهم قائلا : ما اريد ان اقوله لكم انني تاثرت كثيرا بزيارتكم منذ مطلع هذا الشهر ونحن نعيش معكم في بيت واحد . وقلب واحد ويد واحدة . وما اريد ان اقوله لكم ، هو انه لا لزوم لشكركم لي ولا للضباط او العسكريين الذين معي ، لاننا نحن نعتبر انفسنا من الشعب ولخدمة الشعب . وبالتالي من يقوم بواجباته لا لزوم لشكره ، لانه يقوم بالواجب عندما سنتقبل الشكر فيعني اننا نمنن بشيء نحن لم يكن من المفروض ان نقوم به . فعندما نحن نقوم بواجبنا لا نشكر على قيامنا به . الشعب نحن ونحن الشعب . وكما دولة الرئيس - قائد مسيرة التحرير لاول مرة في تاريخ لبنان ، برهن للعالم اجمع ان الشعب اللبناني انصهر بالجيش . اصبح من اقل واجبات الجيش ، ان يكون هو بالفعل خادم الشعب اللبناني بكل فئاته وعناصره .

وانتم تمثلون سكان محيط بناية « بيضا - الدفاع المدني » والذي مر علينا في الفترة الاخيرة كان اشد الفترات صعوبة خلال الـ ١٥ سنة التي مررنا بها . لان الحروب والمعارك التي مرت على هذه المنطقة كانت قوية . لكن لم تكن بهذه الشراسة التي مرت علينا في الفترة الاخيرة . الاضرار كانت جسيمة جدا . والمشكل الاكبر كان كيف سنستاصل السرطان الذي كان مزروعا بيننا . لاحظتم طبعا الخراب حولنا وهو جسيم . الصدمة في عين الرمانة - فرن الشباك - التحويطة مريرة جدا . انما نامل ان تكون خاتمة الامنا والام لبنان . للسير في ورشة التحرير والتعمير التي بداها دولة الرئيس . وان شاء الله هذه المدة السوداء لا تطول ويدنا ويدكم معكم تعمر لبنان .





اضراب ومسيرة في ذكرى معروف سعد

مصطفى سعد: الحل يمر في صيدا والجنوب ولن نرهن موقفنا السياسي لاحد

صيدا ـ الانوار:

كعادتها كل عام احيت صيدا امس الذكرى الخامسة عشرة لغياب نائبها وقائدها المناضل معروف سعد في مسيرة وفاء ضخمة. انطلقت من امام مقر صيادي الاسماك في صيدا واخترقت شوارعها الرئيسية حاملة الاعلام اللبنانية واعلام التنظيم الشعبي الناصري والاعلام الكشفية.

تقدم المسيرة حملة الاعلام. فصيل من جيش التحرير الشعبي والشرطة الامنية، ثم تلتها موسيقى الكشاف الجراح والمسلم والتربية واللبناني والنادي اللبناني الكشفي، واشبال من الثورة الفلسطينية والجمعيات والمدارس والاندية في صيدا والجنوب.

وقد عبرت المسيرة البولفار البحري وصولا حتى مسجد الزعتري، وانحرفت نحو بولفار رياض الصلح حيث توقفت لبعض الوقت في ساحة النجمة حيث سقط معروف سعد برصاصة الغدر، ثم تابعت المسيرة طريقها حتى البوابة الفوقا حيث النصب التذكاري لمعروف سعد. ومن هناك وصلت الى ساحة الشهداء حيث تجمع الالوف من ابناء صيدا والمناطق بحضور ممثلين عن الفاعليات والقوى والاحزاب الوطنية اللبنانية وفصائل المقاومة الفلسطينية واللجان والروابط الشعبية.

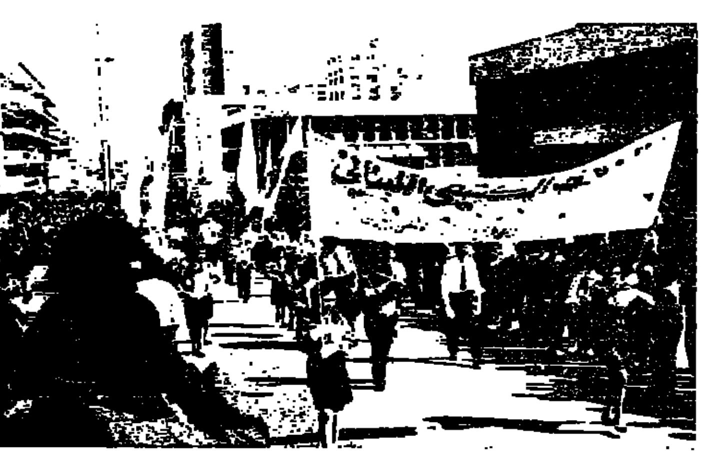
والقى السيد توفيق عسيران كلمة حيا فيها نضالات معروف سعد وتوجه بالتحية الى كل من ساهم في احياء هذه الذكرى. ثم قدم رئيس التنظيم الشعبي الناصري المهندس مصطفى معروف سعد الذي القى كلمة جامعة اكد فيها ان لا حل في لبنان الا باعتماد مجتمع العدالة والمساواة بين جميع الطوائف. كما اكد ان لا حل الا الحل الذي يمر في صيدا بوابة الجنوب والتحرير.

وقال سعد في كلمته. منذ هذا التاريخ منذ ١٥ عاما انطلقت الرصاصة ضد شهيدنا معروف سعد لتفتح الحرب اللبنانية الداخلية وتداخلاتها الاقليمية والدولية والمحلية. منذ ذلك التاريخ كان معروف سعد بداية الشرارة الاولى لما هو حاصل اليوم، لان معروف سعد كان القضية. فكان لا بد لاصحاب المخططات والمشاريع المرسومة للشرق الاوسط ان يغتالوه لتمرير مؤامراتهم ليس في لبنان فقط بل على الساحة العربية ومنطقة الشرق الاوسط.

ان صيدا القلعة العربية حامية الشعب العربي الفلسطيني والقضية القومية. ستواجه كل المؤامرات والمخططات التي تحاك بالعلن والسرية لتبقى صيدا على موقفها لان صيدا ابت الا ان تساهم بالقسط الكبير في مواجهة مؤامرات الداخل على الساحة اللبنانية ودعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة.

وقال: ان صيدا والتنظيم الشعبي الناصري ومصطفى سعد لن يأبهوا لكل الضغوطات والارهاب. بل سنواجه كل ذلك ولن نرضخ لاحد. لان هذا الموقف نابع عن قناعات ومبادىء ومواقف مدينة صيدا. المواقف المبدئية التي اخذناها وخصوصا في ظل الظروف الصعبة المقبلة.





المسيرات في صيدا امس

ومن هنا من ساحة الشهداء بالذات. نعلن موقفنا ونطالب في ذكرى معروف سعد باسمكم. اغنياء مدينة صيدا للمساهمة في تطوير مدينتهم وليس الاتكال فقط على رفيق الحريري. كما نقول لكم اننا نعرف تماما ان بعض العلماء يحاولون خلق اوضاع امنية غير مستقرة في صيدا وقد اصبحوا الان معروفين منا وسنعلن عنهم بالوقت المناسب. من ذكرى معروف سعد سنستمر سويا من اجل تطوير وتنظيم كل المناطق الوطنية والاسلامية.

وسنناضل باستمرار من اجل وحدة لبنان وعروبته وتحرير ارضه من العدو الصهيوني. وحتى نصل الى مجتمع العدالة والمساواة بين جميع الطوائف والفئات. لقد قلناها ونعيدها الان فلتتفضل الدولة والشرعية لاخذ مكانها، واهلا وسهلا بها. لكن عليها ان تعرض لنا المشاريع التي تحملها الى صيدا وليس للاتكال على رفيق الحريري. نعود لنقول فلتتفضل الدولة اللبنانية. والشرطة الامنية وجيش التحرير وهيئة الاشراف الاداري كل هذه المؤسسات ستكون بتصرف الدولة العادلة. كما نقول للعرب لكل العرب. انه لن يكون حل في لبنان الا من خلال الجنوب وعاصمته صيدا العربية.

وخلص سعد الى القول: من هنا وبهذه المناسبة بالذات نقول انه لن يكون الحل على الساحة اللبنانية الا من خلال صيدا فليعرف ذلك رئيس الجمهورية ورئيس المجلس النيابي ورئيس الوزراء والوزراء. اذا كانوا يريدون بناء دولة. فليكن نواة الدولة مجتمع العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص.

بعد ذلك انتقل المهندس سعد ونائبه واعضاء المكتب السياسي للتنظيم الى مقر التنظيم الشعبي الناصري حيث استقبل وفودا سياسية وروحية وحزبية ونقابية اضافة الى وفود الاحياء.

بيانات

على صعيد اخر صدرت في صيدا بيانات عدة حول الذكرى وجاء في بيان صدر عن جبهة التحرير العربية ـ اقليم لبنان:

تمر الذكرى الخامسة عشرة لاستشهاد القائد معروف سعد ولبنان الجريح ما زال ينزف، وفلسطين القضية والثورة متخنة بالجراح؟ فما احوجنا اليك ايها القائد في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها امتنا ويمر بها شعبنا اللبناني والفلسطيني.

لقد حملت القضية ودافعت عنها في اوج شبابك. وكنت القائد القومي في المالكية كما كنت القائد الوطني في صيدا المجاهدة: ونذرت نفسك لخدمة قضايا امتنا ولبنان وكل الفقراء والمحرومين. ومن اجل المبادىء والقيم التي امنت بها واخلصت لها، قدمت حياتك قربانا واستشهدت دفاعا عنها: لكنك ايها القائد اكبر من الموت، فمآثرك حية في نفوس ابناء امتك. وتاريخك النضالي سيسجله التاريخ بأحرف من نور، وسيظل سرمديا على مدى الاجيال والعصور.

واصدرت قيادة حركة «امل» في الجنوب بيانا امس دعت فيه الى توحيد البنادق والصفوف لخوض معركة توحيد الوطن وتحريره من العدو الإسرائيلي، مؤكدة ان المؤامرة التي انطلقت من الجنوب لا بد وان تلفظ انفاسها فيه.

وجاء في البيان: تطل الذكرى والمؤامرة التي بدأت باغتيال المناضل الوطني الشهيد معروف سعد لا زالت تعمل في لبنان قتلا وتدميرا وتفتيتا في محاولة لتحقيق اهداف المشروع الانعزالي التقسيمي في تكريس نظام طائفي عنصري قائم على الامتيازات يبقي الهيمنة ويكرس استعباد الفئة التي ناضل الشهيد معروف سعد من اجلها واستشهد في سبيلها.

واضاف: ان استشهاد معروف سعد برصاص الزمرة العسكرية في بدايات الحرب اللبنانية. يؤكد ان هذه الزمرة التي تربت على العداء لكل ما هو وطني. لا يمكن ان تكون صالحة للدفاع عن الوطن الا اذا تحولت عن ان تكون عصا في يد الطائفة والطائفيين لتصبح عصا في يد الوطن يدافع بها عن نفسه وعن ترابه لا سيما في وجه العدو الصهيوني.

ومعروف سعد الذي قاتل دفاعا عن فلسطين وعن الصيادين والفقراء والمحرومين كان يدرك ان المعركة واحدة وان تعددت المواقع لان النظام الذي يقتل مواطنيه ويسرق احلامهم. لا يمكن الا ان يكون رديفا للاحتلال الطامع بالارض.

وختم: ان هذه المناسبة الجليلة تدفعنا الى التاكيد على الدور الوطني الذي تقوم به صيدا والى ضرورة الاستمرار في التنسيق والتكامل والتعاون بين جميع القوى لمواجهة الاخطار المتعددة وسيبقى الجنوب وفيا لعاصمته متكاملا معها ومع قياداتها وسيبقى معروف سعد شهيد الفقراء والشرفاء وشهيد الجنوب وشهيد المؤامرة على لبنان. هذه المؤامرة التي بدأت في الجنوب ومن المفترض ان تلفظ انفاسها فيه يوم تعود للارض حريتها ويعود للشعب حقه بالعيش بكرامة في دولة موحدة وعادلة والامل كل الامل معقود على توحيد البنادق والصفوف لخوض معركة توحيد الوطن وتحرير التراب الجنوبي من رجس العدو.

قصف أحراج القطراني والريحان وتحرك اسرائيلي في «الشريط»

قالت «الوكالة الوطنية للاعلام» ان عناصر الجيش الجنوبي المتمركزة في منطقة حاصبيا. فتحت ولمدة ربع ساعة نيران رشاشاتها الثقيلة صباح امس على مجرى نهر الفاتر وبركة ميس وتلال الضهر والجبل الأوسط مما اوقع اضرارا في الممتلكات.

وكانت مدفعية القوات الاسرائيلية قصفت مساء امس الأول باكثر من ٣٥ قذيفة من عيار ١٥٥ ملم احراج الريحان والقطراني في منطقة جزين. وذلك نتيجة اشتباهها بتحركات لرجال المقاومة على هذا المحور. وقد تجدد هذا القصف عند التاسعة من صباح امس وطاول اطراف جزين.

وذكرت المعلومات الواردة من داخل الشريط ان دوريات مؤللة اسرائيلية قامت صباح امس باعمال التمشيط على طريق سهل الدردارة ـ سهل ابل السقي ـ الحاصباني فيما نفذت قوة اسرائيلية مؤلفة من ٥ اليات مدرعة عملية تمشيط لطريق تل النحاس. العيشية. قلعة ارنون مرورا بجسر الخردلي.

ومن ناحية ثانية حلقت مروحيتان اسرائيليتان قبل ظهر امس لاكثر من ساعة في اجواء العرقوب ـ فيما كانت مروحيات اخرى تقوم بجولات استطلاعية على امتداد الحدود الدولية بين لبنان والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وفي التلال المطلة على العرقوب. افاد شهود عيان ان دبابات اسرائيلية معززة ببطارية مدفعية تمركزت صباح امس هناك. فيما قامت دورية مؤللة مؤلفة من سبع اليات و٥٠ عنصراً بعملية تمشيط شمال بلدة شبعا في الوادي المتصل بسهل جنعم. استعملت خلالها الإسلحة الرشاشة ومدفعية الهاون واستمرت ساعتين.

ولوحظ امس وجود ثلاث مدرعات اسرائيلية عند جسر الحاصباني. يراقب عناصرها السيارات والمواطنين العابرين في الاتجاهين لجهة حاصبيا او لجهة مرجعيون.

الى ذلك خرق الطيران الحربي الاسرائيلي عند الحادية عشرة الا ربعا من قبل ظهر امس جدار الصوت فوق صيدا.

جمعه: الوساطات في الشرقية لن تؤدي ثمارها

وصف عضو المكتب السياسي في حركة «امل» المحامي هيثم جمعه «الصراع الجاري في المنطقة الشرقية بانه صراع على السلطة التي تحقق ذات كل شخص قائم بهذه المعركة. لان اهداف كل شخص من هؤلاء ليست اهدافا وطنية بل ذاتية خاصة».

وراى المحامي جمعه في حديث اذاعي. ان اي منتصر في هذا الصراع سيكون ضد وحدة لبنان بالطبع، وضد عروبته واهله. وبالتالي سيكون في خدمة اسرائيل ومخططاتها التهديدية لان صيغة الوحدة والعيش المشترك هي صيغة مرفوضة من قبل اسرائيل والتي تحاول منذ بدء مؤامرتها على لبنان تحقيق هذه الاهداف.

واكد على ضرورة التصدي لما يحصل في الشرقية واعتباره هجوما على وحدة لبنان وعلى سيادته واستقلاله وشعبه. معتبرا ان التصدي لما يحصل في الشرقية يكون عبر تقوية الشرعية ودفعها لاتخاذ القرار المناسب للحفاظ على وحدة البلد وابنائه ومصالحه.

وحول الوساطات الجارية قال: ان الوساطات مع حرصنا الشديد على الحفاظ على دماء الناس وممتلكاتهم وضرورة انهاء المأساة هناك. ان هذه الوساطات لن تؤتي ثمارها الا اذا كانت باتجاه تعزيز سلطة الشرعية. ونحن مع الشرعية بان تحسم وتتخذ القرار المناسب للحفاظ على الناس وامنهم.

قبلان: على الشرعية اتخاذ قرارات حاسمة لانقاذ المواطنين

استقبل المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان قبل ظهر امس في مكتبه في دار الافتاء الجعفري وفدا شعبيا من اهالي منطقة اقليم التفاح اطلعه على الاوضاع في المنطقة. وتمنى عليه السعي لدى المسؤولين من اجل ارسال وحدات من الجيش اللبناني الشرعي الى منطقة اقليم التفاح لانه الحل الوحيد لانهاء حال التقاتل في المنطقة. وخاطب المفتي قبلان الوفد قائلا:

اننا في ضوء الاوضاع المأساوية التي يعيشها اهلنا في منطقة اقليم التفاح من جراء التقاتل الذي هجر المواطنين ودمر الممتلكات. وفي ضوء الحال القائمة في المنطقة الشرقية من جراء التقاتل الذي انتج دمارا لا مثيل له وزهقا لارواح المواطنين الابرياء لا نجد امامنا الا خيارا واحدا وهو الخيار الاصح. اي ان تتمكن الشرعية من بسط سلطتها وسيطرتها على الاراضي اللبنانية كافة من الجنوب الى اقليم التفاح والضاحية الجنوبية والغربية والشرقية. والى كل لبنان لانقاذ المواطنين من طواحين الدماء الدائرة على ارض هذا الوطن منذ اكثر من خمسة عشر عاما. واننا في هذا الاطار نطالب الشرعية باتخاذ مواقف حاسمة وحازمة حيال هذه الاوضاع التي باتت تشكل خطرا كبيرا على الشرعية نفسها وعلى وحدة هذا البلد.

ونطالب الشرعية ايضا بتعزيز قواها الذاتية من خلال تطويع الشباب اللبناني في صفوف المؤسسة العسكرية وحملة التطوع الاخيرة التي قامت بها هذه المؤسسة اثبتت بما لا يدع الشك استعداد الشباب من كل المناطق للانخراط في الجيش وقوى الامن الداخلي. ليكونوا درعا لهذا الوطن. لذلك على المؤسسة العسكرية الاسراع في تطويع هؤلاء الشباب وتعزيز قدراتهم ليكونوا في مواجهة المتمردين على الشرعية وخدمة للتواقين الى العيش بحرية وكرامة وامن على ارضهم.

من جهة ثانية عاد المفتي قبلان صباح امس الى بيروت بعد جولة تفقدية على منطقتي النبطية وصور حيث شارك في احياء اسبوع المرحوم علي ضيا في باتلية وذكر مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم احسان ابو خليل في القليلة وقدم التعزية لال عواضة في جويا ولال بشور في العباسية.

تمام سلام في عيد المقاصد:

سنستمر في بناء الانسان

اكد رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية تمام سلام «ان المقاصد ستبقى ملتزمة تعزيز قدرات الانسان وترسيخ روح الجماعة واصالتها باعلاء البناء الوطني ووحدته واحياء المواطنية الحقة التي هي ضمانة بقاء لبنان».

وشدد على ان الوطن الذي يكاد يتفتت في هذه الحرب البشعة يدعونا اليوم لنكون حجر الزاوية في البنيان والحفاظ على وحدته.

وفي مناسبة عيد تاسيس جمعية المقاصد الـ ١١٢ وجه سلام الى المقاصديين الرسالة الآتية:

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا.

ايها المقاصديون بوحي من هذه الاية الكريمة اتوجه اليكم في عيدكم. عيد المقاصد الثاني عشر بعد المئة. بروح الجماعة التي عملت على تاسيس جمعيتنا اؤكد لكم: اننا باذن الله مستمرون في مسيرة النهوض بمجتمعنا والتزاما بتعاليم ديننا الاسلامي الحميد. اشدد على ان المقاصد ستستمر في بناء الانسان المؤمن بلبنان. لانه المدماك الصلب في بنيان الوطن الذي نريده عزيزا منيعا قويا.

ايها المقاصديون في عزه شعبان العام ١٨٧٨. ومن هذه المدينة الطيبة بيروت بدأت المسيرة المقاصدية تجبه تحديات العصر بدءا باصلاح الاطر التربوية والوطنية انذاك. واذا كنا اليوم نحتفل بعيد المقاصد. فلان المسيرة عرفت كيف تتغلب على كل الصعاب وكيف تكون في مستوى التحديات الكبيرة ولانها عرفت كيف تدخل القرن العشرين مستفيدة من حركة التطور لارساء قواعد المؤسسة الطموحة.

واليوم ومن على عتبة القرن الواحد والعشرين نتطلع الى السنوات المقبلة بعزم لا يلين وثقة عظيمة ومسؤولية كبرى. فالانجازات المقاصدية التي تحققت حتى اليوم تبقينا امام التحدي كي تشمل كل الوطن وتتكامل في بناء الانسان وانماء روح الجماعة فيه.

اننا اليوم وفي استمرار امام هذا التحدي فتعاظم سرعة التطور الاجتماعي والفكري والثقافي وتعاظم الحاجة الى الانسان القادر على التجاوب مع متطلبات المستقبل وتعاظم المتغيرات في الوسائل والاساليب كلها تفرض علينا ان نكون الرواد السباقين في صناعة المستقبل.

ان المقاصد اليوم بما تمثل ومن تمثل تدرك دورها التاريخي وتعرف الابعاد المستقبلية لمسؤولياتها في بناء لبنان الوطن. فالوطن الذي يكاد يتفتت في هذه الحرب البشعة يدعونا اليوم لنكون حجر الزاوية في البنيان ويدعونا الى المحافظة على وحدته وعلى قيم الانسان فيه.

ايها المقاصديون. ان ايمانكم بالعمل الدؤوب المخلص جعلكم النموذج الحي للبناء. ان عطاءكم الثابت رسخ مسيرتكم الحضارية في وجه كل التحديات. ان تطوركم للاحاطة بكل شؤون مجتمعنا جعلكم القدوة الصالحة للانسان في لبنان. من هنا نؤكد في عيد المقاصد اننا سنبقى ملتزمين تعزيز قدرات الانسان وترسيخ روح الجماعة واصالتها واعلاء البناء الوطني ووحدته واحياء المواطنية الحقة التي هي ضمانة بقاء لبنان.

«شبيبة اليوم بين المخدرات والحرب» لقاء في القرعون لاستاذ جامعي

القرعون ـ من شبل ابو عاصي:

نظمت بعد ظهر امس في «منتدى العروبة اللبناني» في بلدة القرعون في البقاع الغربي. محاضرة تحت عنوان «شبيبة اليوم: بين المخدرات والحرب» القاها استاذ علم النفس في الجامعة اللبنانية الدكتور منير السغبيني، وحضرها طلاب وطالبات من منطقتي راشيا والبقاع الغربي وعدد كبير من المثقفين.

استهل السغبيني محاضرته بالقول: المخدرات فاتحة الانتحار للقرن العشرين ونطلق نداء اخيرا انقذوا الانسان وانفسكم ليسلم المجتمع فانساننا يعيش في ازمة حقيقية مع ذاته والاخرين، ويحاول ان يتخطاها فاهم المشاكل والصعوبات التي يتخبط بها المجتمع اللبناني والانساني:

١ ـ مشكلة الوجود والتحدي الناجم عن الوجود.

٢ ـ مشكلة التأقلم الاجتماعي وما ينتج عنه من تحديات.

أ ـ تفشي المخدرات والصراعات النفسية ـ الاجتماعية.

ب ـ عامل الحروب واثرها على الانسان.

لذلك سابدأ بتحليل وضعية الشبيبة في منطلقات ثلاثة: ١ ـ الشبيبة عالم خاص قائم بحد ذاته.

٢ ـ الشبيبة والوضع العائلي.

٣ ـ الشبيبة والمجتمع العلم الميداني يتفاعل به، ويعيش رحلة الشباب، وتعتبر من اهم مراحل النمو النفسي والاجتماعي: ان الشاب بحكم نموه المضطرب بوسائل دفاعية نفسية، والمراهقة مرحلة صعبة لأن الشباب يتأرجح بين تخطي مرحلة الطفولة ومرحلة الانخراط في عالم الراشدين. وهنا يكون الشاب حائرا يصارع الانا الطفولية ولذلك سنطرح بعض المشاكل الناتجة عن هذه العوامل. المخدرات اسبابها ودوافعها. الكشف عن شخصية المدمن والاثار النفسية العضوية.

العائلة والمجتمع: ان الجو العائلي يلعب دورا مهما في تحديد شخصية الشاب ويطبع نظرته الى المجتمع. ففقدان الثقة والحرمان العائلي يدفعان الشاب الى التفتيش عن بديل لهذا الجو ليعوض عن هذا الحرمان الذي افتقده من عائلته. والمجتمع اللبناني في صراع طبقي ونفوذي اضافة الى حالة الفوضى وغياب التخطيط التربوي واهمال دور الشبيبة الصاعدة كقوة فاعلة. حيال هذه الوضعية يأخذ الشاب موقفا عدائيا على كل ما هو قائم.

وهذا ما يدفعه الى اللجوء الى المخدرات ليهرب ويسد الفراغ الذي يتخبط فيه. ويغذي هذا السلوك لدى الشباب والوسائل الاعلامية التي تسهم في تفشي هذه الآفة.

من هذا المدمن: علاقته مع نفسه والآخرين نظرته الخاصة بذاته وبالمجتمع ونظرة المجتمع للمدمن.

المدمن: هو انسان لا يزال يتمتع ببسط المكونات الانسانية، غير ان مكوناته اصابها بشلل، لذلك اصبح المفهوم السائد فالمدخل ليس انسانا مريضا كما يقال: انه وليد المجتمع فهو الذي افرزه وغذاه.

المدمن ينظر الى ذاته نظرة فوقية علاقته علاقة سلطوية مع ذاته. له شفافية في التفاعل مع الآخرين.

نظرة المجتمع كلها جور تتجسد بالاحتقار والغضب والنقمة.

اما الآثار النفسية الفيزيولوجية على المدمن فتحقق بعض النشوة لمرحلة آنية يتبعها شعور بالاحباط النفسي. فالمدمن ذو شخصية شفافة يخلق عالما خاصا به في الاماكن الصاخبة والمظلمة.

المخدر يسبب زيادة في التنفس وسرعة في نبضات القلب. والقلق والهلوسة والارق والشعور بالعظمة والتفوق.

والمدمن شخصية قلقة ضعيفة ويبرز الى سطح الانا كل ما لديه من صور الكبت. فالقيم عنده تتغير.

العلاجات للمدمن:

علاجات ميدانية، فردية، جماعية. هذه العلاجات متساوية نفسيا وفيزيولوجيا.

وختم بالقول: لا بد بان جحيم المخدرات هو مؤشر الى فشل القيم التي لم نستطع تحقيق حلم الشباب فعالمنا المعاصر يشجع الغربة بين الفرد والفرد وابناء الجماعة الواحدة. فعلى المجتمع ان ينطلق بايجابية للتعاون والاخلاص، وعلى المجتمع ان يوطد الحياة الاجتماعية على اساس العدل والاخاء ليكمل مسيرة الارتقاء والكمال الانساني.

قطاع الخدمات الاعلانية اصابته المعارك في الصميم

سنتر البوشرية التجاري

مركز ميرنا شالوحي

قطاع الخدمات الاعلانية، كان بين القطاعات الكثيرة التي تركت المعارك الاخيرة آثارها عليها، حرقا وتدميرا وتحطيما، فتهاوت المراكز وتحطمت المكاتب وتشرذمت الملفات، وتشتت البشر.

فقطاع الخدمات الاعلانية الذي شهد في الماضي المنظور وحتى الامس القريب، ازدهارا عز نظيره، تهاوى وسقط ضحية لهذه الحرب مثله مثل باقي القطاعات الانتاجية.

وفي جولة على بعض شركات الاعلان المتواجدة على خطوط التماس المستحدثة او في الاحياء التي شهدت معارك، برز هول المأساة.

معظم تلك الشركات موجودة ما بين منطقة الدورة وسن الفيل، ومكاتبها اليوم حطام ورماد. خاصة في مركز ميرنا الشالوحي حيث تقع مكاتب شركات انترماركتس وتراست وهيغ، سانتر نورا، وسانتر البوشرية حيث تقع شركة «ملياء وسواها».

حرائق وخراب وركام وكان زلزالا قد ضرب تلك المراكز والحق بها اضرارا فادحة.

مئات العائلات تركت بيروت الشرقية وتوزعت في مناطق «الحزام الامني»

الحزام الامني: من دريد كبوره

تعج قرى ومدن الحزام الامني بالوافدين من بيروت الشرقية هربا من المعارك وتتولى قيادة «جيش لبنان الجنوبي» والادارة المدنية تسهيل سبل العبور الى الوافدين.

وتمنح كل سيارة تعبر الى الحزام الامني على بوابات العبور لوحة خاصة بالحزام الامني لتسهيل مرورها على الحواجز وعدم ملاحقة ركابها وسائقها من قبل دوريات الامن.

ودخلت الى منطقة حاصبيا عشرات العائلات هربا من جحيم بيروت الشرقية والى منطقة مرجعيون مئات العائلات، والى منطقة جزين جحافل وقوافل مستمرة ليلا نهارا توزعت على قرى المنطقة محملة بما تيسر من اثاث البيت.

وتشاهد صفوف السيارات ذات اللوحات السوداء التابعة للنافعة اللبنانية متوقفة بالمئات في منطقة جزين مما يدل على انها اتية من بيروت لان جميع سيارات الحزام الامني تحمل لوحة حمراء وبيضاء خاصة مقسمة الى ثلاثة ارقام.

والوافدون من بيروت الفوا هذه الظاهرة. ولدى دخولهم الى المنطقة المطلوبة يتوجهون الى مخافر الدرك لدفع رسم ١٠ دولارات والحصول على لوحة خاصة بالسيارة حيث تستطيع التجول في الحزام الامني دون عرقلة او صعوبة.

واعرب وافدون الى قرية كوكبا في قضاء حاصبيا عن الارتياح للتعايش الفعلي الذي لمسوه في المنطقة.

وعلق وافدون الى مرجعيون بالقول: اذا كان سابقا يقال «هنيئا لمن له مرقد عنزة في جبل لبنان». فاليوم نقول «هنيئا لمن له مرقد عنزة في الحزام الامني».

وقال وافدون الى جزين: ليتنا منذ سنين عدنا الى قرانا واعتدنا على نمط الحياة هنا. «وخلصنا من بيروت ومشاكلها ومآسيها».

على صعيد اخر. توسعت صلاحيات اللجان الاهلية في القرى والتي شكلتها الادارة المدنية بعد ان تحولت الى امر واقع يبعث الارتياح في نفوس المواطنين وقيامها بواجبات عديدة بعد ان احجمت البلديات عن تنفيذ المشاريع والاشغال بحجة عدم توفر الاموال اللازمة لديها لتنفيذ الاشغال.

وتسلمت اللجان امور المدارس والمياه والكهرباء والاشغال وتنظيم السير وتفرعت عنها لجان عديدة لادارة شؤون المواطنين بعد ان انضم اليها ممثلون عن باقي العائلات بحيث كان الانخراط في اللجنة سابقا يشكل احراجا للبعض وتحفظا لدى البعض الاخر.

كما دعمت قيادة «جيش لبنان الجنوبي» رجال الدرك في الحزام الامني وزودتهم بسيارات «مارسيدس ٢٠٠» جديدة مع تجهيزات رجال الشرطة على غرار الدول الاوروبية والاميركية وعلى نمط الشرطة الداخلية في اسرائيل، ومنحتهم نفس الصلاحيات المعطاة لهم من قبل قيادة الدرك اللبناني. وطلبت منهم تطبيق القانون اللبناني وتنفيذ المهمات الامنية الموكلة اليهم حسب تعليمات وزارة الداخلية اللبنانية.



الازدحام في مرجعيون

وطلبت قيادة «جيش لبنان الجنوبي» من جهاز الامن وقيادات المناطق دعم رجال الدرك ومساندتهم اثناء قمعهم للمخالفات وتطبيق القانون والنظام. ومنعت اي فريق من التدخل في شؤونهم. وبهذا انيط برجال الدرك دور الامن الداخلي وقمع مخالفات السير والبناء والاعتداء على الاملاك العامة والخاصة وجباية مؤسسات الدولة اللبنانية وصيانة تجهيزاتها.

التجمع العكاري طالب صفير برفع الصوت وتسمية الاشياء باسمائها

طالب «التجمع الشعبي العكاري» من اولي العقول في المنطقة الشرقية وعلى رأسهم البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ان يرفعوا الصوت ويسموا الاشياء باسمائها ولن لا يكتفوا فقط بالمناشدة الذليلة لوقف النار.

وترأس رئيس التجمع السيد وجيه البعريني امس اجتماعا للمكتب السياسي للتجمع واصدر بيانا جاء فيه:

في ظل المعاناة التي يقاسيها اهلنا في الشرقية بعد مصادرة قرارهم وارادتهم في ظل التهجير الحاصل هناك عبر المعابر المتعددة والمستحدثة. وفي ظل اللامبالاة من مدعي السلطة هناك والمتمسكين ابدا بقيادة الحرب يشنونها على الابرياء والمواطنين. نناشد العكاريين الذين لا زالوا يتواجدون في الشرقية سواء بصفة عمال او اصحاب مؤسسات ومحلات او كانوا ممن غرر بهم ودخلوا لعبة الحرب نناشد هؤلاء ان يلتحقوا في مناطقهم في عكار حيث التعايش الافضل وحيث المواطنية الكريمة.

اننا في التجمع الشعبي العكاري وفي ظل ما يجري وفي ظل الاهتمام الخجول من العالم العربي والدولي بهذا الذي يجري نقول انه لا بديل من الشرعية المتمثلة بالرئاسات الثلاث ان تبسط سلطتها على كامل الارض والتراب، فليس من بديل لاتفاق الطائف وما نتج عنه. وعلى اولي العقول في المنطقة الشرقية وعلى رأسهم غبطة البطريرك الماروني مار نصر الله بطرس صفير ان يرفعوا الصوت ويسموا الاشياء باسمائها. وان لا يكتفوا فقط بالمناشدة الذليلة لوقف النار. وليخرج غبطته الى باقي المناطق فهي لبنانية ايضا ولا احد يزايد على لبنانيتها. ومنها يتخذ القرار الشجاع ومعه الشرعية والشعب كله.

اننا امام هذا الواقع ندعو الفاعليات العكارية والمواطنين الى لقاء موسع الذي سيعقد اول اذار ويشارك فيه مختلف القوى في عكار من سياسية وحزبية وروحية وزمنية وذلك لاتخاذ القرار المناسب ازاء ما يجري وازاء تواجد عدد كبير من المواطنين العكاريين في الشرقية وهم ممنوعون من الالتحاق بمناطقهم ويعانون الامرين من الممارسات هناك.

انتحار شخص وتوقيف متهمين بجرائم سلب واحتيال

اورد التقرير الامني اليوم الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

ـ بتاريخ ٢٥ الحالي وفي زحلة داخل اوتيل القادري اقدم مروان ابراهيم عيسى على الانتحار باطلاق النار على نفسه من سلاح حربي. بوشر التحقيق.

ـ بتاريخ ٢٤ الحالي وفي محلة بلدة قصر نبا قضاء بعلبك، اقدم ماجد الديراني بالاشتراك مع ثلاثة اشخاص مسلحين على اطلاق النار من اسلحتهم الحربية على حسن حسين الحاج احمد دون اصابته. بوشر التحقيق.

ـ بتاريخ ٢٣ الحالي تسلمت قوى الامن الداخلي ناصر احمد بدر وحسان يعقوب جواد وشقيقه ايمن للاشتباه بهم بارتكاب عدة عمليات احتيال وابتزاز اموال. بوشر معهم التحقيق.

ـ بتاريخ ٢٤ الحالي وفي بيروت محلة البربير. اوقفت قوى الامن الداخلي مصطفى يونس العمر (سوري) اثناء بيعه البيسة كان سرقها ليلا بالاشتراك مع اربعة اشخاص اخرين في محلة المزرعة. بوشر معه التحقيق.

ـ بتاريخ ٢٣ الحالي تسلمت قوى الامن الداخلي محمد حسين العبو (سوري) للاشتباه به بارتكاب عدة جرائم سرقة. بوشر معه التحقيق.

الامين يلتقي الخطيب

استقبل الامين القطري للقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبد الله الامين قبل ظهر امس السيد زاهر الخطيب يرافقه السيد سامي جابر. وتم التداول في مجمل التطورات الامنية والسياسية على الساحة اللبنانية.

كذلك التقى السيد الامين الامين العام المساعد للحزب العربي الديمقراطي السيد سهيل حمادة على رأس وفد من الحزب.

فضل الله عرض التطورات مع زواره

استقبل العلامة السيد محمد حسين فضل الله امس عددا من العلماء ووفدا من ميرة امام الخوئي مهنئا بسلامة عودته من طهران. وكذلك استقبل قائد شرطة سير بيروت العقيد فاروق الحاج الذي جاء مهنئا بالعودة ايضا.

وكان العلامة فضل الله استقبل رئيس الحزب العربي الديمقراطي سهيل حماده وتداول معه بالاوضاع السياسية الراهنة.

لقاء بين «أمل» والجبهة الشعبية

استقبل عضو المكتب السياسي لحركة «امل» المحامي هيثم جمعه امس وفدا من «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» برئاسة «ابو فادي» راجي. وجرى التداول في الاوضاع على الساحتين اللبنانية والفلسطينية وسبل دعم الانتفاضة في الاراضي المحتلة.

كما تناول الوضع في اقليم التفاح واوضاع المخيمات الفلسطينية في الجنوب.

واستقبل ايضا وفدا من الاتحاد العام لنقابات المزارعين والفلاحين في لبنان. حيث قدم له مذكرة حول اوضاع المزارعين في الجنوب.


توزيع المساعدات في شارع غنوم في عين الرمانة


في رويسات الجديدة

المساعدات في حي السموط في عين الرمانة

مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والاجتماعية تطلق «قوافل محبة»

من المساعدات الطبية والغذائية الى المناطق المنكوبة بالاحداث الاخيرة

١٠٠٠ حصة غذائية الى المحتاجين وكميات من الادوية الى المستوصفات


الدكتور معماري يسلم المساعدات الطبية في فرن الشباك

الزميل فؤاد دعبول يلقي كلمته قبيل انطلاق قافلة المساعدات ويبدو الدكتور معماري والاستاذ انطوان رعد

في بيروت الغربية


المساعدات في عائشة بكار

«قوافل المحبة» انطلقت امس، من «دار الصياد» الى المناطق التي مرت فيها الاحداث الاخيرة، وتركت بصماتها وآثارها على ابنائها، حاملة اليهم روح المشاركة العفوية في محنتهم، علّها تساهم في بلسمة جروحهم الثخينة.

وعند الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، انطلقت سبع شاحنات محملة بألف حصة غذائية وشاحنة من الادوية وزعت على المستوصفات، ومعها سبع فرق الى الحازمية وبدارو وعين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة والحدث والجديدة والفنار وضبيه في الشطر الشرقي من العاصمة، والى راس النبع وعائشة بكار والبربير في الشطر الغربي منها.

وقبل انطلاق القوافل، القى الزميل فؤاد دعبول الكلمة الآتية: «... في حياته كلها، كان سعيد فريحه يشيع المحبة والسعادة بين الناس، يبلسم جراحهم بالكلمة الحلوة، ويذود عن الوطن بسلاح القلم، يجرده من غمده كلما دعاه الواجب الى ذلك.

وفي غياب الراحل الكبير، اصبحت «مؤسسة سعيد فريحه للخدمات الاجتماعية والعلمية» تنوب عنه وعن قلمه، في محاولة اسعاد الناس وتبديد الغم والهم عنهم، عبر منحة تعليمية الى طالب متفوق، وتضميد جراح الناس، كلما حلّت بالوطن كارثة او مصيبة.

وكما هبّت مؤسسة سعيد فريحه الى مواساة الذين ارخت الحرب، على مدى خمسة عشر عاما، آثارها عليهم، تهب اليوم الى نجدتهم، في جهد متواضع، ايمانا منها بأن المساعدة اصبحت حقا لكل مواطن، وواجبا على كل منا تجاه اخيه في اسرة الوطن الواحد.

الآن، ومن «دار الصياد»، تنطلق شاحنات المحبة، حاملة تقديمات صحية الى المستوصفات، وحصصا غذائية الى المناطق التي مرّت فيها الاحداث الاخيرة.

- اليوم الى عين الرمانة وفرن الشباك والتحويطة وبدارو والحازمية والجديدة والحدث والفنار والضبيه، والى راس النبع وعائشة بكار والبربير، وغدا الى كل مكان تجلو الحرب عنه، ويعود السلام الى ربوعه.

انها نفحة محبة الى اخوان لنا في شطري العاصمة، كتب عليهم ان يتحملوا اوزار الاحداث واضرارها، فاردنا ان نكون الى جانبهم في محنتهم، ايمانا منا بأن لبنان المعذب الذي توحده المحن، ينبغي ان يتوحد في المحبة والسلام.

تلك هي رسالة سعيد فريحه، وهذه اليوم، هي مهمة مؤسسة للخدمات الاجتماعية والعلمية، التي ترعاها سيدة ابت الا ان تكون صامدة مع اسرتها، هي السيدة الهام فريحه، وعاملة ابدا ودائما من اجل اسرة الوطن الواحد

وفي شارع غنوم في عين الرمانة، استقبل الاهالي قافلة المساعدة بالترحاب والتقدير، والقى الزميل انطوان رعد كلمة قال فيها: اننا نحمل اليكم هدية رمزية، هي تعبير عن ارادة مؤسسة سعيد فريحه للخدمات العلمية والانسانية في الوقوف الى جانبكم في هذه الايام الصعبة، ان الحصة الغذائية التي نحملها اليكم هي ضمة محبة اكثر مما هي ضمة من مواد غذائية، لان رابط المحبة بين ابناء الوطن، هو الذي يشد الاواصر بين ابناء الوطن الواحد.

وفي شارع الصموط، تلاقت قافلة «دار الصياد» مع ورش الاصلاحات وازالة العوائق، واستقبلها الاهالي بالترحاب، وتحدث اليهم الزميل دعبول شارحا الغاية من هذه الزيارة. وفي الحدث والحازمية وبدارو جالت فرقة برئاسة فيليب متري الذي اشرف على توزيع المساعدات وشرح الغاية الانسانية الكامنة وراءها.

وفي الجديدة والفنار كانت فرقة برئاسة الزميل انطوان بطرس تقدم هدايا المؤسسة الى الاهالي، كما كانت فرقة اخرى في الوقت نفسه تقوم بمهمة مماثلة في ضبيه.

وعلى خط مواز انطلقت فرقة برئاسة السيد سمير علي حسن تجول على راس النبع والبربير وعائشة بكار، حاملة الى ابنائها هدايا المحبة، وسط تقدير الاهالي لهذه البادرة، التي توحد الوطن في المحبة والعطاء، بدلا من توحده في الماسي والمحن.

وفي الوقت نفسه، توجهت فرقة طبية الى مستوصفات الحدث، ومدرسة الحكمة، والدفاع المدني وثانوية مدام عون والصليب الاحمر حاملة المساعدات الطبية. وتولى الدكتور سلام معماري شرح انواع المساعدات الطبية، ورسالة مؤسسة سعيد فريحه للخدمات، في هذه الايام العصيبة، كما في كل مرة واجه لبنان فيها محنة.

وقد شكر المسؤولون عن هذه المؤسسات للمؤسسة، الغاية النبيلة وراء حملتها الانسانية، وقالوا انها جاءت في وقت يكاد فيه الدواء ان يصبح حاجة، بدلا من كونه وسيلة لشفاء الانسان المريض.

توزع الشاحنات

توزعت شاحنات المساعدات على المناطق المنكوبة صباح امس كما يلي:

الشاحنة رقم واحد

الى شارع غنوم، وشارع بيار الجميل.

اللجنة التي اشرفت على التوزيع: الاستاذ انطوان رعد، السيدنبيه الحلو، السيد طوني اندراوس، السيد باتريك خوري، السيد بسام مدكور.

المصور: جورج طبال.

الشاحنة رقم ٢:

حي الصموط وساحة مار نهرا.

اللجنة: الاستاذ فؤاد دعبول، السيد انطوان جلغا، السيد جوزيف اسطا، السيد طوني عيد، السيد عادل المصري.

المصور: جوزف فضول.

الشاحنة رقم ٣

الحدث، الحازمية، بدارو.

اللجنة. الاستاذ فيليب متري، السيد سمير زخريا، السيد مخايل القصين، الآنسة ايمرود غزالي، السيد انطوان صفير.

المصور: سمير قزي.

الشاحنة رقم ٤

الجديدة، الفنار.

اللجنة: الاستاذ انطوان بطرس. السيد سمير جبور، السيد نسيب ديب، السيد خضر صباط، السيد ايلي فغالي.

المصور: طوني نهرا.

الشاحنة رقم ٥

الضبيه.

اللجنة. السيد جوزف مسعد، السيد رشدي سماحة، السيد اميل الهاشم، السيد ناجي البرمون، السيد عزيز فلوطي.

المصور: بشاره الشايب.

الشاحنة رقم ٦:

المنطقة الغربية.

اللجنة: السيد سمير علي حسن، السيدعبد الغني حرب، السيد عمر حبنجر، السيد ابراهيم خوري، السيد ميكل حداد، السيد سمير مكي.

المصور: اسماعيل حمدان.

الشاحنة رقم ٧.

المساعدات الطبية.

المناطق والمستوصفات مستوصف الحدث، مدرسة الحكمة، الدفاع المدني، ثانوية مدام عون، الصليب الاحمر.

اللجنة السيدة فيوليت عقيقي، الدكتور سلام معماري واولاده، الآنسة ندى مفرج، الآنسة فاني اسطفان، الاستاذ حنا عنبر، الاستاذ فؤاد جلغا.

المصور جوزف فضول.

الحصص الغذائية

المساعدات الغذائية التي وزعت امس، قسمت حصصا، تضمنت كل منها المواد التالية:

رز، سكر، حمص، فول، معكرونة، مربى، صابون، طون، جبنة، لحمة، حليب، زيت.

المساعدات الطبية

المساعدات الطبية الى المستوصفات، اشتملت على ادوية للاطفال والمسنين، بينها مضادات حيوية، وادوية للاسهال، والسعلة، والحساسية، والاوجاع، وضيق النفس، والعين والاذن، بالاضافة الى مطهرات جلدية.

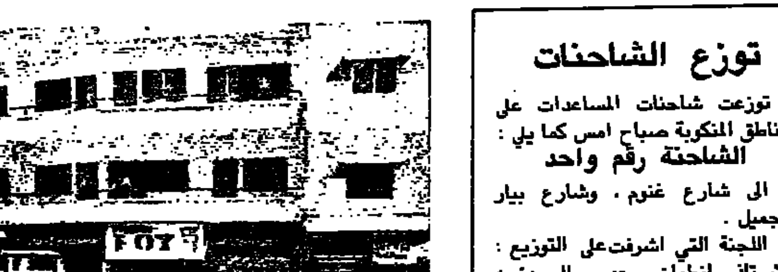
لقطة

اثناء التوزيع في حي السموط في عين الرمانة، اسرعت طفلة تطالب بحصة وهي تبكي.

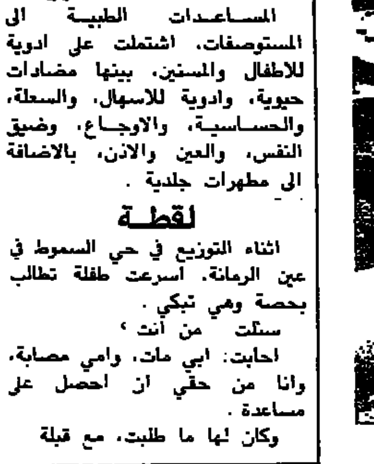
سئلت: من انت؟

اجابت: ابي مات، وامي مصابة، وانا من حقي ان احصل على مساعدة.

وكان لها ما طلبت، مع قبلة




التوزيع في حي مار نهرا – فرن الشباك



في السبتية

١ مساعدات غذائية في الحدث


لجنة التوزيع امام مستوصف بدارو

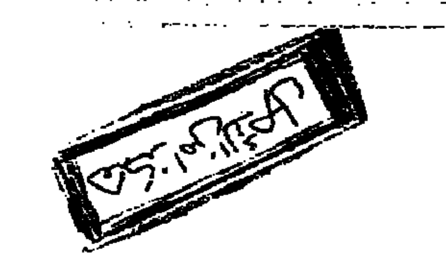

في الفنار

في رأس النبع

في الضبيه

التوزيعات في الجديدة





نقص المياه في بحيرة القرعون يوقف ٦ مولدات كهربائية عن العمل



تراجع المياه في بحيرة القرعون

راشيا ـ شبل ابو عاصي:
بحيرة القرعون التي تغذي مناطق البقاع الغربي وراشيا وقسما من الجنوب بالكهرباء، تعاني اليوم من نقص كبير من المياه نتيجة قلة هطول الامطار هذا العام.

فسعة البحيرة ٢٢٠ مليون متر مكعب، ولهذا التاريخ كمية المياه فيها هي ٦٥ مليون متر مكعب فقط.

واذا قارنا ما بين العام الماضي والعام الحالي، نجد انه لتاريخ ١٩/٢/١٩٩٠ نسبة تساقط المياه في البحيرة وصل الى ٣٦٢ ملم. بينما السنة الماضية وبنفس التاريخ، كانت النسبة ٤٢٦ ملم، في حين المعدل العام المطلوب للبحيرة ٦٧٨ ملم.

وهذه النسبة في انخفاض المياه في البحيرة، لها نتائج سلبية اهمها انها تهدد السد بالتشقق، وتتسبب بقتل الاسماك وادخال الوحول الى التوربينات.

وفي معمل مركبا اليوم ستة مولدات اثنان منها يعملان في انارة المنطقة والباقي متوقف بسبب عدم وجود الكمية المطلوبة من المياه في البحيرة.

دعوة في كسروان وجبيل لدفع رواتب المعلمين والهاتف والكهرباء

طالب موظفو مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية في كسروان وجبيل بدفع رواتبهم. وقد صدر امس بيان باسم هؤلاء الموظفين تضمن:

تداعى موظفو مؤسسة كهرباء لبنان ووزارة الاتصالات السلكية واللاسلكية في كسروان وجبيل والمتعاقدون معهما الى لقاء طارىء صباح اليوم (امس) لدرس موضوع رواتبهم واصدروا البيان الاتي:

١ ـ يؤسفنا ان تكون الجهة الرسمية المسؤولة عنا تعامت حتى اليوم عن موضوع رواتبنا التي من دونها لا يمكننا تامين لقمة العيش لعيالنا.

٢ ـ ان موظفي الكهرباء والهاتف لم ينقطعوا يوما على رغم الحرب والقصف وقطع الطرق عن القيام بواجباتهم ضمن الاطار الممكن. فهل هكذا تكافئهم حكومتهم التي من المفترض ان تدافع عنهم.

٣ ـ ان موظفي الكهرباء والهاتف ليسوا في صدد تحرك سلبي يضر بمصلحة المجتمع والمواطن غير انهم في حال استمر الوضع على ما هو عليه مستعدون لتحرك سلبي يستهدف المسؤولين عن تجويعهم وتجويع عيالهم.

● جدد بيان باسم اساتذة التعليم الابتدائي والمتوسط في كسروان وجبيل مطالبتهم وزير التربية العماد ميشال عون «وللمرة الاخيرة» بدفع رواتبهم التي لم نحصل عليها منذ شهرين وذلك «قبل اللجوء الى السلبية للحصول على حقوقنا».

المخابرات الدولية للفصل الاول من العام ٨٧

اعلنت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، انها وضعت قيد التحصيل مجددا فواتير المخابرات المحلية العائدة للفصل الاول من كل سنة ١٩٨٧ وفواتير التخابر الدولي العائدة لعام ١٩٨٨. ودعت المشتركين المعنيين لتسديد ما يستحق عليهم من هذه الفواتير في صناديق المراكز الهاتفية خلال مهلة اقصاها يوم الثلاثاء الواقع فيه ٦ اذار معلنة انها ستضطر بالتالي لقطع خطوط المشتركين الممتنعين عن الدفع مع تحميلهم نتائج هذا التدبير من غرامات واجراءات قانونية.

«الاسعاف الشعبي» تفقد كنائس بيروت الغربية

زار وفد من المكتب التنفيذي لـ«هيئة الاسعاف الشعبي» برئاسة الدكتور اكرم بركات كنائس بيروت الغربية حيث التقى كلا من راعي ابرشية السريان المطران آثناسيوس افرام، ممثل راعي ابرشية بيروت للموارنة المطران خليل ابي نادر، المونسنيور فيليب نجيم، مسؤول الاغاثة في الكنيسة اللاتينية الاب اونج، المنسق الارثوذكسي لقضايا اغاثة المهجرين المسيحيين في الغربية الاب اسكندر نصر. وجرى بحث في اوضاع المهجرين من الشرقية وتعزيز السبل الآيلة لتامين احتياجاتهم.

تصريح الوفد

بعد الجولة قال الدكتور بركات باسم الوفد:

تاتي لقاءاتنا مع السادة الروحيين في سياق تحركنا كهيئة الاسعاف الشعبي دعما للمنكوبين. وقد عرضنا ما قدمته الهيئة من دعم ومساعدات للمهجرين من الشرقية. كما بحثنا سبل تعزيز الرعاية الصحية والاجتماعية لهؤلاء المهجرين والسهر على شؤونهم لتامين احتياجاتهم. وذلك في اطار تعزيز التعايش والوحدة والمواطنية. وقد خلصت لقاءاتنا مع السادة الروحيين الى الاتفاق على التواصل ومتابعة اللقاءات خدمة لكافة المواطنين.

اننا في هيئة الاسعاف الشعبي، اذ نقدر روحية المساعدات من غربي العاصمة الى المواطنين في الشرقية، وهو ما يؤكد درجة عالية من الانصهار الوطني والاجتماعي تجاه المآسي التي تعصف بالمواطنين، نامل من السلطات الرسمية بالتنسيق مع الجمعيات الاهلية رفع وتيرة المساعدات الى المنكوبين. فحماية المواطن هي القضية. والانتصار للانسان انتصار للوطن. وقد ان الاوان لمالكي المدافع والقنابل والصواريخ ان يسقطوا اسلحتهم كي يعيش المواطن امنه، وتستعيد البلاد وحدتها واستقرارها.

«الى رافعي شعار مصلحة الوطن»

«الاتحاد النسائي الوطني»: اسرعوا الى حل المشكلة الحياتية للمواطن

اطلق الاتحاد النسائي الوطني، امس نداء لحل الازمات المعيشية التي يعاني منها المواطن، ودعت «الذين يرفعون شعار مصلحة المواطن للاسراع نحو وضع الحلول الفاعلة والجدية لقضايا الماء والكهرباء والغاز والسكر وهي لا تعد شيئا يذكر امام الاهداف الضخمة». واكد النداء ان الازمات المعيشية «لا تقل في خطرها عن المدفع، والبندقية. وسالت الحكومة الشرعية: ماذا اعددتم للمواطنين:

اثار «الاتحاد النسائي الوطني» موضوع تفاقم الازمات المعيشية المتعددة التي يعيشها المواطن اللبناني، واصدر البيان التالي:

الى اين المصير؟ هذا السؤال اصبح الهم اليومي الذي يلازم المواطن، في صبحه ومسائه، في ذهابه وايابه، في ماكله وملبسه وعلم اطفاله ومداواة جراحه.

الى اين المصير؟

وبعد كل هذه المعاناة والعذابات، اصبح السؤال حقا. واضحى السكوت عما يجري استكانة ومهزلة. فرغم المعارك العسكرية الدموية الطاحنة للعباد والقاضية على الممتلكات، ورغم الآثار الوخيمة للصراعات المتنقلة ونتائجها المدمرة للبشر والحجر. فان الازمات الاجتماعية تضغط بثقلها على صدر وكاهل المواطن حتى لتكاد تمنع عنه الهواء.

واذا كان فقدان الماء والكهرباء بسبب حجبها في المنطقة الشرقية، ولتدافع الاحداث والصراعات هناك، الا اننا نطرح ما يلي:

المياه لا تزال مقطوعة في بلد الانهار، بل في بلد يعطش ناسه فوق الارض فيما الينابيع على عمق امتار قليلة تحت الارض. والاحاديث عن جر مياه الدامور تتناقلها الصحف والاذاعات مترا بعد متر. وتضع لها المواعيد. وتتحدث عن العراقيل واحيانا عن التقصير او الفضائح. فيما المشروع تلوكه الايام. والازمة قائمة صارخة لا تغني عن عطش ولا تسمح باغتسال.

والكهرباء لا زالت غائبة تماما، في بلد قيل انه بلد الاشعاع والنور، فلم يعد فيه من نور سوى ضوء القذائف ونيران المدافع. واذا كان جر المياه يستلزم حفر الارض، فان مد خطوط الكهرباء في الفضاء لا يعيقه مفترق او منحنى او ازمة سير. ومع هذا فان تعتيم بيروت مستمر، حتى لتكاد الابصار تزوغ من ضوء الشموع. ولم يعد هناك من توتر عال او منخفض سوى في اعصاب الناس.

ثم تأتي ازمة الغاز، لتدخل في اطار اللعبة المكشوفة: اخفاء من الاسواق، فرفع لسعر القارورة بشكل مذهل، وبسحر ساحر تصبح في متناول اليد التي تستطيع ان تدفع.

منى الهراوي التقت رباب الصدر

استقبلت السيدة منى الهراوي امس السيدة رباب الصدر شرف الدين حيث جرى عرض اوضاع المهجرين من المنطقة الشرقية والمساعدة التي تقدمها اللجنة الدائمة للتنسيق.

بطاقات الاستشفاء على نفقة الصحة

افتتحت وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية مركزا استشفائيا لاعطاء بطاقات الاستشفاء وللراغبين في الدخول على نفقة الوزارة.

وذلك في مبنى وزارة الاشغال العامة الكائن خلف المدرسة الحربية في الفياضية في الطبقة الاولى. وذلك ايام الاثنين والاربعاء والجمعة من التاسعة الى الحادية عشرة من قبل الظهر. ودعت الوزارة الراغبين للتوجه الى المركز للحصول على البطاقات.

المعرض العالمي لكتب الاطفال

دعا المجلس الوطني لانماء السياحة في لبنان كل من يرغب في المشاركة في «المعرض العالمي لكتب الاطفال» الذي سينظم في انقرة ما بين ١٨ و٢٥ نيسان المقبل، الى الاتصال بالسيد سمير القعقور في مكتبه في المجلس خلال الدوام الرسمي.

دانت الاقتتال في «الشرقية» وما ينجم عنه من خسائر

جمعية المصارف قررت توفير الدعم للفروع شرقا

اعربت جمعية مصارف لبنان عن بالغ الالم للاحداث الدامية والاضرار البالغة التي لحقت بالمواطنين والمؤسسات والممتلكات في المناطق الشرقية واكدت الجمعية على دعم المؤسسات المصرفية في المناطق الشرقية ومد يد المساعدة لها كي تتمكن من الاستمرار في تلبية حاجات المواطنين.

وكان مجلس ادارة جمعية مصارف لبنان قد اجتمع استثنائيا يوم السبت الماضي في المنطقة الغربية برئاسة نائب رئيس الجمعية الدكتور هشام البساط وتداول في الامور المصرفية والنقدية في ضوء ما يجري في المناطق الشرقية.

وصدر عن الاجتماع البيان الاتي:

بناء على دعوة نائب رئيس جمعية مصارف لبنان الدكتور هشام البساط عقد اجتماع استثنائي لمجلس الجمعية يوم السبت الواقع في ٢٤/٢/١٩٩٠ في مبنى بنك لبنان والمهجر ـ الحمراء.

تداول المجتمعون في الوضع العام وشؤون المصارف العاملة في المنطقة الشرقية في بيروت واعربوا عن بالغ الهم للاحداث الدامية والاضرار البالغة التي لحقت بالمواطنين والمؤسسات والممتلكات وقرروا دعم المؤسسات المصرفية في المنطقة الشرقية ومد يد المساعدة لها كي تتمكن من الاستمرار في تلبية حاجات المواطنين. وبما ان الجمعية تعتبر ان الجهاز المصرفي واحد في جميع الاراضي اللبناني فان المجتمعين ابدوا استعدادهم لتامين الاتصالات والخدمات التي تطلبها المصارف العاملة في المنطقة الشرقية في فروعها ومكاتبها في بقية المناطق.

وفي الوقت نفسه ستواصل الجمعية الاتصال بالسلطات النقدية لتعزيز سبل التعاون وحل المشكلات العالقة في المنطقة الشرقية بسبب الاحداث نتيجة توقف المقاصة عن العمل وتعذر تبليغ الحوالات او تنفيذها والاكتتاب بسندات الخزينة ونقص السيولة النقدية.

ولنا كبير الامل في ان تتوقف حرب التدمير والتفتيت وان تعود الوحدة الى جميع ارجاء لبنان حتى يتمكن جهازنا المصرفي، كعادته، وفي ظروف شتى من تقديم خدماته الى جميع المواطنين.

هذا وكان الدكتور البساط قد قام بزيارة خاطفة الى بيروت الشرقية قبل اجتماع مجلس الادارة حيث اجرى اتصالات مع عدد من مسؤولي المصارف في المنطقة الشرقية ووقف منهم على احتياجاتهم وعلى المشاكل التي تعاني منها المؤسسات المصرفية واعدا بطرحها في اجتماع الجمعية الذي انعقد يوم السبت الماضي. وعلم ان المصارف في المناطق الشرقية شكت من قلة السيولة وبالتالي من تعذر الاتصالات فوعد الدكتور البساط بمعالجة هاتين المشكلتين مع مصرف لبنان ومع المصارف العاملة في المناطق الغربية.

باخرتا الغاز الى طرابلس للتفريغ وازمة السكر بدأت بالانفراج

اوضح الوزير سورين خان اميريان ان باخرتي النفط التي منعت القوات الاسرائيلية دخولهما الى مرفأ الزهراني لافراغ حمولتهما من الغاز قد طلب منهما التحول الى مرفأ طرابلس.

وكانت الزوارق الاسرائيلية منعت الباخرتين «ادرياتيك» وتحمل ١٥٠٠ طن من الغاز و«بولين» وتحمل ١٢٠٠ طن من الدخول الى مرفأ الزهراني.

في هذا الوقت، استمرت ازمة الغاز على حدتها في الشطر الغربي من العاصمة والضاحية الجنوبية مع استمرار توقف معامل التعبئة في محلة الاوزاعي عن العمل بسبب فقدان هذه المادة. وبلغ سعر قارورة الغاز زنة ١٠ كلغ اكثر من ٥ الاف ليرة لبنانية... اذا وجدت. وحتى هذه الساعة لا يبدو ان السلطات المختصة تملك اية مؤشرات يمكن ان يستدل من خلالها عن موعد انتهاء هذه الازمة.

وفي الاطار التمويني، اكد رئيس مصلحة حماية المستهلك بالتكليف السيد غسان خالد على سلامة الوضع التمويني في البلاد بشكل عام لافتا الى استمرار ازمة الغاز.

وقال انه وصلت الى مرفأ صور باخرتا سكر محملتان بكمية ٦٠٠ طن و٣٠٠ طن حمولة كل باخرة. ومن المنتظر ان تصل بواخر اخرى الى المرفأ المذكور كما ان كميات اخرى من السكر بدات تصل تباعا من مناطق الشمال عبر مرفأ طرابلس وبالتالي تكون ازمة السكر قد بدات بالانفراج حيث ان الطلب على هذه المادة اخذ مجراه الطبيعي.

وعن موضوع الغاز قال السيد خالد: اننا لم نتبلغ اي جديد عن باخرة الغاز المحتجزة من قبل اسرائيل.

وعن الوضع التمويني بشكل عام قال السيد خالد: ان الوضع التمويني بمجمله طبيعي وجميع السلع مؤمنة وهناك بدائل للسلع غير المتوافرة.

واعلن السيد خالد عن ان دراسة الرغيف التي وضعتها وزارة الاقتصاد سترفع الى وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري لاتخاذ القرار المناسب كونه المرجع الوحيد الذي يبت بهذا الموضوع.

بلدية بيروت: سماحة وحسن اكدا على التعاون شرقا وغربا

اجتمع رئيس بلدية بيروت السيد شفيق السردوك، في مكتبه في مركز المقاصد امس، مع محافظ مدينة بيروت بالوكالة المهندس جورج سماحة، والمحافظ بالتكليف للمنطقة الغربية السيد عصام علي حسن. وتناقشوا على مدى ساعتين بامور البلدية في شرق العاصمة وغربها.

وذكر بيان صدر عن مجلس البلدية، ان المجتمعين ركزوا على ضرورة تجنيب المدينة مزيدا من الدمار، والاهالي مزيدا من الويلات من قتل وتشريد، كما وجهوا النداء للمسؤولين للتعجيل بدفع الرواتب لموظفي واجراء البلدية في المنطقة الشرقية.

واشار البيان الى ان التفاهم كان تاما في كل المواضيع التي طرحت للبحث، ولا سيما لجهة التعاون بين المحافظين في الاحوال الاستثنائية التي تمر بها العاصمة.

من جهة ثانية، صدر عن محافظة بيروت البيان الآتي:

تابعت اجهزة بلدية بيروت باشراف المحافظ بالتكليف السيد عصام علي حسن الحملة التجميلية لكورنيش المزرعة ـ الروشة حتى عين المريسة.

وفي منطقة الروشة، تم نزع الارصفة المخالفة واعادة التربة وزرعها في الوسطية ونزع الحواجز الحديدية من هذه الوسطيات، والتي اصبحت تهدد سلامة المواطنين واستمرت حملة الكنس ورفع الانقاض والاتربة من جوانب الكورنيش كما قامت جمعية تجار الروشة بوضع مستوعب خاص للنفايات في المنطقة تلبية لنداء المحافظ بالتكليف لتنظيم وضع النفايات في الاوقات والاماكن المعينة.

وبعد ان يتم اصلاح الحاجز الحديدي في كورنيش عين المريسة لجهة شاطىء البحر، ستعمد البلدية من جديد الى توزيع سلال حديدية للنفايات لاستعمال المتنزهين.

● عقد المجلس التنفيذي لنقابة عمال بلدية بيروت اجتماعا بحث خلاله اوضاع عمال البلدية في ظل الاوضاع الاقتصادية والامنية المتردية، كما بحث مسألة التأخر بدفع اجور ورواتب موظفي وعمال البلدية في المنطقة الشرقية من بيروت عن شهر كانون الثاني المنصرم. وبنهاية البحث اكد المجلس على مواقفه الثابتة من مطالب عمال البلدية واستعداده، الدائم للاسهام في استعادة الوجه الحضاري لمدينة بيروت في اطار تدعيم مسيرة الوفاق الوطني وتفعيل المؤسسات والادارات الرسمية.

وجدد المجلس تاييده لتوجهات الحكومة الهادفة الى استعادة وحدة المؤسسات، ودعا المسؤولين الى العمل لحل مسألة اجور ورواتب الموظفين والعمال في المنطقة الشرقية.

وقام المجلس لهذه الغاية بمراجعة معالي وزير الداخلية ورئيس المجلس البلدي والمحافظ المكلف وعرض عليهم اوضاع هؤلاء العمال والموظفين الذين يعانون من تأخر دفع رواتبهم نتيجة سلوك وممارسات المهيمنين على الارض وسيتابع المجلس مساعيه لتحقيق هذا المطلب الحق والعادل.

في كتاب الى مجلس الوزراء

الاشغال طلبت تأمين صيانة تجهيزات المطار باستدراج العروض

كتب وزير الاشغال العامة والنقل في حكومة الرئيس الحص السيد وليد جنبلاط الى مجلس الوزراء طالبا السماح للمديرية العامة للطيران المدني تامين كافة اعمال الصيانة والتجهيزات الفنية لمطار بيروت الدولي بطريقة استدراج العروض مهما كانت قيمة الصفقة وذلك بصورة استثنائية. وجاء في الكتاب:

بالاشارة الى قراري مجلس الوزراء واللذين اجازا تنفيذ اعمال الصيانة وتامين سلامة الملاحة الجوية في مطار بيروت الدولي بطريقة استدراج عروض تجريه لجنة تشكل بقرار من معالي وزير الاشغال العامة والنقل.

وبما ان قانون المحاسبة العمومية وتعديلاته لا يسمح لهذه اللجنة المذكورة اعلاه باستدراج العروض التي تفوق قيمتها المليون ونصف المليون ليرة لبنانية.

وحرصا على تامين احتياجات مطار بيروت الدولي من اعمال صيانة وتجهيزات فنية ضرورية لسلامة الملاحة الجوية وذلك بالسرعة المتوخاة.

لذلك نرجو من مقام مجلسكم الكريم التفضل بالموافقة على السماح للمديرية العامة للطيران المدني تامين كافة اعمال الصيانة والتجهيزات الفنية لمطار بيروت الدولي بطريقة استدراج العروض مهما كانت قيمة الصفقة وذلك بصورة استثنائية.

ميتم حريصا دعا ذوي العجزة واليتامى لاسترجاعهم

اعلنت الرهبانية اللبنانية المارونية ان ميتم حريصا الذي يضم ١٧٥ يتيما وحوالى ٢٠٠ عاجز من الرجال والنساء اصبح معطلا عن العمل بفعل الانقطاع شبه الدائم للتيار الكهربائي والهاتف والماء خصوصا بعد اصابته بقذائف صاروخية ادت الى مقتل ثلاثة ممرضين كانوا يشرفون على الاطفال اليتامى والعجزة. ولذلك فان ادارة الميتم طلبت من اهالي اليتامى والعجزة استرجاع هؤلاء في اقصى السرعة.

سندات الخزينة: فائض شرائي بقيمة ٢٫٨١٧ مليار ليرة

بلغت محصلة الاكتتابات الاسمية في سندات الخزينة العادية الخاصة بالمصارف لاصدار ٢٢ ـ ٢ ـ ١٩٩٠ وذلك حسب بيان اذاعته مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ١٨ مليارا و٢٤٠ مليونا و٤٤٥ مليون ليرة في حين بلغت محصلة الاكتتابات الشرائية ١٦ مليارا و١٨ مليونا و٣٨٠ الفا و٩١ ليرة.

وقابل الاكتتابات استحقاقات للمصارف بتاريخ الاكتتاب بقيمة ١٣ مليارا و٢٠١ مليونا و٦٤٠ الف ليرة.

وبذلك يكون الاصدار قد حقق فائضا شرائيا قدره ٢ مليار و٨١٧ مليونا و٧٤٠ الفا و٩١ ليرة وفائضا اسميا قدره ٥ مليارات و٣٨ مليونا و٨٠٥ الاف ليرة لبنانية.

وتوزعت الاكتتابات بحسب قيمتها الاسمية وبحسب الفئات كالاتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ٧ مليارات و٤٣٤ مليونا و٩٥٥ الف ليرة

٢ ـ فئة ٦ اشهر: ٢ مليار و٦٧٤ مليونا و٩٦٥ الف ليرة

٣ ـ فئة ١٢ شهرا: ٨ مليارات و١٣٠ مليونا و٢٥٠ الف ليرة.

اما الاكتتابات، بحسب قيمتها الشرائية فتوزعت كالاتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ٧ مليارات ١٠١ مليونا و٣٠٣ الاف و٩٥٩ ليرة

٢ ـ فئة ٦ اشهر: ٢ مليار و٤٠٨ ملايين و٢٠١ الفا و٤٤٠ ليرة

٣ ـ فئة ١٢ شهرا: ٦ مليارات و٥٠٨ ملايين و٨٧٥ الفا و٦١٧ ليرة.

اما الاستحقاقات فتوزعت بحسب الفئات كالاتي:

١ ـ فئة ٣ اشهر: ٦ مليارات و١٥ مليونا و٢٧٥ الف ليرة

٢ ـ فئة ٦ اشهر: ٤ مليارات و٤٦٤ مليونا ٩٦٥ الف ليرة

٣ ـ فئة ١٢ شهرا: ٣ مليارات و٤٨ مليونا و٤٠٠ الف ليرة.

هذا ولم يساهم مصرف لبنان في الاصدار المذكور.

النفايات والهاتف في عين الرمانة

قال رئيس لجنة انماء عين الرمانة العميد الطيار سمير حرب ان شاحنات النفايات باشرت امس بالتعاون مع سلاح الهندسة في الجيش اللبناني رفع النفايات من الطرق نظرا الى وجود بعض الالغام فيها.

واكد ان مصلحة الهاتف بالتعاون مع الجيش باشرت باصلاح الخطوط الهاتفية وتوزع فرق الدفاع المدني المياه على المواطنين بواسطة الصهاريج المتوافرة.

دعوة موظفي الدفاع المدني في جونيه للعمل

طلب مدير الدفاع المدني من جميع موظفي الدفاع المدني ـ مركز جونيه الالتحاق فورا بمركز عملهم ـ اي جونيه. كذلك طلب من موظفية في مركز ريفون الالتحاق بمركز جونيه تحت طائلة المسؤولية.

اسعار العملات

الدولار اقفل على ٥٥٤ ليرة

ارتفع الدولار الاميركي بشكل محدود في اول ايام الاسبوع الجديد. واقفل امس الاثنين في اخر العمليات بين المصارف على ٥٥٤ ليرة كسعر وسطي، في مقابل ٥٥٣٫٥٠ ليرة لإقفال نهاية الاسبوع الماضي، اي بارتفاع قدره ٥٠ قرشا ونسبته ٠٫١١ في المئة.

في الصباح فتح الدولار على ما بين ٥٥٢ ـ ٥٥٤ ليرة ومكث ضمن هذه الحدود حتى الاقفال على ٥٥٣٫٥٠ ـ ٥٥٤٫٥٠ ليرة في سوق كانت جامدة لم يتجاوز حجم المبادلات فيها الـ ٢ مليون دولار اميركي وذلك بسبب الوضع القائم في المناطق الشرقية.

في الخارج تحسن الدولار قليلا في اسواق المال العالمية اول ايام الاسبوع.

وكانت اسعار الدولار ظهر امس في سوق لندن كالاتي:

١٫٦٩٦٨ للجنيه الاسترليني، ١٫٦٨٦٨ للمارك الالماني، ١٫٤٨٠٥ للفرنك السويسري، ٥٫٧٠٦٠ للفرنك الفرنسي و١٤٨٫٧٠ للين الياباني.

وكان سعر الذهب ٤١٨٫٧٠ دولارا للاونصة وكان سعر الفضة ٥٫٢٤ دولارات للاونصة.

وفي ما ياتي لسعار العملات والذهب كما صدرت عن ادارة بورصة بيروت ليوم امس الاثنين ٢٦/٢/١٩٩٠ وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الكمبيو	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة السورية	١٢ر٣٠	١٢ر٥٠	الدينار العراقي	١٨٢ر٠٠	١٨٤ر٠٠
الدينار الكويتي	١٨٩٠ر٠٠	١٩٠٠ر٠٠	الدينار الاردني	٨١٥ر٠٠	٨٣٠ر٠٠
الدينار البحريني	١٤٥٥ر٠٠	١٤٦٠ر٠٠	الدينار الليبي	٢٧٩ر٠٠	٢٨٣ر٠٠
درهم الامارات العربية	١٥٠ر٠٠	١٥١ر٠٠	الريال السعودي	١٤٧ر٠٠	١٤٨ر٠٠
الريال القطري	١٥١ر٠٠	١٥٢ر٠٠	الريال العماني	١٤٣٠ر٠٠	١٤٤٠ر٠٠
الجنيه المصري	٢٠٤ر٠٠	٢٠٦ر٠٠	الجنيه الاسترليني	٩٣٠ر٠٠	٩٤٠ر٠٠
الجنيه الاسترليني	٩٣٠ر٠٠	٩٤٠ر٠٠	المارك الالماني	٣٢٨ر٠٠	٣٣٢ر٠٠
الفلورن الهولندي	٢٩٣ر٠٠	٢٩٦ر٠٠	درخما يونانية	٣ر٥٠	٣ر٦٠
الفرنك الفرنسي	٩٦ر٥٠	٩٧ر٢٥	الفرنك السويسري	٣٦٩ر٠٠	٣٧٢ر٠٠
الفرنك البلجيكي	١٤ر٨٠	١٤ر٩٥	الكورون الدانماركي	٨٢ر٠٠	٨٣ر٠٠
الكورون السويدي	٨٧ر٥٠	٨٩ر٠٠	البزيتا الاسبانية	٤ر٩٠	٥ر٠٠
الليرة التركية	٠ر١٧	٠ر٢٠	الليرة القبرصية	١١١٠ر٠٠	١١٢٥ر٠٠
الالف لير ايطالي	٤٤٥ر٠٠	٤٤٨ر٠٠	الالف فرنك افريقي	١٩١٠ر٠٠	١٩٢٠ر٠٠
الالف ين ياباني	٣٨٣٥ر٠٠	٣٨٥٠ر٠٠			
الدولار الاميركي حوالة	٥٥٣ر٥٠	٥٥٤ر٥٠	الدولار الاسترالي بنكنوط	٤٠٣ر٠٠	٤٠٨ر٠٠
الدولار الاوسترالي	٤٠٣ر٠٠	٤٠٨ر٠٠	الدولار الكندي	٤٤٧ر٠٠	٤٥٠ر٠٠

الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل	الذهب	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	٤٥٤٢٥	٤٥٩٢٥	الليرة الايرلندية	٤٤٢٢٥	٤٤٨٧٥
الليرة العثمانية	٤٢٠١٠	٤٢٥١٠	البيزوس المكسيكي	٢٢٨٩٢٠	٢٣٤٤٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	٧٣٨٦٢٥٠	[illegible]	اونصة الذهب	٤١٧ر٢٥ دولارا	٤١٧ر٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٨٦٦٢٠	٨٧٦٢٠	اونصة الفضة	٥ر٣٠ دولارات	٥ر٣٣ دولارات

اقفال مصرف لبنان

جاءنا من مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار واهم العملات الاخرى في سوق بيروت لليوم امس الاثنين ٢٦/٢/١٩٩٠ بالليرة اللبنانية وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

العملة	الشراء ل.ل	المبيع ل.ل
الدولار الاميركي	٥٥٣ر٥٠	٥٥٤ر٥٠

السعر المتوسط ل.ل

الكورون السويدي	٩٠ر٧٥	الجنيه الاسترليني	٩٤٠ر٣٠
الفرنك الفرنسي	٩٧ر٠٩	الفرنك السويسري	٣٧٤ر٢٠
المارك الالماني	٣٢٨ر٤٣	الفلورن الهولندي	٢٩١ر٦٢
الين الياباني	٣ر٧٣	الدولار الكندي	٤٦٢ر٥٥
الدولار الاوسترالي	٤٢٢ر٥٣	الفرنك البلجيكي	١٥ر٧٨
الالف لير ايطالي	٤٤٤ر٢٦		
اونصة الذهب	٤١٣ دولارا	اونصة الفضة	٥ر٢٤ دولارات

قضايا ثقافية

مشوار

قال لي شاكياً امره ، وعقيرته لم تعرف الصّمت : إني أتألم كثيراً لما تتطلّبه أسرتي من مال ، أبتئس إليه لسدّ حاجاتها . وقد أعلنت جهراً ، إثر مشادّة كلاميّة قاسية ، بيني وبين زوجي وأولادي ، إنّه من المستحيل بعد اليوم ، متابعة المشوار معهم الى النهاية ، نظراً لاستفحال الغلاء ، الذي يشدُّ كلاليبه على أعناق الفقراء .

• • •

أجل يا عزيزي ، وهذا من حَقّك ان تقوله ، لأنك في منتهى التّعذيب والضّياع
مشوارك ، ومشوارنا ، شاقّ ، ومُضْنٍ ، واليم .
لأنّ الدّرب الطويل ، محفوف بالأشراك ، ومليء بالفِخاخ والمزالق
بالقُطرب والشوك مزروع ، وبالعوسج ، وشجر القتّاد
كم من أقدام تجرّحت ، ومن أرجل تقرّحت ، وأعصاب تنهنهت
هل نكمّل مسيرة الحياة ، أم تزهق أرواحنا ، فنلفظ الأنفاس
هل تُبَلسَمُ جراحنا ، أو تندمل ، أم تنزّ القيح والوجع
أيّ مهارة الأطباء ، ومعجزات العقاقير في إزالة العلّة ؟
أجسادنا نخرت فيها الأرض ، وصدورنا تشنّجت ، وعظامنا تفتّتت
أولادنا ، يتضوّرون جوعاً ، ونساؤنا تترمّل . وحقولنا تتعقّم ثكالى ، يتلوّعنَ كل يوم ، وأيامى ، يتفجّعن ، ولا مَن يدرأ الضّيم ولا من يَضمَخ قلوبهنّ بطيب المؤاساة ، ويزيل عنها الأسى والتشاؤم
فأيُّ مشوار نحلم به بعد هذا ، وإلى اين ، سوى مشوار الجلجلة لتَخُدّ السّياط جلودنا ، ويُسفَحَ دماؤنا على الصليب .
العقاب له مُبرّر ، ودوافع ، ومُسبّبات ، فما هو ذنبنا أيها الكافرون ؟
كنتُ أسأل نفسي متذهلاً ، عن إنسان يسلُبُ الرغيف من فم جائع ، مُدْقِع
ثم يبتزّ من جيبه ، صُبابةً من مال ، إختزنها ، ليُقيتَ بها أطفاله
ثم يقتلُهُ أحياناً ، ويقطّع أجزاءه إرباً ، ليتفكّه بمنظر الدم
وكنت أسأل نفسي ، عن قراصنة البورصة ، يلعبون لعبة الموت بالعُمُلات النقديّة ، ليكدّسوا أموالهم ، ويختزنوا الفضّة والذهب
ويحرموا الجائعين والمحرومين ، والتعساء لقمة العيش
وكنتُ أسمع الجواب ، يطنُّ في أذني قائلاً : الإنسان لم يعد إنساناً
إنّه ذئب عملس ، مفترس ، تستره الصورة البشرية ليس إلاّ
إنّه ضَبُعٌ جائع ، كاسر ، مَخُوف ، يبتلع الضعفاء
عجباً ! هل أصبح عالمنا غاب حيوانات ، تتناهش ، وتتقاتل ، وتتذابح ؟
أجل ، أصبح هكذا ، منذ أربع عشرة سنة وما يزيد .
فيا أخي الباكي من هموم القدر ، أنت الضّحيّة ، وأنا ، وعيالنا لستَ حقيقاً بالعيش الرّغيد بعد الآن ، بل بالفقر والبأساء
ولستَ راجياً في الغد ، صفاءً بالذهن ، ونقاوةً بالفكر ، وابتسامة على الثّغر
بل عقلاً مشلولاً ، ورأساً في خَبال ، وقلباً كسيراً ، مُهدّما
أنتَ وأنا ، وكل مَن شابهنا ، على شَفَا هُوّةٍ سحيقة ، ولا من مُنجِد .
ولكن ، يجب أن لا نيأس ، أو نقنط ، أو يعترينا الذّل والإستسلام
فوراء المرئيات ، والمحسوسات ، قوّة خفيّة جبّارة
تناهض الظالمين ، وتقرع عن المنكوبين ، وتعتق المُستَعبَدين والمقهورين
القوّة هذه ، هي وحدها ، التي تُحيي ، وتُميت ، وهي سر الحياة في حياتنا .
غداً ـ وليس الغد بعيداً ـ ستنقشع الظّلمة الدامسة
ويزول العِثْيَرُ ، والعَجاج ، والضباب الكثيف
غداً ، تتبدّد الغمائم عن وجه الشمس ، فيظهر رفيقها
لامعاً ، متألّقاً ، وضاءً ، فيكشَحَ السّواد ، وتُدبِرُ العتمة
عندها ، سيكون لنا ، نحن المُهمَلين على أرضنا والمَنسيّين
مشوار طويل ، على طريق المجد ، والعزّ والفَخار
فتتفجّر بطولاتنا ، التي خلّفها لنا آباؤنا وأجدادنا
في عهود ، ذاقوا فيها ، آلام الحياة ، ومرارات الزمن .

لبيب قيقانو

اول مدرسة اهلية للفنون تفتح ابوابها في مصر

تستوحي اول مدرسة اهلية للفنون في مصر والتي تفتح ابوابها للدارسين في ابريل (نيسان) المقبل عصر قاهرة المعز الدين الله التي ازدهرت فيه الفنون والحرف اليدوية بفضل اجيال من الصناع المهرة .

ويقول المهندس المصمم اسحاق عزمي صاحب المدرسة التي تحمل اسم (الاكاديمية العليا للفنون والحرف) ان السوق المحلية تفتقر بشدة الى الحرفيين المهرة الذين يجمعون بين الدراسة النظرية والخبرة العملية في مختلف اوجه التطبيقات الفنية وهو ما حفزه على انشاء هذه الاكاديمية .

ويرى المخضرمون من اصحاب ورش حي خان الخليلي بالقاهرة ان الفكرة ممتازة من حيث المبدا ولكن لديهم تحفظات على كيفية تنفيذها .

وتعد الاكاديمية محاولة لاحياء نظام شيخ الحرفة الذي كان سائدا ايام الفاطميين وازدهرت من خلاله الفنون على ايدي الصناع المهرة حتى نقلهم الاتراك الى الاستانة بتركيا بعد الغزو العثماني لمصر في القرن السادس عشر .

وكان شيخ الحرفة في هذا التنظيم بمثابة النقيب وكلمته مطاعة . ثم يليه المعلمون وهم مستقلون في اطار تنظيم حرفي لكل صنعة على حدة ولديهم صبيتهم الذين يتعلمون المهنة الى ان يثبتوا قدرتهم على الاستقلال .

ويوم ينتج الصبي عملا خاصا به يعتبر بمثابة يوم التخرج فيجيء المعلمون مع شيخ الحرفة ويعرض عليهم العمل ليقرروا ما اذا كان الصبي ناجحا ام غير ناجح . فاذا نجح يصبح معلما مستقلا ويخرج للحياة العملية .

وفي حديث لرويتر قال عزمي رئيس المركز المصري للتصميم الذي يتمتع بعضوية الاتحاد الدولي للمصممين ومقره بوسطن في الولايات المتحدة ان الهدف من الاكاديمية هو تخريج اجيال من الحرفيين الفنانين المثقفين الذين لا يسعون وراء الوظيفة الحكومية .

وقد تم الانتهاء تقريبا من انشاء الاكاديمية في ضاحية الزيتون بالقاهرة ويجري الاستعداد لاستقبال الدارسين فيها من حملة الثانوية العامة . وذكر عزمي ان شرط القبول في الاكاديمية هو اجتياز اختبارات لاثبات الموهبة الفنية لدى المتقدم .

وقال ان مدة الدراسة الاكاديمية ١٢٠ شهرا متصلة ومكثفة .

ولكن كبار الحرفيين في حي خان الخليلي الذي يشتهر بصناعة المشغولات اليدوية يرون ان تعلم الحرفة يجب ان يبدأ في سن مبكرة اذا كانت الاكاديمية تريد تخريج دفعات من الصناع المهرة فعلا .

ويقول احمد المليجي صاحب ورشة للمشغولات النحاسية بخان الخليلي «لا بد من التعلم مبكرا . ١٢ سنة كحد اقصى . لان الصبي في هذه السن خامة طيعة يمكن ان تتشرب الصنعة .

ويتفق مع المليجي في وجهة النظر هذه اميل سيف وهو صاحب ورشة للمشغولات الفضية في خان الخليلي ايضا ويقول ان المهم في الاكاديمية ان تعلم الطلبة اساسيات الصنعة التي لا يتمكن طلبة الكليات الفنية من ممارستها عمليا .

بيد ان الحرفيين المخضرمين من امثال المليجي وسيف يرحبون بشدة بالصنايعي المتعلم لانه على حد قول سيف «كلما كان متعلما كان افضل بشرط وجود الرغبة والموهبة» .

الاندلس ومعالم تاريخ التمدن (٤)
نفح الطيب في عصر الترف

استمر الحكم الإسلامي للاندلس ثمانية قرون، وكان عصرا حضاريا انشئت فيه اروع واجمل المدن والمباني والقصور. وتميز بانه جعل من الاندلس صرحا للعلم والثقافة بدليل ما نشهده اليوم من مظاهر هذه الحضارة التي قل نظيرها في التاريخ .

غير ان هذا العصر تميز الى جانب العلم والعمران بمظاهر الترف والبذخ اقتداء بالعباسيين مع تفنن في الابداع والشكل لم يسبقهم اليه احد .

ونحن نورد هنا طرفا مما كان عليه الاندلسيون من بذخ اذهل العالم وبهر اوروبا وملوكها. وهو ما زال يعتمد على مؤلف جرجي زيدان «تاريخ التمدن الإسلامي» كما اسلفنا. والذي يصور هذه الحياة الخيالية في الاندلس والتي بهرت عيون المؤرخين طوال الاحقاب الماضية .

اقتدى الاندلسيون بالعباسيين في الترف والبذخ، ولكنهم لم يبلغوا مبلغ المصريين فيهما. على ان بعضهم تفنن بذلك على شكل لم يسبقه احد الى مثله. فالمنصور بن ابي عامر في اواخر القرن الرابع قدم عليه رسول ملك الروم، وهو اعظم ملوك النصارى في ذلك الزمان، ليطلع على احوال المسلمين وقوتهم. فاراد المنصور ان يبغته بما يطلعه عليه من عز الدولة وثروة المملكة. فامر ان يغرس في بركة عظيمة ذات اميال نيلوفر. ثم امر باربعة قناطير من الذهب واربعة قناطير من الفضة فسبكت قطعا صغارا قدر ما تسع النيلوفرة. وملأ بها جميع النيلوفر وبعث الى الرسول فحضر عنده قبل الفجر في مجلسه بالزاهرة فاجلسه بحيث يشرف على موضع البركة. فلما قرب طلوع الشمس جاء الف من الصقالبة عليهم الاقبية والمناطق من الذهب والفضة. وبيد ٥٠٠ منهم اطباق من ذهب وبيد ٥٠٠ اطباق من فضة. فتعجب الرسول من جمعهم ولم يدر الغرض من مجيئهم. فحين اشرقت الشمس ظهر النيلوفر في البركة وبادروا لاخذ الذهب والفضة منه وكانوا يجعلون الذهب في اطباق الفضة والفضة في اطباق الذهب. حتى التقطوا جميع ما فيها وجاءوا به فعرضوه بين يدي المنصور حتى صار كوما. فتعجب الرسول من ذلك وطلب المهادنة. واصطنع المنصور هذا نموذج قصر من فضة لصبح ام هشام وحمله اليها على رؤوس الرجال استجلابا لحبها .

واغرب منه ما فعله المعتمد الاندلسي لأم اولاده الرميكية الملقبة اعتماد. وقد رات ذات يوم نساء البادية باشبيلية يبعن اللبن في القرب وهن رافعات عن سوقهن في الطين فقالت: «يا سيدي اشتهي ان افعل انا وجواري مثل هؤلاء النساء» فامر المعتمد بالعنبر والمسك والكافور وماء الورد وصير الجميع طينا في القصر، وجعل لها قربا وحبالا من الابريسم وخرجت هي وجواريها تخوض في ذلك الطين .

وقس على ذلك سائر ملوك الاسلام في عصر الترف، فقد كان عند سنجر ابن ملكشاه ١٠٣٠ رطلا من الجوهر ولم يسمع بمثله عند الملوك. وكانوا يقيسون الاسراف احيانا بما ينفقونه من الشمع في الاضواء، فذكروا ان وظيفة كل من ابن بقية وعز الدولة الف رطل من شمع في الشهر واشتهر محمد الامين بكبر شمعه. ولم يكن ذلك الترف قاصرا على الخلفاء والملوك والامراء، ولكنه كان يتناول سائر رجال الدولة ومن يرتزق منهم.

ثم ينبري جرجي زيدان بعد وصف حياة البذخ التي كان عليها الاندلسيون الى وصف العلاقات بينهم وبين ملوك «الفرنج» طوال هذا العهد. ونلاحظ انه اعتمد في ذلك على مراجع عربية موثوق منها مثل «نفح الطيب» وما ذكره كل من «المستطرف» و«المقريزي» و«ابن الاثير» :

على ان العلاقات كانت اكثر وثوقا بين ملوك اوروبا وملوك الاسلام في الاندلس. لان قياصرة القسطنطينية كانوا يتقربون من الخلفاء الامويين في قرطبة ليستنصروهم على العباسيين اعداء الجانبين. حتى ان ثيوفيلوس ملك الروم المعاصر لعبد الرحمن الاوسط هاداه سنة ٢٢٥ هـ وكتب اليه يرغبه في ملك المشرق من اجل ما ضيق عليه به المامون والمعتصم، وقد ذكرهما في كتابه له وعبر عنهما بابن مراجل وابن ماردة، تحقيرا لهما بالانتساب الى امهات من الجواري. فكافاه عبد الرحمن عن الهدية وبعث اليه يحيى الغزال شاعره واحد كبار دولته فاحكم الصلة بينهما. فلما ظهر الخليفة الناصر عبد الرحمن الثالث واوطأ عساكر المسلمين من بلاد الافرنج ما لم يطاه احد من اسلافه، تقدم اليه ملوكهم بالطاعة وتقربوا بالهدايا فاوفدوا رسلهم وهداياهم من رومية والقسطنطينية وغيرهما على سبيل المهادنة والسلم والعمل على كسب مرضاته. ووصل الى بابه الملوك من الاسبان المتاخمين لبلاده بجهات قشتالة وبنبلونة وما ينسب اليها من الثغور الشمالية فقبلوا يده والتمسوا رضاه واحتقبوا جوائزه وامتطوا مركبه .

وتوالت الهدايا على عبد الرحمن الناصر من سائر ملوك الاسبان. فملكا برشلونة وطركونة هاداه يلتمسان تجديد الصلح. وملك الصقالبة وهو يومئذ «نوفوة» (كذا) اوفد اليه رسولا مع رسل اخرين من ملك الالمان (ربما اوتو الاعظم)، وملك الفرنجة وراء الرون وهو يومئذ «اوقه ؟» ورسول اخر من ملك الفرنجة بقاصية المشرق واسمه «كلدة» (ربما كونراد). واحتفل الناصر لقدومهم احتفالا شائقا. ولما رجعوا بعث مع رسول الصقالبة ربيعا الاسقف الى ملكهم. وبالجملة ان الخليفة الناصر كان سلطانه ضخما عزيزا، لم يبق ملك من ملوك اوروبا الا خطب مودته. وفي جملتهم قياصرة الروم وملوك الافرنج والاسبان والجرمان. وفي نفح الطيب للمقري تفصيل ما كان يجريه من احتفال في استقبالهم تعظيما لدولة المسلمين. ولما اراد بناء «الزهراء» اهداه اولئك الملوك من اصناف الحجارة والرخام على اختلاف الوانه واشكاله شيئا كثيرا. وقد ذكرنا ذلك في كلامنا عن بناء هذا القصر الفخم .

وبعد . ان هؤلاء القوم الامجاد هم الذين انشد فيهم الشاعر (الياس فرحات) قائلا :

هل علمتم كيف شادوا مجدهم
هل عرفتم كيف سادوا الاقوياء
هل دريتم كيف صاروا أمة
حكمها في غيرها حكم القضاء
صرفوا الهمة والهم لكي
يجعلوا مجدهم ثبت البناء
ورأوا ان لا علا الا اذا
كفلوا اللغة الفصحى العلاء



الفسيفساء ... والاندلس

وهم الذين انبرى فيهم الشاعر (الياس قنصل)، الذي لم يلتفت الى الماضي ليتذكر به فحسب، وانما اراد ان يتخذ منه قدوة تحتذى في الوقت الحاضر، قائلا :

ان نفاخر بجدود قد مضوا
وفعال قد أتوها خالدات
فلأنا سوف نحذو حذوهم
لنزيل الحزن عن تلك الرفات
ولأنا سوف نبني مجدنا
بيراع وحسام وثبات
فاذا ما سألوا عنا فقل
اننا نبغي خلودا او ممات
لا تقل انا رقدنا لا تقل

فؤاد شاكر

(يتبع)

حركة النشر في الجزائر

كانت حركة النشر المكثفة وتعدد دور النشر الخاصة اهم ما اتسمت به الساحة الثقافية الجزائرية خلال سنة ١٩٨٩ .

وقد نشطت حركة النشر استجابة لموجة كبيرة من الاقبال على الكتب الدينية في المقام الاول ثم الكتب التي تتناول قضايا سياسية والروايات البوليسية .

ولمعرفة ورصد اتجاهات الكتاب الجزائري نظم باحثون ونقاد جزائريون ندوة بنادي العنقة بالجزائر في الاسبوع الماضي .

وتظهر احصائيات سنة ٨٩ الانتشار الكبير للكتاب الديني الذي اعتمد على دور نشر، خاصة مثل دار الشهاب التي اصدرت ١٦٨ عنوانا وبما يعادل ٤ طبعات في الاسبوع. وقد استفاد الكتاب في انتشاره من وجود جمهور عريض من القراء خاصة الشباب بنتيجة التعريب والظهور القوي للتيارات السياسية الدينية .

ويقول عبد الجليل مرتاض مدير معهد اللغة بتلمسان بالغرب الجزائري «ظاهرة الكتاب الديني لم يسبق لها نتيجة الفراغ المهول في حقل المعرفة الدينية» .

لكن الباحث حذر من سطحية اغلبية الكتب التي قال انها «تستجيب لصحوة المشاعر والقلوب» وطالب بتعميق الدراسة لهذه الظاهرة حتى «تعمق الصحوة الفكرية .

اما الباحث مصطفى صواق فقد درس عينة من ٧٠ كتابا دينيا وذكر ان اهم ما يميزها هو الخروج عن الاطار الديني التقليدي واستهدافها تشكيل وعي سياسي وعقائدي ثقافي اسلامي .

واضاف صواق قوله «نجد اتجاها واضحا لرفض فكرة الدولة الوطنية واحلال النظام الاسلامي في اطار الخلافة الاسلامية ...» .

واهم الكتب التي شهدت اقبالا كبيرا «الصحوة الاسلامية وهموم الوطن العربي» للشيخ يوسف القرضاوي وازمة الفكر الحديث ومبررات الحل الاسلامي» لعباسي مدني زعيم جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية .

وظهر لاول مرة عام ٨٩ الكتاب السياسي ارتباطا باحداث اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٨ في الجزائر للصحفي عابد شارف. وقد نفد كتاب «اكتوبر» من السوق بسرعة لما يحتويه من معلومات عن الاحداث التي عجلت بالمد الديمقراطي في الجزائر .

اما بخصوص الكتاب الفرنسي فقد لاحظ الناقد يوسف سبتي استئثاره بحقل علوم البحث ونبه الى خطورة الازدواجية التي شبهها «بحوار الطرشان» .

وقال السيد سبتي ان هذا الموقف يتلخص في نوعين من الكتاب والقراء نصفهم ينتج ويقرأ في ميادين المعرفة العلمية بالفرنسية والنصف الاخر يقرأ وينتج الجماليات والمعرفة الروحية بالعربية .

واضاف قوله انه زعم وجود مطابع وكتاب لا تزال الجزائر «تعاني التبعية للثقافة الفرنسية» .

« النقد الموضوعي » في دراسة لسمير سرحان

صدرت عن الهيئة العامة للكتاب في مصر دراسة لسمير سرحان حول «النقد الموضوعي» وهي تنصب على «اعطاء فكرة عن الملامح الرئيسية لهذا المنهج في النقد» من خلال عناوين تتناول الموضوعية والعصر والشعر ثم الشعر نقد للحياة .

وفي مقدمة الكتاب ان النقد الحديث وجد ان المدارس النقدية المختلفة «تعبيرية وتاثرية وتاريخية ...» لا تمكن على اهميتها من «النظرة السليمة الى طبيعة الفن ودوره في حياة انسان» واصبحت « لا تتماشى مع الروح العلمية في القرن العشرين» التي «تتحرى الموضوعية في تقييمها وحكمها على الاشياء» .

وانطلق الباحث من المقدمات الاولى لهذه النظرة الموضوعية عند الناقد الاول «للعصر الفيكتوري في انكلترا وربما في القرن التاسع عشر.. ماثيو ارنولد الذي كان اول من نادى بالموضوعية في النقد في عصر لا يزال غارقا في الرومانسية والنقد الرومانسي وكان اول من قال ان النقد جهد موضوعي لرؤية الاعمال الادبية كما هي على حقيقتها» .

وقصر المؤلف بحثه على ربط ارنولد بمدرسة النقد الحديث عبر كتاباته في النقد الادبي عارضا جوانب من النظرات الاجتماعية والسياسية» اذا كان ذلك لازما لالقاء الضوء على نظريته الادبية، ولا سيما في التحدث عن مفهومي «العصر» و«الشعر». ويتناول سرحان «المشكلة الرئيسية التي يواجهها النقد الموضوعي» وهي «مشكلة المعنى في الشعر او الفن عامة، حين يعتبر هذا النقد ان العمل الفني «كائن مستقل بذاته وهو ينظر الى القيم والمعاني التي قد تحتويها القصيدة من داخل القصيدة نفسها وليس من خارجها» .

« قضايا النقد الادبي الحديث »
تجدد ينطوي على عناصر

اذا كان الشعر لدى الانسان كما يقول احدهم: (فاتحة العقول)، فان النقد الادبي يعتبر عملا كشفيا فنيا، وموهبة اصيلة في الانسان منذ اقدم العصور حتى يومنا هذا .

والتجدد في النقد الادبي ينطوي على عناصر من الكشف، كما ينطوي على عناصر إعادة الرؤيا بشكل آخر .

واليوم لدينا كتاب بعنوان (في قضايا النقد الادبي الحديث) للدكتور عبدالحميد جيدة .

والدكتور جيدة اعطى مؤلفات كثيرة حول ـ الاصالة والحداثة ـ قضايا النقد عند العرب ـ الحداثة في الشعر العربي المعاصر ـ المتنبي في مرايا العصر الخ ... واخيرا كتاب (في قضايا النقد الادبي الحديث) .

في هذا الكتاب يركز على ناقدين فيلسوفين تركا آثارا عظيمة في العصر الحديث على صعيد النقد الادبي وهما الفيلسوف الاميركي (بيري)، والناقد الشاعر الانكليزي (كولردج) .

لقد تناول المؤلف في حديثه عند الناقد (بيري) موضوع الإهتمامات الجمالية، حيث تلتقي فلسفة الفن مع فلسفة المادة، او بالاحرى المنفعة الجمالية مع المنفعة المادية. (ومفهوم القيمة) . حيث يربط قيمة الشيء لا للشيء بحد ذاته بل في حاجة الانسان لهذا الشيء .

واستعرض لنا المؤلف الطرق التي اتبعها (بيري) للوصول الى قيمة الاشياء، والمقارنة بين الفن الجميل والفن النافع، وموضوع الاخلاق والفن. فالعلاقة بين الاخلاقي والجمالي عند الفنان علاقة ضرورية ما داما يرفضان معا وبقوة واحدة الشر والقبح في الواقع ويتعارضان اساسا معهما.

ان فكرة التجاوز والتخطي عند الفنان لا تتم الا بما هو اخلاقي وجمالي .

لقد تزعم (بيري) فلسفة (الواقعية الجديدة) في الولايات المتحدة. ان هذه الفلسفة تفسر الواقع تفسيرا اخلاقيا. ولا يجوز للكاتب ان يحذف الحقيقة المرة بان الرذيلة تنتاب احيانا وان الفضيلة تعاقب احيانا .

فالواقعية الجديدة في رأينا، تحلل وتفسر لماذا تنتاب الرذيلة احيانا ولماذا تعاقب الفضيلة »

ان تحليل المتلقي وتفسيره لهذه الظاهرة يقدمان عملا فنيا اخلاقيا آخر يكون نتيجة طبيعية للمقدمتين حول الرذيلة والفضيلة . وباختصار ان الفن الاخلاقي عند بيري هو دعوة للاصلاح الاجتماعي والسياسي .

ونذكر ان المجتمع المعاصر تهاون بالمعايير الاخلاقية تجاه العمل الفني. ويرى اصحاب هذه المعايير الاخلاقية انها ليست ثابتة. كما يرى (جيروم ستولينز): ان مجتمعا تعدديا يضم كثرة من العادات الاخلاقية، بل من اساليب الحياة الكاملة، والثقافة المعقدة اللامتجانسة كالثقافة العربية. والاحكام الاخلاقية في مجتمع تعددي لا تتوحد على الفن بقدر ما تتوحد على العمل السياسي والاقتصادي .

فالمعرفة الفنية هي احد انماط الخاصة في معرفة الحياة، لان العقل موجود دائما في علاقة الفن بالحياة الى جانب العاطفة والانفعال والارادة .

فالفنان الاصيل يمنع حصول اي تناقض والفن في جوهره إئتلاف لا إختلاف، وكما يقول هيغل: «ان الفن يعيد ما هو ملطخ ومدنس بدنس العرضي والخارجي. الى وفاق متناغم مع مفهومه الحقيقي» .

الفصل الثاني من الكتاب يتناول تفسير الجمال الفني عند (بيري) . حيث يرى جانبا آخر في الفن يقدر على اساسه انه عظيم: «عندما يمكن انسان من مواجهة الكون والارتفاع فوق اختلافاته وصراعاته الى منسوب اعلى من الوفاق الشامل» .

« يأتي بنا الى العلوم الثقافية ومناهجها: كالمنهج الوصفي ـ التفسيري ـ المعياري ـ التكنولوجي .

وفي الباب الثالث يتحدث المؤلف عن مفاهيم الخيال ووظائفه، ومعاني الخيال ومفهوماته، والخيال عند الرومانطيقيين .

وكلمة خيال في المصطلح النقدي المعاصر تدل على وظيفة الخيال وفعله وقدرته على تكوين العمل الادبي من عدة عناصر مختلفة. وكما يقول (ريتشاردز) : إحالة فوضى الدوافع المنفصلة الى استجابة موحدة، وتحقيق الوحدة العضوية في العمل الفني .

وعندما دخلت كلمة خيال عند العرب اصبحت نقيضا لكلمة (حقيقة) اي بمعنى دائرة الوهم. لذلك لم يستعملها العرب القدماء كما استعملها اليوم النقد الحديث، بل ركزوا في ابحاثهم على كلمة (التخيل والتخييل) .

ولقد ساعد علم النفس الحديث النقاد على سبر اغوار التجربة الفنية وتحليل ملكات الانسان. فقد حلل ملكة (الخيال) وحدد دورها الدكتور جميل صليبا في كتابه (علم النفس) وقسمها الى قسمين:

١ ـ التخيل التمثيلي ـ ٢ ـ التخيل المبدع .

ويرى الشاعر (كو لردج) الى جانب الشاعر (بليك) ان الخيال هو اكبر منشط حيوي للعقل. والمنبع الوحيد للطاقة الروحية، والجزء الالهي فينا .

وهو كما يقول (بليك) قوة إلهية داخل الانسان، يدفع في امكانية تحقيق الخلق الجديد. ويخلص من العجز الطيني وقسوة الجمود، لانه مصدر للطاقة الروحية. ان الخيال عند بليك قائم في الرؤيا وفي نظره الى الايماءات في الوجود حيث يقول:

«ان ترى في حبة رمل
وسماء في زهرة برية
وان تمسك بالمطلق في راحة يدي
والابدية في ساعة زمن»

والانسان الخيالي كما قال عنه (جيلبر دوران) لا يغير العالم بل يحوله .

الفصل الثاني من كتاب الدكتور جيدة يشمل نظرية الخيال عند كولردج، والفرق بين الخيال الاول والخيال الثانوي. ثانيا الفرق بين الخيال والتوهم. ثالثا . الخيال ووحدة الشكل والمضمون رابعا الخيال واللغة الشعرية ـ الفرق بين لغة الشعروية النثر .

ان نقد كولردج يمثل ثورة النقد الحديث واهم ما يتميز به نقده هو صفته المنهجية والعلاقة الوثيقة التي فيه بين النظرية والتطبيق.

ومن ناحية اخرى لا يلقي باحكامه باسلوب تلقائي وعشوائي، بدون الرجوع الى مبادىء او نظرية يهتدي بها .

ولعل هذا الموقف الوسط الذي يمثله كولردج بين النقد التاثري الذي يقوم على انطباعات الناقد وبين النقد الذي يخضع العمل الفني كلية للمبادىء .

لا يؤمن كولردج باستقلال العالم الخارجي كما ذهب الى ذلك الرومانتيكيين امثال (وردزورث) . بل يعتبر حي له روحه الخاصة. ان الخيال الاولي عنده.

« هو تكرار في العقل المتناهي لعملية الخلق الخالدة في الانا المطلق» .

ثم في تعريفه للخيال الثانوي «يحطم لكي يخلق من جديد» .

ويشرح لنا المؤلف الفرق بين الخيال وعمل التوهم على صعيد الشعر، حكما او مقياسا نقديا مهما وخطيرا. والشعر الذي يصدر عن (الخيال الشعري) هو شعر حقيقي ، بينما الذي يصدر عن (التوهم) ليس شعرا بالمعنى الصحيح .

ويذكر لنا آراء العديد من النقاد وخاصة استاذه الدكتور محمد ذكي العشماوي، الذي اسس النقد الادبي العربي الحديث، وركز على (الوحدة الفنية) او (الوحدة العضوية). ثم آراء الشاعر ادونيس ونازك الملائكة وعبد القادر الجرجاني وعبد الرحمن بدوي الخ ...

واخيرا يتحدث الدكتور جيدة عن علاقة الخيال باللغة الشعرية، والفرق بين لغة الشعر ولغة النثر حيث لا يوجد لغتين ضمن لغة واحدة، بل يوجد نمطين من التعبير .

ويذكرنا بقول جبران : «فاذا هجعت قوة الابتكار توقفت اللغة عن مسيرها» .

وحقيقة الامر ان كولردج يعتبره الدكتور جيدة شيء نادر في تاريخ النقد الادبي الحديث حيث يجمع بين سيكولوجية النص الشعري وسيكولوجية المتلقي .

لقد فتح لنا الدكتور جيدة ابوابا عديدة ومهمة في قضايا النقد الادبي الحديث، حيث اغنى المكتبة العربية في بحثه القيم، واعتبره مرجعا مهما لكل من يعشق الفوضى في مهمة النقد وتقييم الشعر من خلال كتاب النقد الادبي الحديث .

ناديا نصار

(طرابلس)

لقاء الجمعة الثقافية: افكار للمناقشة
سعيد طه الفكرة والطرح والمعاناة

لقاء الجمعة الثقافي منتدى ادبي منزلي يعقد جلسته في منزل الزميل سعيد طه منذ مطلع ١٩٨٦ وقد استكمل بملتقيات ادبية تنتشر على مستوى لبنان ، الامر الذي اعطى للحركة الثقافية في لبنان زخما يضاف الى المنتديات العامة الادبية التي تعقد في مراكز ثقافية معينة .

وحول هذا اللقاء كانت لنا محطة مع الزميل سعيد طه .

● هل لنا بفكرة للقارىء عن اللقاء ؟

□ لقاء الجمعة الثقافي تأسس في اوائل ١٩٨٦ بناء على رغبة من مجموعة من الشباب الذين يتعاطون بالصحافة الثقافية في بيروت لايجاد نوع من التكاتف لدى الصحافة الثقافية والتعاون والتنسيق في ما بينهم ، وخلال الجلسة الاولى التي عقدت في منزلي اقترحت ان يكون هناك نشاطا اوسع يشمل انماطا ادبية مختلفة ومن هنا وبعد ان اطلقنا الندوة الاولى التي كانت مع الدكتور وضاح شرارة وكتابه « المدينة الموقوفة » وتخللها محطة شعر مع الشاعر « الياس لحود » ارتأينا ان تنحصر مادةالندوة في موضوع واحد فقط من حيث تكثيف المناقشات والتركيز على العطاء الاوسع لنقد هذا العمل وقمنا بالتالي بسلسلة لقاءات لا زالت مستمرة الى اليوم والدعوات مفتوحة للجميع للحضور في مواعيد تعلن عنها في الصحف .

● لماذا اختيار هذا الاسم بالذات ؟

□ من البداية كان اللقاء يوم الخميس ولكننا انتقلنا الى يوم الجمعة حتى لا يكون هناك تضارب مع نشاطات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي الذي يعقد ندواته كل خميس . وانطلاقا من عقد جلستنا يوم الجمعة اطلقنا على اللقاء اسم الجمعة الثقافي وقد يكون المبادر في اطلاق هذه التسمية هو الزميل فضل الامين رئيس القسم الثقافي في احدى المجلات الزميلة . وكان الهدف من ذلك ان نخلق نوعا من الالفة الاجتماعية والفكرية بين المثقفين بحيث يستطيع كل مثقف ان يكون على صلة وثيقة واقرب من الاخر .

● كيف تقيمون التجربة ؟

□ كانت التجربة صعبة لان اللقاء المنزلي او الصالون الادبي وان كانت بذوره الاولى بدأت في الاربعينات والخمسينات في مصر ولبنان وعدة اقطار عربية اخرى الا انه لم يكن نمطا مألوفا تماما في بيروت في ظل ظروف الحرب والتقاتل اليومي والفراغ الثقافي الذي كنا نعانيه . لهذا السبب واجهنا الصعوبة في اقناع المثقفين بجدية العمل الذي قدمناه وواجهنا صعوبة في ان يتقبل المثقف المثقف الاخر ضمن جلسة واحدة وان يقتنع بالتساوي والتوازن الثقافي بينه وبين الاخرين ولعل ذلك يعود للضربة العشرية التي تمارس علينا خلال ظروف الحرب ولذا فمع الايام استطعنا ايجاد هذه الالفة الاجتماعية بين المثقفين واصبح تفهم المثقف لاعمال سواه اكثر ادراكا ووعيا ودقة بعيدا عن المقاييس المزاجية التي كانت تتحكم بنظرة بعضهم لكتابات واعمال الاخرين واستطعنا ايضا تثبيت الندوة وتحويل الصالون الادبي الى منتدى دوري يعقد كل خمسة عشر يوما .

● هل حصلتم على ترخيص للقاء كما فعل سواكم ؟

□ رخصنا لجمعية اوسع من اللقاء من ضمنها لقاء الجمعة الثقافي اطلقنا عليها اسم « جمعية اصدقاء الكاتب والكتاب » وهي تتضمن ثلاثة فروع · لجنة حقوق الكاتب اللبناني ، لجنة المكتبات والكتاب . ولجنة الندوات والمعارض التي يعقد لقاء الجمعة الثقافي من ضمنها وهناك رغبة وسعي لان يكون اللقاء مستقلا عن اطار هذه الجمعية لكننا نتريث في استكمال الخطوات

نحن نعتبر ان شرعية وجود عملنا تنبع من تقبل المثقف لنا فطالما هناك تفهم وحضور ومشاركة فعالة من المثقفين فهي تغنينا عن الترخيص في الظرف الحالي ولكن للمستقبل ولضمان الاستمرار سنسعى الى اصدار ترخيص مستقل لنا .

● حاليا هناك لقاءات ادبية تعقد في صور وطرابلس وبيروت واعتقد في بتغرين ايضا . فهل تمة عملية تنسيق بينكم ؟

□ هذه الملتقيات والندوات كانت عبارة عن عدوى فكرية جميلة انتقلت من لقاء الجمعة لتنتشر في المناطق الاخرى في السنة الثانية لولادة لقاء الجمعة الثقافي وبعد ان استطعنا ان نثبت اقدامنا واقناع الجميع انه بمكن ان يقام عمل فكري بهذا النمط الثقافي ويكون جديا . فاصبح هنك رغبة عند مجموعات اخرى ان تمارس هذا العمل ضمن نطاق تواجدها فابتدا السيد حسين شرف الدين في صور في اقامة « الامسية العاملية » وكذلك الزميلة الشاعرة انصاف الاعور معضاد في اقامة « الملتقى الادبي » ومؤخرا في الشمال عقدت جلسات مشابهة في البترون لفترة قصيرة . كما في النبطية خلال الاحداث الماضية وفي جبل لبنان واخيرا في طرابلس وبالتالي اصبح هناك تيار يعتمد على الصالونات الادبية التي هي في النهاية حركة ثقافية قائمة بحد ذاتها فرض وجودها سببين اولهما غياب المؤسسات الثقافية الاساسية وجمود قسم منها ضمن تكتلات لاشخاص لا يملكون الوقت للقيام بنشاطات فاصبح عملهم ضمن هذه المؤسسات مشلول ولان هذه النشاطات تعتمد بالدرجة الاولى على المبادرة الفردية وعلى العنصر الديناميكي ليكون هو المحرك لكل ندوة لم يكن هناك تخطيطا او تنسيقا مسبقا . حاليا هناك نوع من التعاون بيننا بحيث نتبادل الضيوف من مناطقنا جميعا حيث نستضيف شعراء او ادباء او كتاب من صيدا او طرابلس كما يحصل ذات العمل بالعكس فنتبادل النشاطات والتعاون معا .

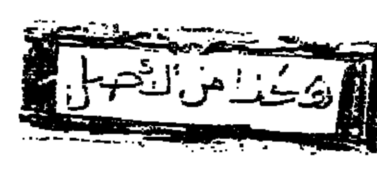
● يلاحظ انكم لا تتطرقون لقضايا تحتاج الى مواقف وحلول للنقاش حولها لماذا

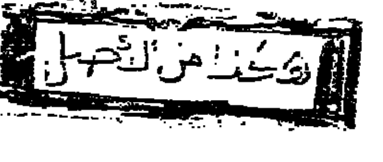
□ نحن حددنا ان اللقاء الى جانب اطاره الثقافي له طابع اجتماعي وهو انه يؤدي خدمةللتخصصين للكاتب الذي نعرّف به وبعمله الجديد وللقارىء الاتي للتعرف عن كثب على هذا الكاتب وبناء علاقة اكثر حميمة من العلاقة الروتينية التي كانت تربط بين المحاضر والمستمع لذا نجاح اللقاءات في هذه الاعمال اوسع بكثير من الانتقال الى اعمال اكثر تنظيرا وموضع خلاف بين الحاضرين



سعيد طه· اللقاء الثقافي

خالد اللحام

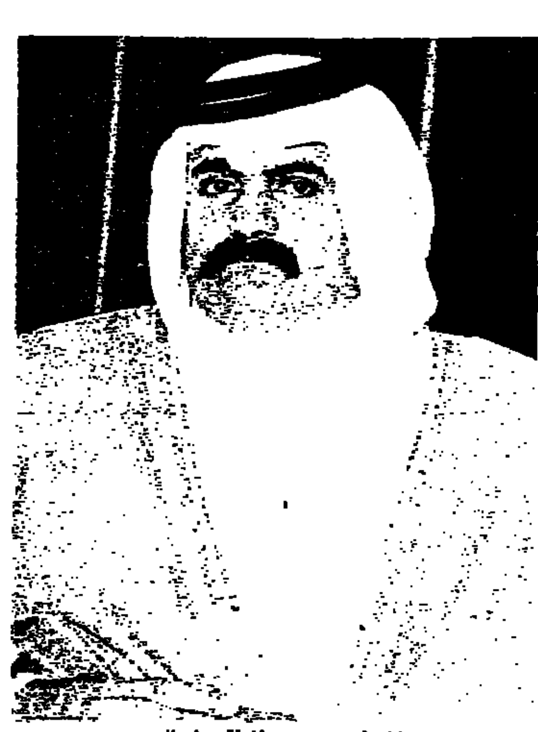




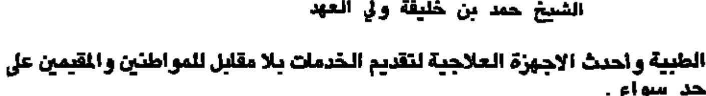
مع الاحتفالات بذكرى تسلمه قيادة مسيرة بلاده

الشيخ خليفة يتابع بنجاح قيادة قطر اجتماعيا واقتصاديا

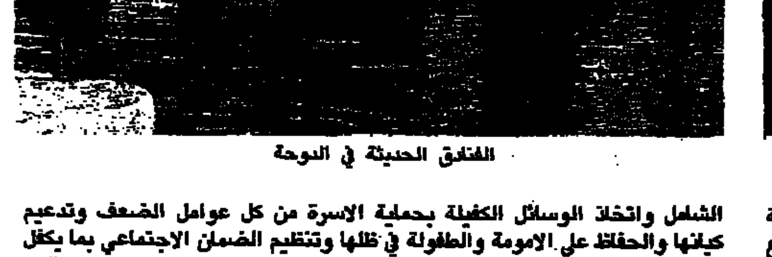
امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني



الشيخ حمد بن خليفة ولي العهد



محطات تكرير المياه



الفنادق الحديثة في الدوحة

احتفال دولة قطر هذا العام بذكرى مسيرة ٢٢ شباط (فبراير) ، مسيرة تسلم الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، امير البلاد ، مقاليد الحكم ، حمل معه سلسلة جديدة من انجازات التنمية ، اجتماعياً واقتصادياً ، على كل الصعد ، مع التركيز على متابعة مسيرة التنمية الشاملة وتحقيق المزيد من عطاءات الخير التي تصب كلها في معين خير المواطن والوطن .

ويأتي احتفال هذا العام وقد اعلن قائد مسيرة البلاد بداية مرحلة جديدة بدات بتشكيل حكومة جديدة هي الثانية منذ انطلاق المسيرة ، لتخلف حكومة جيل الاستقلال الذي تحمل عبء الانتقال بالدولة الى افاق العصر من كل الجوانب وبناء عناصر القوة للدولة الفتية . ومنذ تولى الشيخ خليفة مقاليد الحكم كان لديه تصور لما ينبغي ان تكون عليه دولة الاستقلال والنهضة .

وتوجه سموه بهذه الآمال الى الشعب ليهب الى تحقيقها وذلك في البيان التاريخي بمناسبة اعلان الاستقلال في الثالث من شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧١ ، فقد اختتم هذا البيان بقوله ، في هذه المرحلة الجديدة من مراحل حياتنا ، يقتضينا الواجب ان نعمل معاً في ظل المبادىء والالتزامات التي اشرت اليها على تحقيق ما نصبو اليه سوياً من توفير كل اسباب الرفاه لشعبنا والرقي لمجتمعنا وضمان كل عوامل تمكين دولتنا من ان تكون وقد احتلت مركزها الطبيعي في الاسرة العربية خاصة والاسرة الدولية عامة ، .

ونقل هذه الاهداف والآمال الى اعضاء اول مجلس للشورى في خطاب الافتتاح في اول ايار (مايو) ١٩٧٢ فقال ، انني لعلى ثقة من انكم قد حملتم امانة العضوية في مجلس الشورى سوف تبذلون كل ما في وسعكم لتحقيق الآمال الكبيرة التي يتطلع اليها شعبنا نحو النهوض ببلدنا الى المستوى الحضاري الرفيع المرجو في كل الميادين ، .

ولم يمض علم على هذا الخطاب إلا وكان امير البلاد يقدم لاعضاء المجلس في ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٧٣ عرضاً لما تم انجازه كبداية في عملية البناء الكبرى ، مؤكداً في هذا الصدد ، ان سنة واحدة لا تعد شيئاً يذكر من عمر الامم ولكن استعراض ما تم من خطوات في هذه الفترة الوجيزة جدير بان يمكننا من تقييم انجازاتنا للتثبت من سلامة تحركنا نحو اهدافنا ، .

وعدد الشيخ خليفة هذه الانجازات ، وفي مقدمتها انشاء مجلس الشورى للمعاونة برايه والمساهمة بمشورته في معالجة شؤون الدولة وتهيئة وسائل تحقيق نهضة البلد ، واشاد بها حققته التجربة من فائدة عملية كبيرة . كما تم في ميدان التنظيم الحكومي انشاء وزارتي الشؤون البلدية والاعلام وتشكيل مجالس بلدية في مدينة الدوحة وخارجها للنهوض بالمستوى المحلي وتامين الراحة للمواطنين والاعتناء بمدنهم وقراهم .

واشار الى انه تم في مضمار التنظيم المالي انشاء مجلس للاستثمار لرسم خير السبل الكفيلة باستثمار احتياطي الدولة بالاضافة الى صدور قرار من مجلس الوزراء بانشاء ديوان المحاسبة الذي عهد اليه بمراقبة اموال الدولة ومراجعة حساباتها . واوضح ان الدولة تابعت في المجال الاقتصادي جهودها لتطبيق سياستها في الانماء الاقتصادي والتوسع الصناعي على اسس علمية مدروسة . فتم في هذا الاطار انشاء المركز الفني للتنمية الصناعية بهدف التعاون مع الاجهزة الحكومية المختصة في اعداد خطط ومشروعات التصنيع لاستغلال ثروات البلاد الطبيعية .

وذكر سموه انه تم الى جانب المصانع القائمة اضافة مصنع للأسمدة ومصفاة لتكرير البترول ، بالاضافة الى انشاء منطقة سكنية في مدينة ام سعيد ، بينما تجري الدراسات لانشاء صناعات اخرى فالبلاد تستهدف تنويع مصادر الدخل .

وشملت هذه الانجازات خطوة هامة تمثلت في تاسيس شركة قطر الوطنية للبترول لتمارس كافة العمليات في مراحل صناعة البترول داخل البلاد وخارجها وادارة كل ما يوكل اليها من مشروعات استثمار بترولية ووصف الشيخ خليفة هذه الخطوة بانها اساسية يتطلبها تنفيذ اتفاقيات المشاركة التي تم ابرامها مع شركات البترول العاملة في قطر والتي تهدف الى السيطرة على الموارد الطبيعية وزيادة الدخل القومي من هذه الموارد .

واطلع امير قطر اعضاء مجلس الشورى على ما انجز في قطاع التربية والتعليم ، فذكر ان الحكومة قامت بوضع الاسس لانشاء كلية للمعلمين واخرى للمعلومات كخطوة اولى نحو انشاء جامعة قطر . وحرصاً على التوسع في توفير فرص التعليم للأجيال الصاعدة تم انشاء ١١ مدرسة ابتدائية واعدادية . بينما يجري العمل في انشاء ١٢ مدرسة اخرى في العام المقبل (١٩٧٤) بحيث يبلغ عدد الطلاب الذين يتلقون العلم في المدارس الحكومية ٢٦ الف طالب .

وتطرق الى سائر ما تحقق من انجازات خلال السنة الاولى من المسيرة في مجالات رعاية الشباب والصحة العامة وتحسين وسائل الاتصال واعلن في هذا المجال عن خطة لانشاء محطة ارضية .

ومضت المسيرة تسابق الزمن وتقطع المسافات قفزاً . لكن بحساب لتعويض ما فات في اقصر مدى زمني ممكن وباعلى المستويات وتجسدت على الأرض خلال سنوات قليلة . ومع نهاية عقد السبعينات ، التصورات الاساسية التي وضعها امير البلاد لدى توليه مقاليد الحكم قبل ثماني سنوات في خطابه لاعضاء مجلس الشورى في ايار (مايو) ١٩٧٢ وتغيرت خلال هذه السنوات معالم الحياة في البلاد وشهدت دولة قطر تحولات كبرى اكسبتها خصائص الدولة العصرية بما تقوم عليه من مؤسسات سياسية واقتصادية واجتماعية .

وخلال هذه الحقبة انطلقت المسيرة ، كما اوضح الشيخ خليفة ، في نهاية حقبة السبعينات وبداية حقبة الثمانينات في خطابه لأعضاء مجلس الشورى في دورته الجديدة عام ١٩٨٠ على اسس علمية واستندت الى قيم وطنية . وكانت هذه الاسس مصدر استلهام في العمل خلال هذه السنوات للحاق بركب التقدم ومتابعة رحلة النمو من خلال الجهود المبذولة لاستثمار موارد الأرض الطيبة على احسن وجه وتنويع مصادر الدخل وتنمية الامكانيات الصناعية وتوسيع الرقعة الزراعية .

وقال امير البلاد وهو يوضح ابعاد هذه السياسة ، اننا نحرص مع ذلك على ان ينهض نهجنا التطبيقي لسياستنا العامة في كل المجالات على الافادة من دروس تجاربنا العملية وما تتمخض عنه من صور الصواب والخطأ لنتبين مؤشرات ما ينبغي ان نمضي في اتباعه وما يجب ان نعدل عنه ونستبدل به ما هو افصح جوهراً وافضل انتاجاً ، .

التعليم والصحة

وقد التزمت القيادة منذ البدء بالانسان القطري كمحور لمسيرة البناء والتنمية والنهضة باعتباره قمة الغايات في هذه المسيرة . ولذلك اتجه الجانب الأكبر من الاهتمام نحو اعداد المواطن وتكوينه ليصبح هو الركيزة التي يقوم عليها بناء الوطن ومواصلة طريق التقدم والرقي. فتم توجيه استثمارات ضخمة لتوفير الخدمات التعليمية والتربوية والرعاية الصحية للمواطن

وقطع هذا القطاع في الفترة من بداية السبعينات حتى نهايتها اشواطاً من النمو جمعت بين الكم والكيف ولاءمت بين التوسع الافقي والرأسي فارتفع عدد الطلبة والطالبات الى اكثر من ٣٨ الف طالب وطالبة في المراحل التعليمية المختلفة . وفتحت جامعة قطر التي انشئت عام ١٩٧٣ ابوابها لاستقبال هؤلاء الخريجين . وتلعب منذ انشائها دوراً بارزاً في اعداد اجيال من الشباب لخدمة الوطن . ووصل عدد طلاب الجامعة مع نهاية السبعينات الى ٢٥٠٠ طالب وطالبة موزعين بين كلياتها الاربع وهي كليات التربية والانسانيات والعلوم والعلوم الاجتماعية والشريعة .

كذلك فان الجانب الاخر للاهتمام بالمواطن ، وهو جانب الرعاية الصحية ، تصاعد في نمو حيث قفز عدد المستشفيات في مدينة الدوحة الى خمس تساندها سلسلة من المراكز الصحية التي اخذت في الانتشار تبعاً للتوسع العمراني والنمو السكاني في البلاد وتوفرت لهذه المستشفيات والمراكز ارقى مستويات الخبرة الطبية واحدث الاجهزة العلاجية لتقديم الخدمات بلا مقابل للمواطنين والمقيمين على حد سواء .

النهضة الصناعية

وتقف النهضة الصناعية كعلامة رئيسية بارزة لانجازات مرحلة السبعينات . وقد مهدت الدولة لبناء هذه النهضة ببسط سيطرتها على الموارد الرئيسي لخطط التنمية في البلاد وهي الثروة البترولية التي اطلقت عند اكتشافها والبدء في انتاجها عام ١٩٤٩ الاشارة التي فجرت طاقات العمل لبناء تقدم الانسان القطري وازدهاره وتحقيق التنمية الاقتصادية في البلاد . وانطلاقاً من هدف الدولة نحو تحقيق التكامل في صناعة البترول ودمجها في الاقتصاد القومي من اجل السيطرة الفعلية على هذه الصناعة . صدر في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٤ قرار الحكومة بان تؤول الى الدولة الحقوق والاصول والعمليات المتبقية من شركات الامتياز العاملة في قطر . وفي العلم نفسه صدر المرسوم الاميري بانشاء المؤسسة العامة القطرية للبترول لتتولى الاشراف على كل المراحل التي تمر بها صناعة البترول ومشتقاته ومنتجاته المختلفة .

وانطلاقاً من إيمان قائد المسيرة بان الصناعة هي المحور الاساسي والقومي لمستقبل دولة قطر ، بلغت مخصصات تمويل المشروعات الصناعية في ميزانية ١٩٨٠ الفا و٦٦٥ مليون ريال بزيادة نسبتها ٦٠ في المائة بالمقارنة بالسنة السابقة وذلك بالاضافة الى ما خصص لاستكمال المشروعات الصناعية او الانشاءات اللازمة لها .

وبانتهاء سنوات السبعينات بدأت ثمار النهضة الصناعية في الظهور فحققت صناعة الحديد والصلب زيادة في الانتاج عن الخطة الموضوعة بلغت حوالى ٤٠ الف طن من القضبان الحديدية حيث وصل الانتاج الى حوالى ٣٧٧ الف طن علم ١٩٧٩ بينما كانت الخطة تقضي بانتاج ٣٣٧ الف طن .

وفي الوقت نفسه وصل اجمالي انتاج الاسمدة الامونية الى ٣٦٠ الف طن قدرها ٤٠ الف طن عن المستهدف في الخطة . بينما بلغ انتاج اسمدة اليوريا ٤٧ الف طن . وخرجت الى الوجود في هذه السنوات بعض المنشات الصناعية وهي مصنع السماد العضوي الذي بدأ انتاجه ، ومطاحن الحبوب ومصنع ورق البلاستيك والشركة الوطنية لتعليب الاسماك .

كما تم في ايار (مايو) ١٩٧٩ في مدينة دنكرك الفرنسية افتتاح مصنع لانتاج الايثلين والبولي الايثلين بالتعاون مع فرنسا بلغت تكاليف مرحلته الاولى للاستفادة من الغازات المسازجة من الغاز الطبيعي بعد تسييله .

وجرت اضافة توسعات جديدة في مصنع الاسمنت الذي وصل انتاجه الى ٣٣٠ الف طن سنوياً .

وفي الوقت الذي كان يعمل فيه للانتهاء من عدد من المنشات الصناعية ، كان البعض مها اوشك على الانتهاء لتاخذ دورها في النهضة الصناعية في البلاد . وشملت بناء مصفاة جديدة لتكرير البترول تصل طاقتها الانتاجية الى ٥٠ الف برميل يومياً . ومشروعاً كبيراً لتسييل الغاز المستخرج من البر والبحر وصلت تكاليفه الى الف و٧٠٠ مليون ريال قطري .

التطور الزراعي

اما في ما يتعلق بتوجيهات القيادة في خصوص توسيع الرقعة الزراعية في البلاد ، فقد تجسدت في ادراج المخصصات اللازمة لاقامة المزارع الخاصة بالتجارب المستخدمة في دراسة وتحسين الانتاج الزراعي واعداد مسح شامل لمعرفة امكانية الاستفادة من الاراضي الزراعية والمياه الجوفية ومصادر المياه الاخرى . كما انشئت مراكز للارشاد والخدمات الزراعية لرفع كفاءة ما تقدمه الدولة من خدمات مجانية وزراعة اشجار الغابات في المناطق المختلفة .

وتدل مؤشرات الاحصاء الزراعي في نهاية السبعينات على اتساع الرقعة الزراعية من جهة زيادة المزارع الى حوالى ٧٠٠ مزرعة مقابل ٤١١ مزرعة عام ١٩٧١ ، وكذلك اتساع مساحة اراضي المزارع الى ٣٣ الف دونم . وقد ادت المنجزات التي تحققت في مجال تنمية القطاع الزراعي الى نتائج ايجابية تمثلت في زيادة الانتاج الزراعي والحيواني والمثال على ذلك ارتفاع حجم انتاج الخضروات في الدولة الى ١٨ الف طن تغطي ٦٠ في المائة من حاجة الاستهلاك المحلي السنوي . ووصل انتاج اللحوم الحمراء والدواجن الى اكثر من الفي طن تغطي حوالى ١٢ في المائة من الاستهلاك المحلي . وانتاج البيض وصل الى ٦ ملايين بيضة تغطي ١٠ في المائة من الاستهلاك السنوي وانتاج الاسماك وصل الى ١٨٠٠ طن تغطي حوالى ٩٠ في المائة من الاستهلاك السنوي للدولة .

ويمكن القول من استعراض انجازات سنوات السبعينات . ان المبادىء الاساسية التي ارساها الشيخ خليفة اجتازت التجربة بنجاح دفع الى العمل بمزيد من الثقة والاطمئنان . فقد حقق الاقتصاد القطري خلال هذه الفترة معدلاً مشرفاً للنمو بين دول العالم الثالث فبلغت الاموال المستثمرة في التجارة والصناعة والخدمات حوالى ٢ر٧٣٩٣ مليون ريال ليصل معدل النمو في هذه القطاعات الى ٧ر٣٪ كما اعطت الأرقام التي اصدرتها وزارة الاقتصاد والتجارة مزيداً من الدلالات على النمو الاقتصادي المتوازن للبلاد خلال هذه الفترة . فقد قفز اجمالي رؤوس الاموال في التجارة للأفراد في نهاية علم ١٩٧٩ الى ٢ر٥٧٤ مليون ريال . وبلغ اجمالي رؤوس الأموال المستثمرة في قطاع النفط ومشتقاته ٧ر١٩٦٧ مليون ريال داخل الدولة ، في حين وصل اجمالي الاموال القطرية المستثمرة خارج البلاد الى ٦٦٧ مليون ريال على هيئة مساهمات في شركات ذات طابع دولي .

وانتقلت مسيرة التنمية الى عقد الثمانينات وهي مسلحة برصيد ثري من التجربة والعمل والعطاء ودون ان تتهاون في المبدأ الاساسي الذي اطلقه امير قطر كاشارة للبدء في المسيرة وهو ان الانسان القطري هو محور التنمية وغاية الغايات . ومن هنا فان اداء سائر القطاعات يبدأ من هذه الغاية وينتهي اليها .

الاقتصاد القوي

ولقد كان عقد الثمانينات بالذات اقوى اختبار تعرضت له السياسة الاقتصادية القطرية في فترة تعثرت فيها اقتصاديات العالم والدول النامية بشكل اخص ومر الاقتصاد القطري بهذا الاختبار وتجاوز هذه السنوات الصعبة . ونجحت دولة قطر بشهادة المحللين في الحفاظ على سير عجلة الاقتصاد بامان وصلابة على رغم هذه الظروف الطارئة .

ويوضح استعراض انجازات الثمانينات بجلاء معالم الواقع الذي يعيشه الاقتصاد القطري فمنذ اوائل العقد قادت الحكومة عملية تصحيح اقتصادي لتطوير الاقتصاد الوطني والعمل على ان يحقق نموا مضطردا وتجنيبه المؤثرات الخارجية . وقد مكنت هذه العملية القطاعات الاقتصادية من تحقيق تنمية بمعدلات مناسبة وانعكست هذه السياسة بشكل جيد على الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٨٨ الذي شهد تقلبات في اسواق النفط وعودة الى تراجع الاسعار مما ادى الى تراجع قطاع النفط في ذلك العام ليصل الى ٥٦٤٤ مليون ريال ، محققاً معدل نمو سالب بلغ ٣ر٨ في المائة . ومع ذلك فان اثر هذا التراجع وهذه التقلبات لم يكن كبيراً على نمو الناتج المحلي الاجمالي بسبب نمو القطاعات الاخرى غير قطاع النفط بشكل ملحوظ وبصورة غير مسبوقة وحققت هذه القطاعات في جملتها معدل نمو يقدر بنحو ٧ر٨ في المائة علم ١٩٨٨ .

وبتحليل اداء هذه القطاعات يتضح ان الصناعات التحويلية ارتفعت مساهمتها في اجمالي الناتج المحلي الى نسبة ٢ر١٧ في المائة . ومؤسسات المال والتامين والعقارات الى نسبة ٦ر١٢ في المائة ، والخدمات الاخرى بنسبة ٨ر٧ في المائة . وتشكل الخدمات الحكومية نسبة كبيرة منها .

وتواصل دولة قطر ، تنفيذاً لتوجيهات الشيخ خليفة ، السياسة الاقتصادية نفسها في التسعينات وهي تقضي بالتوسع والحد من الواردات وتشجيع القطاع الخاص واتاحة الفرصة امامه ليشارك في سائر اوجه النشاط الاقتصادي . كما تهدف هذه السياسة الى السيطرة على معدلات التوسع النقدي واصدار القوانين واتخاذ الاجراءات التي تتلاءم مع الظروف الاقتصادية السائدة وتحقيق معدل نمو مناسب دون ان يصاحب ذلك زيادة في معدلات الاسعار .

الثروة النفطية

ولما كانت الثروة النفطية هي المصدر الاسلسي ، وان لم تعد الوحيدة لعائدات الاقتصاد الوطني ، فانه من المهم الوقوف على ما انجز لتوظيف هذه الثروة خصوصاً في مجال التصنيع في عقد الثمانينات . وقد نجحت المؤسسة العامة القطرية للبترول في تجاوز آثار تقلبات الطلب العالمي على البترول وانخفاض الاسعار الى مستويات مذهلة علم ١٩٨٦ بالذات . فحافظت المؤسسة في خضم هذه التقلبات ، على قدراتها الانتاجية والتسويقية لتلبية متطلبات البلاد وخطط التنمية فيها. كما عملت منذ النصف الثاني من الثمانينات على تنفيذ برنامج كبير للاستكشاف يشمل جميع المناطق في البلاد برية وبحرية .

وتعتبر فترة الثمانينات فترة اكتمال ونضوج الصناعات المتعلقة بالبترول والغاز والتي تشمل مجمع الاسمدة ومجمع البتروكيماويات ووحدتي سوائل الغاز الطبيعي ومصفاة البترول ، وقد سار اداء هذه الوحدات بصورة ناجحة من الناحيتين الفنية والتجارية ، وبوجه خاص فان مجمعي البتروكيماويات والاسمدة الكيماوية ينتجان باكبر من طاقتهما ويحققان ارباحاً مرموقة . وعلى سبيل المثال فان شركة قطر للبتروكيماويات (قابكو) حققت ارباحاً علم ١٩٨٩ زادت على ٤٠٠ مليون ريال قطري ، كما بدات خلال الثمانينات عمليات تطوير حقل غاز الشمال الذي يوفر افاقاً كبيرة لاستغلال الغاز الطبيعي وتحقيق مصادر جديدة وكبيرة للدخل في البلاد . وشهد عام ١٩٨٧ بداية تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع وحقق العمل تقدماً في تنفيذ منشات المشروع البرية والبحرية بلغ في خطوط الانابيب مثلاً نسبة ٧٠ في المائة في نهاية عام ١٩٨٩ ويشمل ذلك معظم الاعمال الهندسية واعمال التصنيع ، كما استمر العمل في حفر الآبار وتم تنفيذ ٩٠ في المائة من الخطة المستهدفة في هذا الشان .

وتلتقي هذه المنجزات عند المحور وهو الانسان القطري وترتد اليه نتائجها وتظهر هذه النتائج وتنمو بشكل مطرد في حقل من اهم حقول هذه التنمية البشرية وهو التربية والتعليم . وقد اوضح تقرير لوزارة التربية والتعليم ، في هذا الشأن ، ان عقد الثمانينات تميز ، بالنسبة للتربية والتعليم ، بمجموعة من المميزات كان اهمها التركيز على الكفاية النوعية للمخرجات التعليمية حيث انتهى عقد السبعينات بالوصول الى الكفاية الكمية الشاملة للتعليم . فقد توسع التعليم افقياً ليصل الى كل تجمع سكاني على ارض الدولة ، وتوسع راسياً ليشمل جميع مراحل التعليم بدءاً من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالتعليم الجامعي حيث انشئت جامعة قطر في ذلك العقد واستوعب جميع من هم في سن الدراسة من طلاب وطالبات ومن مواطنين ومقيمين في البلاد .

وذكر التقرير ان عقد الثمانينات كان منطلقاً للتركيز على الكفاية النوعية للمخرجات التعليمية بحيث تغدو هذه المخرجات قادرة على السير قدماً في دراستها التخصصية الجامعية والعليا ، وتصبح بعد تخرجها اكثر مقدرة وكفاءة واستيعاباً لمنجزات العصر الذي نعيش فيه وكذلك توظيف امكانتها واستعداداتها في النهوض بوطنها في المجالات الحياتية المختلفة .

وتركزت مجالات التطوير في عدد من الامور اهمها المناهج والكتب الدراسية لجميع الصفوف وجميع المراحل وكذلك المواد والتقنيات التربوية والوسائل التعليمية وانشاء ادارة التقنيات التربوية وتنفيذ مشروع متكامل للتلفزيون التربوي وبرامج البحوث التربوية الهادفة لمعالجة المشكلات التربوية التي يتعرض لها الابناء ، باسلوب موضوعي واع يمكنهم من مواجهة التحديات بوعي عميق وبصيرة نافذة ، اضافة الى تطوير برامج اعداد المعلمين بالتعاون مع جامعة قطر وبرامج تدريبهم في اثناء الخدمة بما يمكنهم من كفاية الاداء وتحسين مردوده .

وامتد التطوير الى برامج تدريب الادارة المدرسية عبر عدد من البحوث الاجرائية الميدانية التي تمحورت حول قضايا نوعية تربوية كالتاخر الدراسي واساليب التعليم المتطورة كالعمل المنتج والتعليم الذاتي وغيرها . كما شمل تطوير البيئة المدرسية لجعلها بيئة اكثر جذباً وتشويقاً للأبناء الى جانب تطوير اساليب وادوات القياس والتطوير . وذلك نظراً الى اهمية هذا المجال للعملية التعليمية والتربوية من ناحية ، ولندرة المتخصصين فيه على المستوى العربي من ناحية ثانية ، فقد رات دول المنطقة ان تكون جهودها فيه مشتركة ولذلك انشئت وحدة القياس والتقويم في المركز العربي للبحوث التربوية .

والرعاية الصحية هي الوجه الآخر ، اضافة الى التربية والتعليم في بناء الانسان القطري وقد ارتفعت في سنوات الثمانينات مؤسسة حمد الطبية كصرح شامخ يقف بجدارة بين مؤسسات الخدمة العلاجية المماثلة في العالم . وتقدم المؤسسة والمستشفيات والوحدات العلاجية التابعة لها ارقى مستوى الخدمات للمواطن القطري وتصل خدمتها الى كل مقيم على ارض قطر . وقد اشادت المنظمات والمؤسسات الصحية والطبية الدولية اكثر من مرة بالمستوى الرفيع من العلاج والرعاية الذي توفره مؤسسة حمد الطبية .

وتولت وزارة الصحة من جانبها تحسين الخدمات في المراكز الصحية وعلى التقييم المستمر للعمل والعاملين وتعيين الكوادر الفنية والادارية المتخصصة وادخال عيادات الاخصائيين في المراكز الصحية وعمل دورات تدريبية للعاملين في المراكز الصحية لرفع مستوى الأداء ، وقد بلغ عدد المراكز الصحية هذا العام /٢١/ مركزاً موزعة ضمن تقسيم جغرافي يقوم بالاشراف عليها /١٣٤/ طبيباً و/١٧٠/ ممرضة و/٢٤/ من الاداريين .

ولقد تم افتتاح مركز ابو بكر الصديق الواقع في جنوب منطقة الريان والذي يقدم جميع الخدمات الصحية ، ويوشك العمل ان ينتهي في بناء مركز جديد قرب مدينة الكعبان على طريق الشمال وسيقدم خدمات علمة ومتخصصة واستقبال حوادث الطرق والسيارات . وقد تم تعزيز المراكز بالكفاءات الفنية والادارية لرفع مستوى الخدمات والاداء .

وتركزت الخدمات على رعاية الاطفال والحوامل واستحدثت عيادات تخصصية في المراكز الصحية لامراض الانف والاذن والحنجرة والعيون والباطنية . ويجري في الوقت الحاضر دراسة مشروع افتتاح عيادات تخصصية لمرضى السكر وارتفاع ضغط الدم وغيرها .

مظلة الرعاية الاجتماعية

وتقترن هذه الرعاية الصحية بمظلة للرعاية الاجتماعية المتكاملة تقوم على تنفيذها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وفق سياسة ترتكز على عدد من العناصر من بينها اعداد برامج لتنظيم الخدمات الاجتماعية وتحقيق الاصلاح الاجتماعي الشامل واتخاذ الوسائل الكفيلة بحماية الاسرة من كل عوامل الضعف وتدعيم كيانها والحفاظ على الامومة والطفولة في ظلها وتنظيم الضمان الاجتماعي بما يكفل المعونة للمواطنين في حالات الشيخوخة والمرض والكوارث وغيرها من الحالات المسببة للعجز .

كما تشمل تشجيع التعاون في سائر صوره والعمل على انماء الحركة التعاونية وتشجيع البر والاحسان وتنظيم التبرعات وتوجيهها نحو الغايات الاجتماعية السليمة ومراقبة وصولها الى الجهات المعنية .

وفي اطار هذه المرتكزات تقوم الوزارة بتقديم المساعدات الاجتماعية للمواطنين المنتفعين بقانون الضمان الاجتماعي مثل العجزة والمسنين والارامل والأيتام . وقد امر الشيخ خليفة بزيادة قيمة المساعدة الاجتماعية اكثر من مرة لتمكين المنتفعين من تامين متطلبات الحياة الكريمة في ضوء زيادة الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة .

وتعمل الوزارة على توفير المساكن للمواطنين المنتفعين بقانون المساكن الشعبية من فئة ذوي الدخل المحدود وفئة العجزة وكبار السن . وقامت الوزارة خلال علم ١٩٨٩ بتوزيع ٤٩٧ مسكناً منها ٤٣٤ مسكناً شعبياً لذوي الدخل المحدود و٦٢ مسكناً مجانياً للعجزة وكبار السن . كما قامت الوزارة بتنفيذ ٢٤٠ اضافة على المساكن القائمة مراعاة لظروف الاسرة وعدد افرادها وللتقاليد الاجتماعية في المجتمع القطري .

وعلى المستوى الاجتماعي يمكن الاشارة الى مراكز التدريب والتاهيل الاجتماعي التي تهدف الى رفع كفاءة المرأة القطرية وصقل قدراتها من خلال التدريب على بعض الحرف والاقتصاد المنزلي وهو ما من شانه ان يعزز دورها في التنمية الاجتماعية والاقتصادية على مستوى الاسرة والمجتمع .

وتبرز فوق صفحات الثمانينات منجزات القطاع الزراعي الدعامة الثانية في بناء الهيكل الاقتصادي في البلاد . فقد بلغت قيمة الانتاج الزراعي خلال تلك السنوات ٩ر٣٣٥ مليون ريال بزيادة نسبتها ٤ر٣ في المائة ، وجاءت هذه الزيادة في القيمة الاجمالية كمحصلة للتغيرات التي طرأت على قمة بعض مجموعات الانتاج الزراعي . فقد حققت قيمة الانتاج من الاعلاف الخضراء زيادة نسبتها ٧ر٢ في المائة والخضروات ٨ر١٠ في المائة واللحوم ٨ر١٤ في المائة والألبان ومنتجاتها ١ر٥ في المائة والأسماك ٧ر٧ في المائة . وزادت المساحة المحصولية هي الأخرى من ٤٢٢٠٢ دونم علم ١٩٨٦ الى ٤٨٣٥٠ دونماً علم ١٩٨٧ وهو الأمر الذي ادى بالتالي الى زيادة المساحات المخصصة للخضروات فوصلت الى ١٥٤٧٢ دونماً ومساحة محاصيل الحبوب الى ٩٢٧٦ دونماً والأعلاف الخضراء الى ٧٩٢١ دونماً والفاكهة والتمور الى ١٥٦٨٠ دونماً . وشهدت الشركة العربية القطرية لانتاج الدواجن توسعات كبيرة بهدف توفير انتاجها من اللحوم والبيض على مدار العام حيث تصل الطاقة الانتاجية للشركة الى ٥ر٢ مليون دجاجة و٥٥ مليون بيضة سنوياً .

وتمثل خدمات الطاقة والمياه معياراً هاماً لقياس مدى تقدم الامم وهي تنعكس ليس على المواطن الفرد فحسب ، بل على كل اوجه النشاط في المجتمع وفي هذا الاطار تم الانتهاء من انجاز مشروع وحدة كريتة المياه في محطة راس بوفنطاس لتوليد الكهرباء وتحلية المياه ، والمشروع جاهز للتشغيل . كما تم نقل محطة توليد كهرباء العريش الى منطقة ابو سمره وتعمل بقدرة توليدية تبلغ ٥ر٨ ميجاوات وسيبدأ تشغيلها في اواخر شهر شباط (فبراير) الحالي .

اما بالنسبة للمشروعات المستقبلية لوزارة الكهرباء والطاقة ، فتشمل تركيب وتشغيل توربينين تبلغ طاقتهما الانتاجية حوالى ٢٣٤ ميجاوات إضافة الى تركيب توربين غازي ثالث في محطة جنوب الدوحة تبلغ طاقته التوليدية من الكهرباء حوالى ١١٧ ميجاوات . وسيتم تركيب مقطرتين جديدتين لانتاج المياه العذبة في محطة راس بوفنطاس يصل معدل انتاج الواحدة منهما الى خمسة ملايين غالون مياه يومياً . ويجري حالياً دراسة العروض المقدمة لمشروع الاعمال الاضافية لمشروع تطوير شبكة الارسال والتحويل في قطر وتشمل هذه المشاريع انشاء ٧ محطات رئيسية جديدة وتمديد الكابلات الارضية بما يزيد على ٨٠ كيلومتراً ذات جهد ٦٦ كيلوفولت ، وانتهى التخطيط لمشروع توسيع شبكة الارسال والتحويل في مرحلته الرابعة وتشمل انشاء شبكة ارسال ذات جهد ٢٢٠ كيلوفولت وذلك للمرة الاولى في البلاد

دور الاعلام المميز

ويلعب الاعلام القطري من اذاعة وتليفزيون وصحافة دوراً هاماً في اسهام المواطن في مسيرة العمل والانتاج من اجل التنمية وتحقيق غايات الوطن واهدافه التي ينشدها ، ويؤكد على ضرورة بلوغها قائد المسيرة الشيخ خليفة .

ويوازن الاعلام في دوره هذا بشكل ملموس بين حاجة المواطن العامل المنتج الى الترفيه بالقدر نفسه الذي يحتاج فيه الى التوعية والتثقيف . وتمضي هذه الاستراتيجية الاعلامية في الاذاعتين المسموعة والمرئية على هذا المنهج دون ان يطغى اي جانب على الآخر . ونجحت هذه الاستراتيجية في تكوين راي علم ناضج وعلى درجة عالية من الفهم والاحساس بقضايا وطنه وامته ولديه الحافز للمساهمة في عملية التنمية الشاملة للحفاظ على ما يتحقق من انجازات .

ومما يزيد في فاعلية هذه الخدمة ، ان اجهزة الإعلام من صحافة واذاعة وتليفزيون ، تتناول هذه القضايا بدرجة كبيرة من الانفتاح وبدون حساسيات . لا يحكمها في ذلك الا مبادىء الدين الاسلامي الحنيف والالتزامات الوطنية والقومية للدولة .

وتدخل مسيرة قطر بقيادة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني ، بثبات وثقة بالله وبالنفس ، افاق التسعينات وقد تنامى رصيد المسيرة من الانجازات وازداد ثراء وقوة . وسيكون عقد التسعينات بداية التحول الثاني في حياة دولة قطر بعد اكتشاف البترول وذلك باستكمال المرحلة الاولى من مشروع تنمية غاز حقل الشمال . وتعتبر المرحلة الاولى من المشروع بطاقة قدرها ٨٠٠ مليون قدم مكعب في اليوم ، المشروع الأكبر الذي يتم تنفيذه حتى الآن بالنسبة لعدد منشاته وحجمها وامتدادها ومواقع العمل المختلفة فيه ، وكذلك بالنسبة لتكلفته الراسمالية وفترة التنفيذ . وستوفر هذه المرحلة عند استكمال تنفيذها ، انتاج ٧٥٠ مليون قدم مكعب من الغاز الخفيف لسد الاحتياجات المحلية للغاز من جهة وللتصدير من جهة اخرى ، كما سيجري استخلاص نحو ٥٠ الف برميل في اليوم من سوائل الغاز الطبيعي والمكثفات للتصدير والتصنيع .

اما المشاريع المستقبلية لحقل الغاز ، فتنقسم الى نوعين الاول يشمل مشروعات لتصدير الغاز كغاز طبيعي مسال ام بواسطة خطوط الانابيب ، ويعتمد تنفيذها على الحصول على تعاقدات طويلة الأجل لبيع الغاز ، وسيتطلب ذلك ، اضافة الى بناء مصانع التسييل او مد خطوط الانابيب ، تنفيذ مراحل جديدة لتنمية حقل الشمال على نمط المرحلة الاولى التي يجري تنفيذها حالياً . اما القسم الثاني فهو مشاريع صناعية تقوم على تصنيع الغاز والسوائل التي يحتويها في شكل منتجات ذات قيمة مضافة او تقوم على استعمال الغاز كوقود مثل مشاريع انتاج الامونيا واليوريا والميثانول كمادة كيماوية وكوقود للسيارات ، وكذلك انتاج الايثيلين والبروبلين ومشتقاتهما من المواد البلاستيكية والكيماوية .

وبكل العزم والاصرار ستمضي المسيرة مسترشدة بتوجيهات امير البلاد التي جاءت في خطابه في افتتاح الدور العادي الثامن عشر لمجلس الشورى . فقد اهاب سموه بابناء الشعب ، ان يتحملوا العبء الاساسي في مجالات العمل كافة وان يشاركوا بكل الاخلاص والمسؤولية في بناء وطنهم ، .

واضاف ، ولود في هذا المقام ان اؤكد ان برامج واهداف العمل في كافة الوزارات والاجهزة الحكومية تقوم على ضرورة متابعة السعي لتحسين مستوى الاداء ورفع الكفاية الانتاجية للعاملين وتجنب الازدواجية وتنمية قدرات الكوادر القطرية ، .

اللجنة مصرة

الاخر . او اسقاطه نهائيا او احلال بند اخر مكانه . اذا كانت الرؤية لهذا البند غير متفق عليها كليا . او غير ملائمة لمجريات الاوضاع عموما .

ولفتت المصادر ذاتها الى ان الساعات الاثنتين والسبعين المقبلة قد تحمل مؤشرات ايجابية على صعيد المبادرة الفلسطينية . بعدما تم تحديد العديد من النقاط الخاصة بالوضع العسكري في المنطقة الشرقية . لان هذا التحديد اتاح للوفد الفلسطيني حرية اكبر في تحركه وفي بناء الافكار وتطويرها . الى حد يمكنه من الاتجاه بعد ذلك نحو الحلول الشاملة للقضية اللبنانية ».

وفي الاطار ذاته . ذكرت وكالة « وفا » الفلسطينية . ان السيد ياسر عرفات التقى السبت الفائت في تونس الموفد العربي السيد الاخضر الابراهيمي . وبحث معه في الاوضاع العربية عموما . والوساطة الفلسطينية بين اطراف المنطقة الشرقية في لبنان في شكل خاص . واشارت الوكالة الى « ان الجهود الفلسطينية تهدف الى تامين عودة الوضع الطبيعي الى المنطقة الشرقية بتعزيز وقف اطلاق النار من خلال اجراءات يوافق عليها الجانبان ».

حكومة الهراوي وموقف الحص

من جهتها . وفي بيروت . دانت حكومة الرئيس الدكتور سليم الحص في اجتماعها امس برئاسة الرئيس الهراوي . اعمال العنف والشراسة الموصوفة بالبربرية ضد المواطنين وضد المؤسسات العامة والممتلكات الخاصة والتخريب المتعمد للبنية التحتية ». ونوهت بـ « العاطفة الوطنية والانسانية التي اظهرها المواطنون في المنطقة الغربية وسائر المناطق واللهفة التي استقبلوا بها اخوانهم (في الشرقية). فكانت تعبيرا صادقا واصيلا عن وحدة العائلة اللبنانية ». واتخذت قرارات تتعلق بتطبيق « الخطة الامنية ومعالجة للوضع في المنطقة الشرقية ومواجهة الحالات المعيشية الطارئة ».

وابدى الرئيس الحص ترحيبه « بكل جهد يبذل لوقف حمام الدم في الشرقية . فوقف اطلاق النار اصبح مطلبا انسانيا ووطنيا ». وسأل « كيف سيكون الوضع طبيعيا بالتوفيق بين لا شرعيتين ؟ » واشار الى ان « السلام في البلد الواحد لا يتجزأ . ومحنة الشرقية سوف تنتهي يوم ترتفع اصوات الشعب وقياداته بنبذ القوتين المتقاتلتين والالتفاف حول الشرعية الواحدة ».

عودة الحسيني من دمشق

وامس عاد الى بيروت الرئيس حسين الحسيني من دمشق بعدما التقى فيها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام وبحث معه في حضور الوزير محسن دلول الاوضاع العامة في لبنان . وفي المنطقة الشرقية خصوصا .

وعقد عند السادسة مساء امس اجتماع بين الرئيسين الهراوي والحسيني . وجرى عرض نتائج المحادثات التي اجراها الرئيس الحسيني في دمشق .

بعد اللقاء قال الحسيني « ان دقة المرحلة تتطلب التشاور المستمر في جميع المستجدات في لبنان والمنطقة عموما . وقد اطلعت فخامة الرئيس . على المحادثات التي اجريتها في دمشق . وسأتصل بدولة رئيس الحص لهذه الغاية ايضا . وفي اعتقادي ان الواجب يقضي بحشد كل الطاقات وكل امكاناتنا لمواجهة الوضع الشاذ الذي يتخبط فيه لبنان . من جراء ما يفتعل من احداث وعراقيل . وفي طريق تمكين الشرعية اللبنانية . من بسط سلطة الدولة على الارض . ومن استعادة التماسك الداخلي . لمواجهة الاخطار على لبنان . والتي جوهرها يكمن في استمرار الاحتلال الاسرائيلي لارضنا واستمرار التدخل الاسرائيلي في شؤوننا الداخلية . عبر اثارة الفتن واستخدامها في سبيل استمرارها باحتلال الارض ».

وردا على سؤال حول خطط بسط سلطة الشرعية . اشار الى « ان الناس يلحون - ومن حقهم الالحاح - للخروج مما يعانون منه . ولكن في الوقت نفسه . ومع التاكيد للمواطنين بان السلطات الشرعية الدستورية . ليست بصدد اتخاذ القرار . بل هي بصدد التوقيت والاعداد لتنفيذ هذا القرار القاضي بانقاذ الناس مما يعانون منه . والقاضي ببسط سلطة الدولة . وفقا لما نصت عليه وثيقة « الوفاق الوطني » . هذا القرار المتخذ . انما على المسؤول ان يعد ولن يضمن نجاح الخطوات . التي يجب اتخاذها في هذا الشأن ».

وعن كلمة الى اهل المنطقة الشرقية قال « لم اعتد على الكلام . لاهالي منطقة دون المناطق الاخرى . في قاموسي لا يوجد شرقية او غربية والكل يعرف ذلك . في قاموسنا الشعب اللبناني كله في معاناة شديدة . وفي الام شديدة . نتالم معه . ومن الطبيعي اننا لا نستطيع الا ان نكون منهم . والجميع في اطار مسؤوليتنا الشاملة عن لبنان وعن اللبنانيين . ولا ننظر لاي نقطة دم تراق في هذه المنطقة او تلك الا خسارة على جميع اللبنانيين ».

وفي المواقف . راى السفير الفرنسي في لبنان السيد رينه الا « ان الوضع في لبنان صعب وخطر للغاية بالنسبة الى وحدة لبنان ومستقبله . ويجب على كل اصدقاء لبنان المساعدة لايجاد الحلول اللازمة ».

وسط هذه الاجواء علم من مصدر ديبلوماسي في العاصمة السورية ان سفير الولايات المتحدة في سوريا ادوارد بيتر جيرجيان غادر دمشق الاحد الفائت متوجها الى واشنطن لاجراء « مشاورات حول مسائل الشرق الاوسط وبخاصة حول لبنان ».

واضاف المصدر ان جيرجيان سيبقى في الولايات المتحدة مدة ثلاثة اسابيع يشارك خلالها في ندوة تعقد في نيويورك حول دور سوريا في الشرق الاوسط والعلاقات بين واشنطن ودمشق .

وبحسب هذا المصدر . فان وزير الخارجية السابق سايروس فانس ومساعد وزير الخارجية السابق ريتشارد مورفي سيشاركان في هذه الندوة .

اعلانات رسمية

شارون يرفض

الحوار مع الفلسطينيين .. ولكن ما لا نوافق عليه . اجراء محادثات مع « القتلة » في منظمة التحرير الفلسطينية .

واضاف قوله انه لن يجري محادثات مع « هؤلاء الذين ابعدوا نتيجة انشطتهم في الارهاب ».

وفي بغداد . قال السيد باسم ابو شريف مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات انه تم احراز تقدم في جهود السلام بالشرق الاوسط . وان اول محادثات سلام بين اسرائيليين وفلسطينيين قد تجري في القاهرة قريبا .

وقال لرويتر ان هناك تقدما ملموسا في عملية السلام وانه متفائل جدا باحتمال عقد الاجتماع الثلاثي الاميركي - الاسرائيلي المصري المقرر في واشنطن . والحوار الاسرائيلي - الفلسطيني . في القاهرة في وقت قريب .

واضاف السيد ابو شريف قوله ان جهود السلام تلقت دفعة خلال اجتماع عقد في موسكو في الاونة الاخيرة بين وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ونظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه .

وعلى صعيد اخر وفي القدس المحتلة قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين امس ان الوقت قد حان كي تاخذ اسرائيل الخطوة الاولى باتجاه تحقيق سلام مع الفلسطينيين .

ويعزز تصريح رابين الضغوط المحلية والاميركية على رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير للموافقة على المقترحات الاميركية باجراء مباحثات سلام فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة .

وقال رابين في مدرسة ثانوية في رحفوت . « انني ارى » ان الظروف اصبحت مهيأة الان بحيث يمكننا المضي قدما في عقد اجتماع لوزراء خارجية اسرائيل ومصر والولايات المتحدة .

واضاف قوله اننا الان في موقف يمكننا فيه ان تاخذ خطوة اولى في اتجاه اقامة سلام مع الفلسطينيين تستند بقوة على الحقائق السياسية وتلزمنا بتقديم اجابة بنعم او لا .

القدس المحتلة - ر

المحامون المصريون

وقال البيان « ان ما يحدث في فلسطين سوف يحدث في مصر في القريب العاجل اذا لم يتنبه لخطورة الترحيل السوفياتي ».

واضاف البيان « فكما حدث قبل وعد بلفور ١٩١٧ تمهيدا لغزو فلسطين هو نفسه ما سوف يحدث لمصر الان بترحيل اليهود الى اسرائيل والمستهدف في المرحلة المقبلة بترحيل ١٢ مليون يهودي على دفعات ليكونوا شوكة في ظهر العرب خاصة مصر ».

وطلب البيان من المصريين ان يقيموا « هدفا على الحدود مع اسرائيل تقوم بدور « القوى الدفاعية ».

وقال البيان ان الحرب مع اسرائيل « واقعة لا محالة ولن تحسم بالجيوش النظامية فقط بل ان حرب العصابات سيكون لها شأنا كبيرا ... ».

واعلن رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي امام مجلس الشعب في وقت لاحق « ان مصر لم ولن توافق على التهجير الى اسرائيل ».

واكد الدكتور صدقي « ان مصر لن تسمح ابدا ان تكون معبرا لهذه الهجرة ».

وكان الدكتور صدقي يعقب على ما اثاره بعض الاعضاء عن موقف الحكومة المصرية من هجرة اليهود الى اسرائيل .

واضاف قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل بالرئيس الاميركي جورج بوش والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف « وان الاتصالات مستمرة للعمل نحو ايقاف استيطان اليهود في اسرائيل ».

القاهرة - ر، ا ف ب

بيريز : السلام

● لقد تطرقنا الى بحث تطور الامور من منظور ايجابي . اذا على عكس ذلك كان رد شامير غير مرض بالنسبة اليكم او للاميركيين والمصريين . ماذا ستفعلون مع انتهاء المهلة المعطاة لشامير ؟

□ ان سبب وجود الحكومة الحالية هو عملية السلام . وفي الوقت الذي تموت فيه عملية السلام . فان الامر نفسه سيحصل للحكومة الحالية . بسبب نظامنا الانتخابي انه ائتلاف يؤمن الغالبية للحكومة . وهناك الان ائتلاف من اجل السلام في البرلمان . المصريون يقولون نعم والاميركيون يقولون نعم . وينتظر اليوم الرد الاسرائيلي . انه وضع واضح تماما . وعلينا اعطاء اجوبة واضحة على اسئلة واضحة .

● في حال الرد السلبي من شامير . هل سيكون حزب العمل موحدا لترك حكومة الوحدة الوطنية على الفور ؟

□ من ناحية المبدأ . اعتقد ان الحزب سيتحدث في حينه بصوت موحد . والا فان قاعدة الغالبية ستطبق لاننا حزب ديمقراطي . ومتى تركنا حكومة الوحدة . فان البديل سيكون تشكيل حكومة جديدة .

● يبدو وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وكانه يطرح موضوع وقف الاستيطان في الاراضي المحتلة شرطا لحسن سير عملية السلام . هل صممتم على وقف اي استيطان جديد ؟

□ نعم اذا كنت رئيسا للحكومة ساوقف اي استيطان جديد . انه على كل حال موقف حزب العمل داخل الحكومة الحالية . لدينا اتفاق ائتلاف لانشاء ثماني مستوطنات جديدة كحد اقصى . وهو ما تم . وبالنسبة الى مستوطنات اضافية يجب الحصول على موافقتنا :

القدس - ا ف ب

اصابة ٧٨

سلسلة من هجمات قام بها فلسطينيون على عرب اخرين للاشتباه في تواطؤهم مع اسرائيل .

وقد قتل جنود او مدنيون اسرائيليون ٦٢٥ فلسطينيا على الاقل في الانتفاضة التي تفجرت في كانون الاول عام ١٩٨٧ . وقتل ١٨٦ اخرون بايد عربية للاشتباه في تواطؤهم او سوء سلوكهم . كما لقي ٤٤ اسرائيليا مصرعهم في الانتفاضة .

وقالت مصادر عسكرية ان عشرة اشخاص على الاقل اصيبوا بجروح في اضطرابات في رفح . وقالت ان الجيش لم يحص الا الجرحى الذين دخلوا مستشفيات .

واعلنت رفح منطقة عسكرية مغلقة .

وعلى صعيد اخر . دعا اساتذة جامعيون اسرائيليون وفلسطينيون امس خلال مؤتمر صحافي في القدس الى اعادة فتح الجامعات في الاراضي المحتلة المغلقة منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ فورا .

وقال نائب عميد جامعة بيرزيت في الضفة الغربية المحتلة غابي براامكس « نطالب بفتح جامعاتنا فورا ونطالب ضمان حريتنا في تلقي التعليم ».

ومن جهته اكد ريف سترنهل الاستاذ في الجامعة العبرية في القدس ان « حق تلقي العلم هو حق طبيعي مثله مثل الحق في المساواة والاستقلال . وقال بموجب هذا الحق يجب ان تفتح الجامعات الفلسطينية ابوابها من جديد ».

وحسب معلومات من مصدر موثوق بدات السلطات العسكرية الاسرائيلية اتصالات مع جامعتين فلسطينيتين على الاقل (بيت لحم وبيرزيت) لمعرفة شروط استئناف نشاطهما .

وخلال هذا المؤتمر الصحافي سالت ممثلة الطلاب الفلسطينيين انعام زعقوت « كيف تسمح الامم والحكومات بمثل هذا العقاب الجماعي ضد طلاب ».

واوضحت زعقوت ان حوالى ثلث الطلاب الفلسطينيين في الاراضي المحتلة نجحوا في متابعة الدراسة سرا « مع اساتذتهم في منازل خاصة وفي كنائس او في مساجد ».

واعتبر مندوب الطلبة الاسرائيليين ايران حياة ان « على مجمل الهيئة التعليمية الاسرائيلية دعم المعلمين والطلاب الفلسطينيين ». ودعا الجامعات الاسرائيلية الى الاضراب « رمزيا » لبضع ساعات وذلك لاظهار الدعم .

واعتبر الاستاذ في جامعة بيرزيت رياض المالكي انه « اذا ما اتضح ان شائعة فتح الجامعات تستند الى اسس فان ذلك يشكل الدليل على ان اسرائيل اضطرت الى التجاوب للضغوط الاوروبية ».

غزة - ر، ا ف ب

الحسين بحأ

يتطلب الكثير من التحضير لبحث كل القضايا المطروحة في العالم العربي .

وفي البحرين . ذكرت وكالة انباء الخليج امس الاثنين ان الملك حسين سيصل الى البحرين اليوم الثلاثاء في المرحلة الثانية من جولة خليجية لاجراء مباحثات تتعلق بتنقية الاجواء العربية تمهيدا لعقد قمة عربية .

ولم تذكر الوكالة اية تفصيلات . لكنها قالت ان مباحثات العاهل الاردني مع امير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة . ستتناول كذلك قضية الشرق الاوسط والانتفاضة الفلسطينية . بالاضافة الى هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل .

وقالت الوكالة ان الملك حسين الذي يرافقه رئيس الوزراء السيد مضر بدران غادر عمان امس الى الكويت . وقد زار الملك حسين العراق والمملكة العربية السعودية في وقت سابق من هذا الشهر .

وكان وزير خارجية الاردن السيد مروان القاسم قد قال امس الاول ان وزراء خارجية الدول العربية سيجتمعون في تونس الشهر القادم لوضع خطة عربية لمواجهة هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل .

عمان - ا ف ب ، ر

واشنطن رحبت

واشاد الرئيس الاميركي جورج بوش امس بفوز السيدة تشامورو ودعا الى استئناف وقف اطلاق النار فورا بين حكومة ماناغوا وثوار « الكونترا ».

وقال الرئيس بوش في بيان قراه السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسمه « نرجو ان يعود العمل بوقف اطلاق النار على الفور وان تحترمه جميع الاطراف فليس هناك ما يدعو على الاطلاق لوقوع اعمال عسكرية اخرى من اي جهة مع تاييد نتائج الانتخابات الواضح للسلام والديمقراطية ».

وقال السيد فيتزووتر ان الحكومة الاميركية ستعطي « اولوية قصوى » لرفع العقوبات الاقتصادية الاميركية التي فرضت على نيكاراغوا في عام ١٩٨٥ .

وقال ان الرئيس بوش سيعيد النظر في هذه المسالة وفي مسائل اخرى تتعلق بالعلاقات بين واشنطن وماناغوا مع كبار مستشاريه في الايام المقبلة .

وسيؤدي فوز شامورو على خصومها الثوريين في الجبهة الساندينية الى انقلاب للتحالفات في اميركا الوسطى يجعل ماناغوا تنضم الى المعسكر الاميركي وترك ذلك الذي تتزعمه كوبا .

والفائزة شامورو تلقت بالفعل دعما سياسيا وماليا لحملتها الانتخابية من الولايات المتحدة التي ترى انها تحقق عبر السبيل الانتخابي حلمها في انهاء النظام الساندينية الذي كانت تخشى ان تنتشر نماذج مماثلة له في المنطقة .

وهكذا سيقوم نظام موال للاميركيين في ماناغوا التي لم يعد لديها سبب للابقاء على الصلات المميزة وروابط الصداقة التي كان القادة الساندينيون يقيمونها مع كوبا فيدل كاسترو .

● في موسكو . اكد متحدث باسم وزارة الخارجية السوفياتية قبل اعلان انتصار مرشحة المعارضة ان الاتحاد السوفياتي « سيحترم خيار الشعب النيكاراغوي » اذا اعتبرت الانتخابات الرئاسية في هذا البلد « حرة ونزيهة ».

ماناغوا - ر، ا ف ب

محادثات دزتوفسيك

الافريقية . التي تتولى مصر حاليا رئاستها واشار الى انه سيبحث مع الرئيس مبارك « المشكلات الساخنة » في افريقيا .

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قام في ايلول الماضي بزيارة رسمية ليومين الى يوغوسلافيا حيث اجرى محادثات مع الرئيس اليوغوسلافي في حينه رائف دزداريفيتش .

وكانت الدولتان التزمتا اعادة التوازن الى الميزان التجاري بينهما . ويشكل العجز الذي يسجله هذا الميزان على حساب مصر . عقبة امام تطوير التعاون الاقتصادي بين البلدين . حسب ما راى الرئيس مبارك . وبلغت قيمة المبادلات التجارية بين البلدين ٢٠٥ ملايين دولار في العام ١٩٨٩ .

وفيات

ابنها المهندس كمال بشاره خلف

ابنتاها جمال ووداد

ارملة سلفها المرحوم جرجي ابي سمعان خلف واولادها وعائلاتهم

اخوها يوسف قشوع وعائلته في المهجر

عائلات اخويها المرحومين ايليا وميشال امين قشوع

عموم عائلات خلف وقشوع

ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

عزيزة امين قشوع

ارملة المرحوم بشارة ابي سمعان خلف

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الثلاثاء في ٢٧ شباط ١٩٩٠ في كنيسة سيدة الوردية رأس بيروت الساعة الثانية عشرة ظهرا .

تقبل التعازي بعد الصلاة في باحة الكنيسة ونهاري الاربعاء والخميس في ٢٨ شباط واول اذار في منزل الفقيدة الكائن تجاه مستشفى نجار . قرب كنيسة الوردية .

الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرعات للاعمال الخيرية .

انتقل الى رحمته تعالى الماسوف عليه

الياس عبدو بربري

زوجته سميرة حداد

والد : الملازم اول عبدو وطوني والمرحوم ميلاد واميل وناهي وفاديا زوجة سمير فهد

شقيق : منصور وجان وماري ارملة نعيم ابو ضاهر وجانيت زوجة جوزف لبس .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء ٢٧ الجاري في كنيسة مار الياس للروم الارثوذكس في الحدث .

تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس في ٢٨ الجاري واول اذار ١٩٩٠ في منزل الفقيد في الحازمية - مار تقلا قرب كنيسة مار تقلا ملك حسين بلول الطابق الاول .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

سليم بطرس الحاج

« مؤسس رابطة آل الحاج »

زوجته : انجال سليمان عقل

والد : شربل ووليد وماري زوجة المهندس سمير الحاج وناهي زوجة انطوان الحاج واميرة زوجة انطوان لبس .

شقيق : منير . هاني وفهده الحجار وروزا نعوم

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس الاثنين ٢٦ في كنيسة مار جرجس اللويزة . وينقل جثمانه صباح اليوم الى مسقط راسه فيتولي حيث يوارى الثرى .

بسبب الاوضاع الراهنة يعلن عن مكان تقبل التعازي لاحقا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

ايلان لطف الله عبيد

زوجة جوزف الياس سركيس

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الثلاثاء ٢٧ شباط ١٩٩٠ . في كنيسة السيدة في قرنة الحمراء .

تقبل التعازي بمنزل الفقيدة - قرنة الحمراء يومي الاربعاء ٢٨ الجاري والخميس ١ اذار ١٩٩٠ .

انتقلت الى رحمته تعالى

الشيخة وردة انطون خليفه

ارملة المرحوم فارس ابي شاهين

ولدها الخوراسقف اميل شاهين

ارملة ولدها جوزف فيوليت ابي صعب

اشقاؤها : فارس . ابراهيم . وديع . جوزف بيار خليفة وعائلاتهم .

شقيقتها نبيهة ابي صعب

احتفل بالصلاة لراحة نفسها .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في راشان اليوم الثلاثاء ٢٧ الجاري .

شكر على تعزية

المؤهل انطوان سعاده وعائلته يتقدمون بالشكر الجزيل من كل من شاركهم المصاب والعزاء والصلاة لاجل راحة فقيدهم الماسوف على شبابه

كابي سعاده

سواء بحضورهم شخصيا او بتقديم التبرعات عن روحه الطاهرة .

انوار التسلية

شبكة الانوار

جبران مطر

● افقيا :

١ - عالم وحكيم عربي انجز معظم مؤلفاته في السجن
٢ - محرر في « الانوار » - ذكور السلاحف
٣ - يطرح ارضا - افنوا واهلكوا - اشتد (الحر)
٤ - معبر شهير بين باكستان وافغانستان - رئيس وزراء هندي سابق
٥ - كبير الهة السومريين - قمر - عائلة ملاكم عالمي
٦ - طرية - جامعة اميركية شهيرة - اشتدا في الخصومة - احمق
٧ - عائلة مكتشف علاج داء الخناق - اتحاشاها - ضعف شديد
٨ - يعطي وقتا اضافيا - تباطؤهم وتقصيرهم - حرف نصب
٩ - قصة - شبه جزيرة كندية
١٠ - استرجاع - يصدرون حكمهم عليه
١١ - غير مطبوخ بالعامية - مدينة ليبية - بقرة بلغة اجنبية
١٢ - يتخفون مترقبين - تضوع - مسكون
١٣ - نعم بلغة اجنبية - نسترد - قرن ومثيل
١٤ - رب - الاراضي الواسعة الخالية
١٥ - احد ابناء نوح - اكبر واترعرع - النفس
١٦ - سمين - النميمة والشر - مدينة فرنسية

● عموديا :

١ - ممثل عربي كبير راحل - يشتم
٢ - مدينة لبنانية - ولاية اميركية - امر فظيع
٣ - يصلحون (البناء) - اسم فعل للامر بمعنى « اعطني » - مدينة في الولايات المتحدة
٤ - لعين - سياسي فرنسي اشتهر بدهائه
٥ - كسر او ملس - حرف جر - ترشدونها
٦ - قمة في جبال جرجرة بالجزائر - كبر ولم يتزوج - ضمير متصل
٧ - ممثلة اميركية - ترجو
٨ - خراب - عشب قليل - يعملون
٩ - قليلة الوجود - شاعر لبناني
١٠ - السواعد - مسمار
١١ - زوائد لحمية في الاذن - ارشدتم الى الصواب - جبال اوروبية
١٢ - ضمن - يشاركون بـ . - اجتاز
١٣ - عاصمة اوروبية - ممثل اميركي ذهب ضحية « الايدز »
١٤ - انقاض مدينة جنوبي بغداد - نلجا - عائش
١٥ - ينصرم (الوقت) - ممثل اميركي راحل .

الحل السابق :

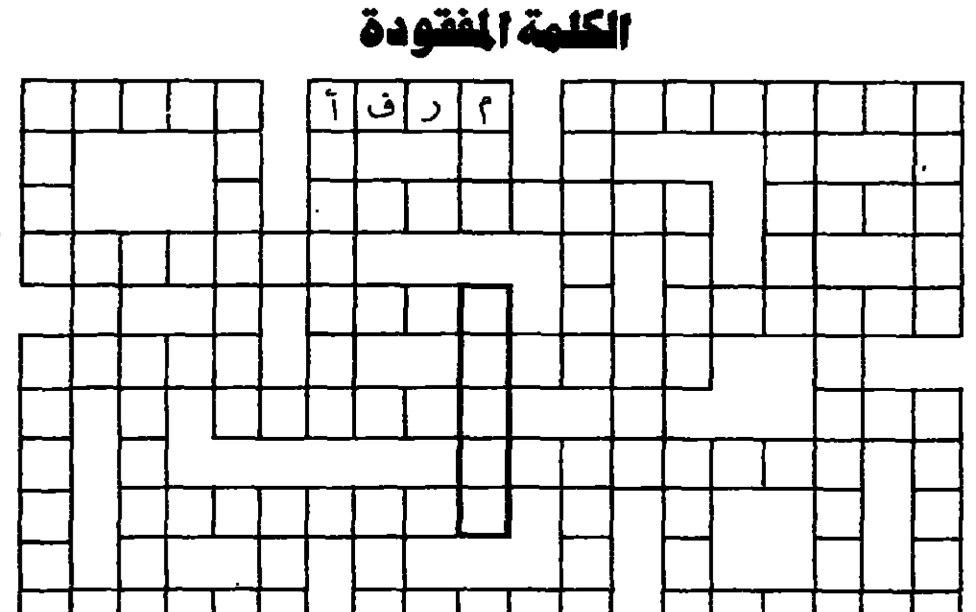
● افقيا :

١ - سمير شيخاني - عمان ٢ - عين درافيل - ينقبض ٣ - ارحب - فاليري - تو ٤ - دفا - هادي هزيم - تا ٥ - اتزين - يا - اسمل ٦ - لا - مراد الاول - ا ا ٧ - عمورية - بول نيومن ٨ - بيانو - فو - لذ ٩ - دنع - يجامله - اليم ١٠ - وجنة - اتحمس - را ١١ - لينيك - يضرس - تشاء ١٢ - لص - نلتقي - وتر ١٣ - هندوراس - انطاكية ١٤ - عبي - موصد - ملف ١٥ - ساومني - امل حياتي ١٦ - جنين الحيري - احمر .

● عموديا :

١ سعاد العبد الله - سخ ٢ - ميرفت امين - يصنعان ٣ - ينحاز - واعون - ديوي ٤ - ردب - يمرن - جين ويمن ٥ - شر - هنري وينكلر - نا - ٦ - يافا - ات - جت - تاميل ٧ - خفاديد - فا - يقسو ٨ - ايليا ابو ماضي - صاي ٩ - نليه - لو - لتر - ادفر ١٠ - رزق الله حسون - لي ١١ - ي ي ي - وند - تطمح ١٢ - عن - مالي - استراليا ١٣ - مقت - وعل - كفاح ١٤ - ابو تمام - يراني - تم ١٥ - نض - الانتماء - تنير .

الكلمة المفقودة



الكلمة المفقودة تظهر تلقائيا في العمود المميز عند وضع الكلمات في مكانها الصحيح

● ٣ حروف	● ٤ حروف	● ٥ حروف	● ٦ حروف	● ٧ حروف	● ٨ حروف
ميغ	شجون	كابول	ميفدون	استعداد	سوني بونو
بيت	بيان	يانعة	ترومان	استسلام	ناهد شريف
هدف	لدود	مالوف	براندو	كالينين	شتونغارت
شوك	مرفا	باروك	كاميرا	علي يوسف	إرساليات
سبع	يولا	ارنون	نوافير		
ارب	وسيم	اسباب	كاترين		
	لطيف	ناتسي	تنورين		

الحل السابق : لبنان

نادي الأصدقاء

● افقيا :

١ - جراح انكليزي راحل
٢ - مكتشف الدورات الدموية وحركات القلب
٣ - ممثل اميركي راحل
٤ - عائلة نائب لبناني
٥ - من الالقاب - احد الشهور
٦ - للندبة - ماع - نعم بلغة اجنبية
٧ - صوفي لقب بـ « الشيخ الاكبر »
٨ - راهب فرنسيسكاني من علماء القرون الوسطى
٩ - من القاب السيد المسيح

● عموديا :

١ - نقيب مؤسسة طبية لبنانية
٢ - اغنية لوديع الصافي - حلم مزعج
٣ - لاعب كرة برازيلي سابق - سرّ بين اثنين
٤ - ثغره - ابادر الى ...
٥ - حز النار - جزيرة في المتوسط
٦ - مصاب بيده - من ليس عنده شيء
٧ - وسواس بالعامية - جمع من غير ترتيب
٨ - تموت - مصيبة
٩ - مخترع سماعة الطبيب

تقدمة انطوان نصار - جل الديب

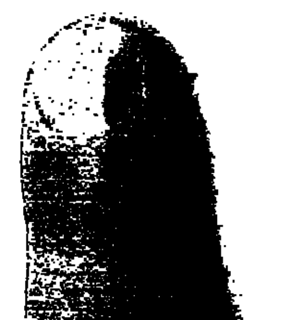
الحل السابق :

● افقيا :

١ - حسني مبارك ٢ - احمد عدوية ٣ - فاليانت ٤ - ظبي - داريا ٥ - اتهم - ي ي ٦ - البلخش ٧ - ام - ا ا - نيس ٨ - ستانلي - حي ٩ دار - يابان .

● عموديا .

١ - حافظ الاسد ٢ - سحابة - منا ٣ - تمليها - ار ٤ - يدي - ملان ٥ - معاد - بالي ٦ - بدنايل - يا ٧ - اوتريخت ٨ - ري - شيحا ٩ - كتمان - سين .



هكذا من الأصل

الانوار

٢٠٠ عميل للـ «كي جي بي» في اميركا

اكد العميل المزدوج السابق اوليغ غورديفسكي الذي هرب الى الغرب سنة ١٩٨٥ ، في مقابلة اجرتها معه «مجلة التايم» ان الاتحاد السوفياتي ابقى على نشاط اكثر من مئة عميل للاستخبارات السوفياتية في واشنطن، ومئة اخرين على الاقل في نيويورك .

وقال غورديفسكي الذي كان عميلا مزدوجا لصالح الاستخبارات البريطانية في الوقت الذي كان يعمل فيه لصالح الاستخبارات السوفياتية في لندن «ان الاستخبارات السوفياتية تملك في الخارج شبكة هامة للتجسس لا تتناسب في الواقع مع حاجات الاتحاد السوفياتي» .

واضاف في مقابلة تنشر امس ان الاستخبارات السوفياتية تستمر في مراقبة كل الاشخاص الذين يشكلون خطرا سياسيا على النظام وحتى في عهد غورباتشوف .

واكد ان اجهزة الامن في الاتحاد السوفياتي «تبقى اداة ضرورية لغورباتشوف انها الادارة الوحيدة التي لم يعد تشكيل بنيتها» .

ورأى غورديفسكي انه «من المستحيل» ان تتمكن الاستخبارات السوفياتية «كي جي بي» التي ارهقتها الصعوبات التي يواجهها غورباتشوف من اطاحته . نيويورك ـ ر

جان مشعلاني

لا كهربا ولا تلفون

لا ماء لا بنزين ولا غاز ولا فيول

لا طرقات ولا بيوت لا سيولة ولا أمان

... اصبح رمادا



مالكولم فوربس يعلن وصية والده المتعلقة بحرق جثته (ا ف ب)

اوصى المليونير الاميركي مالكوم فوربس الذي توفي يوم السبت بان تحرق جثته وان يرسل رمادها الى جزيرة كان يملكها في فيجي .

وكان فوربس (٧٠ عاما) يملك واحدة من اكثر المجلات نفوذا في مجال الاعمال التجارية .

واقيمت له جنازة خاصة امس في مكان لم يعلن عنه . وبعد احراق جثته سينقل رمادها لدفنها في جزيرة لوكالا التي كان يملكها في فيجي .

وستقام صلاة عامة لتأبينه يوم الخميس في « كنيسة بارثولوميو » في مدينة نيويورك حيث من المنتظر ان يشهدها مئات من الشخصيات العالمية الشهيرة ورفاقه الاثرياء الذين يعتبرونه اقوى المدافعين عن الرأسمالية .

وبين اصدقاء فوربس الذين فجعوا في وفاته النجمة السينمائية اليزابيث تيلور ووزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر .

وسيخلف فوربس في رئاسة تحرير مجلته احد ابنائه .

وقد ولد فوربس في مدينة نيويورك في عام ١٩١٩ واصبح مالكا لصحيفة بعد يومين من تخرجه من جامعة بريتستون وقدرت ثروته عند وفاته بما يتراوح بين ٤٠٠ مليون ومليار دولار .

وكان فوربس قد قام في آب الماضي حفلا فخما تكلف مليوني دولار بمناسبة عيد ميلاده السبعين في قصر له في طنجة بالمغرب . وكان بين المدعوين تيلور وكيسنجر . نيويورك ـ ر

..... ودقي يا « مازايكا »

اصبحت نحو ٣٠٠٠٠ دجاجة في الصين اكثر سعادة وانتاجا للبيض بفضل الموسيقى الشعبية الصينية .

وقالت وكالة انباء الصين الملوكة لبكين امس انه عندما تسمع الدجاج الموسيقى الشعبية الصينية ترفع رؤوسها وتهز ذيولها وتضع مزيدا من البيض .

وقال صاحب الدجاج انه بدأ هذه التجربة منذ عامين . وقالت الوكالة انه هو ايضا اصبح اكثر سعادة اذ حقق ارباحا قدرها ١١٠٠٠ دولار بفضل الانتاج الاضافي من البيض . هونغ كونغ ـ ر

مذبحة على الطريقة الكولومبية

قالت الشرطة ان مسلحين مجهولين هاجموا حفل زفاف في شمال كولومبيا امس الاول وقتلوا ستة قرويين واصابوا خمسة اخرين بجروح .

وقالت شرطة ولاية قرطبة ان المذبحة وقعت قبل بزوغ الفجر بمزرعة بمدينة بويرتو ايسكونديدو في الولاية على بعد ٣٥٠ كيلومترا الى الشمال من العاصمة .

ولم ترد اي معلومات حتى الآن عن هوية القتلة ولا دوافعهم .

وقد قال رئيس بلدية المدينة انه في حادث وقع يوم السبت قام مسلحون يرتدون زيا يشبه الملابس العسكرية بسحب ستة قرويين صارخين من منازلهم في جنوب كولومبيا وقتلوهم في ميدان القرية .

وقال ايضا ان القرويين وجميعهم اعضاء بـ « حزب الاتحاد الوطني » اليساري قتلوا في الفجر في بلدة ايل كاستيليو على بعد نحو ١٥٠ كيلومترا الى الجنوب من بوغوتا . بوغوتا ـ ر

« تلميذ » تشاوشيسكو

قالت وكالة الانباء الالمانية الشرقية امس الاول انه يشتبه في ان يكون الزعيم الالماني الشرقي السابق ايريك هونيكر قد استولى على ملايين الدولارات من مبالغ دفعتها بون من اجل اطلاق سراح مسجونين سياسيين .

ونسبت الوكالة الى المدعي العام قوله ان هونيكر الذي طرد من منصبه في تشرين الاول بعد ١٨ عاما في السلطة متهم بايداع ٧٥ مليون مارك (٤٤ مليون دولار) من هذه المبالغ في حساب شخصي باحد بنوك المانيا الشرقية في العام الماضي فقط .

ويواجه هونيكر (٧٧ عاما) تهما بالفساد هو ونحو ٣٠ من زعماء نظامه السابق .

وتدفع بون منذ اوائل الستينات مبالغ كبيرة لالمانيا الشرقية مقابل سماحها لمسجونين سياسيين بالهجرة الى الغرب . وكان هؤلاء المسجونون في العادة منشقين او اشخاصا القي القبض عليهم وهم يحاولون الفرار الى الغرب . برلين الشرقية ـ ر

اطول « وحيد »... غادر ولن يعود

اعلنت صحيفة « الصانداي تريبيون » امس الاول ان اطول رجل في نيجيريا المدعو اولاتوندي اوغونمولا الذي يبلغ طوله ٢،٣٦ مترا توفي في سريره الاثنين الماضي في اوفو في اقليم اوندو (جنوب شرق نيجيريا).

وقال جيرانه ان اوغونمولا (٣٥ عاما) الذي يعمل مدرسا في معهد زراعي توفي بسبب « الوحدة » . واضافوا انه لم يكن له اقرباء ولم تعرف عنه علاقات مع نساء على الرغم من رغبته في الزواج .

وكان اوغونمولا انطوائيا ويكره الصحافيين . ويهدد مرات المصورين الذين كانوا يحاولون الاقتراب منه . (لاغوس ـ ا ف ب)

صيد « لبناني »

عثر قارب لصيد السمك يحمل اسم « عطر الورد الجميل » بين غلته على لغم الماني وزنه ٧٠٠ كلغ يعود الى الحرب العالمية الثانية . واصطيد هذا اللغم على مسافة عشرة كيلومترات قبالة منطقة دييب وتم تفكيكه من دون صعوبة .

وافاد مركز الشرطة البحرية في شيربور انه يتم العثور كل سنة على مئتين الى ثلاثمئة لغم في المانش وبحر الشمال . واوضح ان تسعة الاف لغم اخرما زالت راسية في قعر المياه منذ اكثر من ٤٥ سنة . شيربور ـ ا ف ب

رياضة « اول شعاع للشمس »

في البرد والامطار والرياح يتدرب مئتا تلميذ في احدى المدارس في ضواحي طوكيو كل يوم ساعات عديدة وهم عراة الصدور في باحة مدرستهم ليصبحوا « اقوى جسديا وعقليا » .

ويبدو ان الفكرة التي اطلقها منذ خمسة عشر عاما ناوهيرو يوشيدا مدير مدرسة دايشي هيراكي (اول شعاع للشمس) الواقعة في الضاحية الكبيرة لطوكيو اعجبت الاهالي الذين لا يزالون يرسلون ابناءهم الى هذه المدرسة .

وكل التمارين الرياضية تجري بالبنطال القصير والصدور العارية حتى عندما تنخفض درجة الحرارة في الشتاء الى تحت الصفر .

ونشرت صحيفة « يوميوري » امس صورة للاطفال وهم يجرون في ملعب المدرسة بهدف واحد على ذمة المقال هو ان يحوزوا على « جائزة العري » التي تمنح للطفل الذي استطاع مقاومة برد الشتاء رغمن بقائه عاري الصدر اطول فترة ممكنة بين الاول من تشرين الثاني وشباط .

طوكيو ـ ا ف ب

حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٧٦ ـ اعلان الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية .

* * *

- ١٩٨٦ ـ انتخاب كورازون اكينو رئيسة لجمهورية الفيليبين . (ا ف ب)

الرياح الشديدة في فرنسا تقتل شخصين وتحدث انهيارات

افادت قيادة فوج الاطفاء في باريس ، ان الرياح التي هبت بعد ظهر امس على المنطقة الباريسية ادت الى مقتل شخصين .

فقد قتل شاب في الثانية والعشرين من العمر نتيجة انهيار حائط في بانوليه (الضاحية الباريسية) وقتل شاب اخر يبلغ السابعة عشرة من العمر نتيجة انغلاق باب جرار عليه في منطقة شوازيه لو روا (قرب باريس).

واعلن مركز الرصد الوطني « انذارا عن هبوب رياح عنيفةتبلغ سرعتهابين ١٢٠ و ١٣٠ كيلومترا في الساعة على باريس ومنطقة ايل دو فرانس » .

ودعت ادارة الدفاع المدني في وزارة الداخلية الى « التنبه الشديد » من مخاطر الرياح الشديدة على الافراد ولا سيما العاملين منهم في ورش البناء وخصوصا على الرافعات ومن الاخطار الناتجة عن سقوط مواد واغراض منزلية على المارة . كما حذرت سائقي السيارات من اخطار وقوع حوادث سير بسبب عنف الرياح .

ونصح الدفاع المدني « الجميع بعدم الخروج من منازلهم الا في حالات الضرورة القصوى والحذر الشديد لدى الخروج » .

من ناحية اخرى طلبت باخرتا نقل المساعدة . واشارت باخرة نقل ثالثة الى سقوط ٣٦ حاوية عن متنها امس قبالة شواطىء منطقة بريتاني (غرب فرنسا) . وعلم من المصادر البحرية الفرنسية ان سرعة الرياح بلغت ١١٠ كيلومترات في الساعة وان ارتفاع الموج وصل الى ٦،٥٠ امتار .

وكانت باخرة نقل صينية هي (مينغ غلوري) افادت قبل ظهر امس عن سقوط ٣٦ حاوية عن متنها قبالة ساحل اويسان . وقالت قيادة الشرطة البحرية ان طائرات ارسلت الى مكان الحادث لتحديد موقع سقوط الحاويات التي لم تعرف محتوياتها .

من ناحية اخرى ابلغت باخرتان عن وقوع اعطال في محركاتهما ، لا تشكل خطرا على افراد الطاقمين . والباخرتان اللتان طلبتا المساعدة هما الناقلة الفرنسية (لوبيلرن) (تسعة الاف طن) وناقلة الفواكه الاسرائيلية (دانيال) .

واخيرا اشارت باخرة نقل صغيرة ترفع علم باهاماس هي (سيلتيك نافيغاتور) صباح امس الى انها تواجه صعوبات قبالة ساحل بادو كاليه بسبب العاصفة . لكن وضع الباخرة تحسن قرابة الظهر وتمكنت من استئناف طريقها باتجاه بريطانيا .

باريس ـ ا ف ب

المقاومة الافغانية تضيق الخناق على خوست بعد تكثيف عملياتها

ذكر المجاهدون وديبلوماسيون غربيون في اسلام اباد ، ان المقاومة الاسلامية الافغانية ضيقت الطوق حول خوست بجنوب شرق افغانستان ، خلال الاسبوع المنصرم وكثفت عملياتها وبخاصة في شمال البلاد قريبا من الحدود مع الاتحاد السوفياتي .

وفي الوقت نفسه يقوم مسؤولان سنيان في المقاومة المتمركزة في باكستان هما برهان الدين رباني ، واحمد غيلاني ، بزيارة طهران في محاولة للحصول على موافقة ائتلاف الاحزاب الشيعية المتمردة ، المؤيدة لايران على مشروع انتخابات من اجل « توسيع قاعدة » حكومة المنفى التي الفت قبل سنة بالضبط في باكستان .

ومشروع الانتخابات هذا ، الذي يحظى بدعم الولايات المتحدة ، يلقى انتقادات عنيفة من الزعيم الاصولي السني غلب الدين حكمتيار ، الذي يتهم المعتدلين في المقاومة ، بانهم يشجعون عمليا « مؤامرة اميركية سوفياتية » تهدف الى اعادة الملك الافغاني السابق محمد ظاهر شاه الى السلطة .

هبوط اسعار الاسهم في طوكيو يؤثر على الاسواق العالمية



المضاربون في طوكيو في حالة اضطراب (رويتر)

ادى الهبوط الكبير في اسعار الاسهم في سوق طوكيو للاوراق المالية ، الى انخفاض الاسعار في الاسواق في انحاء اخرى من المنطقة ، خلال التعاملات الاولى .

وادى ذلك الى اثارة مخاوف المستثمرين في منطقة المحيط الهادي ، وجعلهم يترقبون الاحداث في نيويورك .

وقال سماسرة ، ان تأثير هبوط الاسعار على بورصة نيويورك ، سيساعد على تحديد النمط الذي ستسير عليه التعاملات في اسواق اسيا اليوم الاثنين .

وانخفض « مؤشر نيكي » ، المؤلف من ٢٢٥ سهما في طوكيو ١٥٦٩،١٠ نقطة او ٤،٥٠ في المئة ، عند الاغلاق وبلغ ٣٣٣٢١،٨٧ نقطة .

وكان المؤشر قد هبط ٢٤٤٧،٧٩ نقطة او اكثر ، من سبعة في المئة ، بقليل في منتصف الجلسة المسائية .

وعلى الرغم من ان هبوط « مؤشر نيكي » ، كان ثاني اكبر هبوط يشهده خلال يوم واحد ، من حيث عدد النقاط ، الا انه لم يكن من بين المرات العشر ، التي سجل فيها المؤشر اكبر هبوط له خلال يوم واحد ، من حيث النسبة المئوية . وكان حجم التعاملات ضئيلا .

وثبت امس ان سعر الدولار ، يتحكم في اسعار الاسهم في طوكيو . حيث ادى التأثير المتبادل بين اسعار النقد الاجنبي واسعار الاسهم ، الى انخفاض الاسعار بصورة عامة .

وارتفع سعر الدولار اثر انخفاض اسعار الاسهم الى اكثر من ١٤٩ ينا بقليل لاول مرة منذ ١٥ حزيران عام ١٩٨٩ .

وقال مسؤول في بنك سانوا « ادى التهافت على بيع الاسهم الى التهافت على بيع الين » .

طوكيو ـ ر

انشأها نظام تشاوشيسكو

الجيش الروماني يكشف عن مراكز سرية لمراقبة مكالمات الهاتف

اكد الجنرال نيكولاي سيربو ان الجيش الروماني كشف عن عشرات من مراكز التنصت على المكالمات الهاتفية ، وقد سمح امس بزيارة ثلاثة من هذه المراكز .

وقال الجنرال وهو يعمل مهندسا حربيا ، ويعد المسؤول الثاني في الجيش عن سلاح الاشارة « قولوا للعالم اجمع انه لم يعد هناك تنصت على المكالمات الهاتفية في رومانيا » .

وقد بدأت الزيارة في احد مراكز التنصت الثانوية ، الثلاثين في العاصمة ، ويقع فوق مكتب بريد ساحة بانو بانتا ، امام البلدية . وزار الصحافيون ايضا مركزين لمعالجة المكالمات في قلب بوخارست .

واكتشف الصحافيون خلال الزيارات الثلاث شبكات اجهزة متطورة للغاية ، يمكن ان تعالج الاف المكالمات . وهذه الشبكات السرية تقع في مبان لا يمكن الاشتباه فيها من الخارج .

وقال الجنرال سيربو « كنا نعرف بوجود هذه المراكز . فقد كان مليونا مشترك روماني يعرفون انه يمكن التنصت على مكالماتهم تبعا لجسامة مهام الوظيفة ، التي يتولاها كل منهم . ولكن رجالا من الشرطة السرية (السيكوريتات) قدموا الينا منذ الايام الاولى للثورة ، ليبلغونا بمواقع هذه المراكز وليشرحوا لنا كيفية تشغيلها » .

وقال الجنرال باسف ، ان الجيش يعترف بانه وصل متأخرا جدا لاعتقال مسؤولين ، وضبط ملفات وربما تسجيلات ايضا « ولم نعثر على اي شيء » .

وفي ساحة بانو مانتا ، يقع مركز التقاط المكالمات في مبنى لا يزال يعمل فيه موظفون ، يرفضون الاجابة عن اي سؤال .

وتبدو صالة العمليات ، وهي غرفة زاخرة بالاجهزة التي نزعت كوابلها وكأنها سنترال تليفون . وفي هذه الغرفة كانت الخطوط الهاتفية لـ ١٨ الف مشترك في الحي موصولة بدون علمهم .

ويمكن التقاط مكالمات ٣٦ خطا بينهم في الوقت نفسه .

واوضح الكولونيل اليكسوتا ميهايل « ان الشخص الذي يتم التنصت على مكالماته بناء على طلب المراكز الرئيسية لم يكن معروفا .. فقد كان هناك رقم شيفرة للخط المراقب . ويتم التنصت بوصل الخط بالمركز الرئيسي » .

وبذلك وضعت الشرطة السرية شبكة للمراقبة لا يعرف كيفية تشغيلها وكذلك هويات الاشخاص المراقبين سوى بعض المسؤولين .

واضاف الكولونيل « كان هناك محطة لالتقاط المكالمات في مكاتب البريد ، وكذلك في الهيئات العامة والمؤسسات الكبرى وكل ما يمس الدفاع » .

وفوجىء الصحافيون امس خلال زيارة المركزين الرئيسيين في شارع ١٣ بالقرب من فندق نيغويو بحجم الاجهزة الموجودة التي اصبحت الآن تحت حراسة الجيش . ويقع المركز الاول في مبنى من خمس طبقات تحمل واجهته اثار الرصاص .

وفي غرف المعالجة توجد طاولتان او ثلاث ، لعمال التشغيل والسنترال امام رفوف معدنية ، تصطف عليها اجهزة التسجيل (اطلس تي ـ ٣) . ويمكن في كل صالة معالجة ٨٠٠ الى ١٢٠٠ مكالمة في الوقت نفسه . وتوجد مكاتب اخرى لتدوين المكالمات على الورق بعد الاستماع الى المكالمات وتسجيلها .

وقال الجنرال سيربو في الختام « ان الجيش سيضع يده على هذه المعدات الباهظة الثمن وستتم اعادة الخطوط الى هيئة الاتصالات السلكية واللاسلكية » .

ووجه الجنرال سؤال عن المسؤولين فقال بتردد « لا نعرف اسماء ، فقد اختفت الملفات ولم يظهر اسم مسؤول واحد . ويبدو ان النظام الروماني يريد اسدال الستار على تاريخ الشرطة السرية التي يبدو دائما ان من الصعب الامساك بها » .

بوخارست ـ ا ف ب

الصومال يطالب بالمحافظة على امن البحر الاحمر

قال وزير خارجية الصومال احمد جامع عبد الله ، في حديث نشر امس ان سيطرة المعارضة على ميناء مصوع ، يضر بامن البحر الاحمر وسلامته .

وقال السيد عبدالله في حديث نشرته صحيفة « الشرق الاوسط اللندنية » « ان نجاح الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا ، في السيطرة على مصوع ، سوف يحدث تغييرا واسعا في استراتيجية المنطقة » .

واضاف قوله ، ان الاتحاد السوفياتي له قاعدة عسكرية قريبة من المنطقة « كما ان الاسرائيليين حريصون على ان لا يكون هذا البحر عربيا » .

وقال ان الدول العربية ، سوف تبحث هذا الامر في اول اجتماع مقبل لوزراء الخارجية .

واضاف قوله ان الصومال يرحب بعقد مؤتمر قمة ، لبحث امن البحر الاحمر .

وقال السيد عبد الله « نحن نرحب وسنعمل كل جهدنا لنجاح مؤتمر من هذا النوع . فهناك الكثير من الامور التي يمكن عملها للمحافظة على بحر احمر وهادىء وبعيد عن وجود الاساطيل الغربية عنه » .

واعرب السيد عبدالله ، عن استعداد بلاده لضمان امن وحرية المعارضين للنظام في الصومال ، ويعيشون خارج البلاد « اذا ارادوا العودة للعيش فيها والمشاركة في عملية البناء » . لندن ـ ر

تونس: القبض على علي العريض المتحدث باسم «حركة النهضة»

القت الشرطة القبض على السيد علي العريض ، المتحدث باسم « حركة النهضة » التي تمثل الاتجاه الاسلامي في تونس امس ، الذي اتهم الحكومة باستخدام العنف والقمع .

وقال زملاء للسيد العريض ، انه اقتيد من منزله صباحا الى وزارة الداخلية لاستجوابه .

ولم يتسن الاتصال بمسؤولين في وزارة الداخلية للحصول على تعقيب .

وقال السيد العريض في بيان يوم الجمعة الماضي ، ان الاسلوب الذي عولجت به الاضرابات بين الطلبة المؤيدين « للحركة الاسلامية » يظهر ان الحكومة اختارت منطق العنف باتباع اساليب الشرطة في مواجهة المطالب المشروعة للشعب .

وكانت السلطات قد احتجزت ٥٨٣ طالبا الاسبوع الماضي ، بعد ان نظم « الاتحاد العام للطلبة » ، الذي تهيمن عليه عناصر مؤيدة للحركة الاسلامية ، اعتصاما في عشرة مبان جامعية . وتم تجنيد ٢٨٣ طالبا من الطلبة المحتجزين على الاقل في الجيش .

وقال بيان السيد العريض ، ان « حركة النهضة » تذكر بان استخدام القمع في معالجة المشاكل لا بد وان يمثل سببا رئيسيا للازمة التي تواجه البلاد .

وهذه هي المرة الثانية ، التي يلقى فيها القبض على السيد العريض منذ تعيينه متحدثا باسم الحركة ، التي لا تحظى باعتراف رسمي في اواخر العام الماضي . وكان قد افرج عنه في المرة الاولى بعد ان تلقى انذارا .

وتقول الحكومة ان الطلبة المتطرفين ، القلية تحاول استدراج الاغلبية الى صراع مع الحكومة وان تثبت قوة « الحركة الاسلامية » .

كول ومسألة حدود الالمانيتين

بقي المستشار الالماني الغربي هلموت كول ، غامضا امس الاول بشان مسألة حدود المانيا بعد اعادة توحيدها ، مؤكدا مع ذلك ارتباط المانيا الغربية بـ « حلف شمال الاطلسي » و « المجموعة الاقتصادية الاوروبية » ، بعد محادثات استغرقت ٢٤ ساعة مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

وصرح كول ، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الاميركي بان « لا احد ينوي ربط مسألة توحيد المانيا بمسألة تعديل الحدود » . الا انه رفض ابداء رأيه وحده بشأن القرارات التي ستتخذها في المستقبل المانيا موحدة وذات سيادة .

وكان الرئيس بوش ، اكثر مباشرة مشددا على ان الولايات المتحدة تعترف بالحدود الحالية لالمانيا الشرقية وبولندا . وكرر تمسك واشنطن في ذلك بقرارات « مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا » التي تسلم بعدم تعريض حدود اوروبا للانتهاك وعدم تعديلها الا بوسائل سلمية .

وتحاشى بوش ردا على سؤال ابداء اتفاقه التام مع المستشار كول على مسألة الحدود مكتفيا بذكر انهما كانا « على الموجة نفسها » خلال محادثاتهما في كامب ديفيد الواقعة في جبال كاتوكتين القريبة من واشنطن .

وصرح كول بانه يدرك المخاوف الحقيقيةللدول المجاورة لالمانيا وخاصة بولندا ، التي تضم حاليا جزءا كبيرا من اراضي المانيا ، ما قبل الحرب ، واكد ان الالمان سيجدون « الوسائل » لطمأنة الكل .

وصرح بوش من جانبه بانه « لا يمكن عقد اتفاق يؤثر على حدود بولندا ، بدون مشاركة بولندية » . الا ان احدا من الزعيمين لم يتطرق الى امكانية دعوة بولندا الى محادثات « ٢ زائد ٤ » (دولتا المانيا والولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وبريطانيا وفرنسا) بشأن توحيد المانيا .

واكد الرجلان مع ذلك ان الحلفاء سوف يستشارون بصفة مستمرة وخاصة في اطار « حلف الاطلسي » والمجموعة الاقتصادية الاوروبية وكذلك الاتحاد السوفياتي .

واعتبر بوش ان قمة غير عادية « لحلف شمال الاطلسي » كما تطالب ايطاليا ليست ضرورية في الوقت الراهن ، حيث ان الحلفاء اجتمعوا مؤخرا في اوتاوا في منتصف شباط الحالي .

وشدد المستشار الالماني الغربي ، على اهمية بقاء المانيا في « حلف الاطلسي » ووجود القوات الاميركية في اوروبا ، وفي المانيا ، واكد مجددا ان بون تريد مواصلة التوحيد السياسي للمجموعة الاقتصادية الاوروبية . وقال ان المانيا على استعداد لاسناد مزيد من السلطات الى البرلمان الاوروبي .

واشار بوش من جانبه ، الى ان المانيا يجب ان تبقى في « حلف شمال الاطلسي » على ان يكون لاراضي المانيا الشرقية الحالية « وضع خاص » يراعي مصالح الاتحاد السوفياتي .

ونفى كول عن نفسه تقديم اهتمامات السياسة الداخلية ، على التعهدات الدولية لالمانيا مع اقتراب الانتخابات في كانون الاول المقبل . وذكر بانه سنة ١٩٨٣ عرض « مستقبله السياسي للخطر » بتقريره نشر صواريخ نووية متوسطة المدى ، في المانيا الغربية ، رغم معارضة الناخبين . وقال « لا احد يستطيع التشكيك في مصداقية المانيا الغربية » .

واشار كول الى ان المانيا الموحدة ، لن يكون بامكانها الانتماء الى حلفين معا ، وقال ان جزءا من نحو ٤٠٠ الف جندي سوفياتي ، متمركزين في المانيا الشرقية سيبقى « في الوقت الحالي » . واضاف ان الباقي سيتم التفاوض بشانه رافضا من جديد التحدث باسم الدولة الالمانية المقبلة . بل انه ، تجنب التكهن بخفض القوات الالمانية في المستقبل مكتفيا بالاعراب عن امله بان تتيح اتفاقات نزع السلاح التي يتم التفاوض بشانها حاليا اجراء تخفيضات عامة .

كامب ديفيد ـ ا ف ب

محاكمة اصحاب شركة اسلامية لتوظيف الاموال

ذكرت « صحيفة الاخبار » في عددها الصادر امس ان محكمة جنايات الجيزة (قرب القاهرة) بدات النظر امس الاول في قضية اصحاب شركة الريان لتوظيف الاموال .

واضافت الصحيفة ان عريضة اتهام اصحاب الشركة احمد ومحمد الريان ، ووالدهما توفيق عبد الفتاح الريان ، اضافة الى عشرة من معاونيهم تتضمن ٤١ تهمة .

فهم متهمون خاصة بـ « الاحتيال على اكثر من ١٨٨ الف اسرة اغرتها امكانية الاستثمار وفقا للشريعة الاسلامية او المعدل الكبير للارباح الموعودة » (٢٥ في المئة سنويا) .

واكدت عريضة الاتهام التي قرأها ممثل النيابة ان اصحاب الشركة لم يعيدوا « المبالغ المستحقة » للمساهمين ولم يخطروا الهيئة العامة للبورصة بالمبالغ التي تلقوها .

ومن التهم الموجهة اليهم ايضا رفض تحويل المبالغ المودعة في بنوك اجنبية الى مصر وايداع مبلغ في مؤسسات مالية ، في الخارج بدون تصريح من وزارة الاقتصاد . كذلك وجهت اليهم تهمة النصب .

وبعد قراءة قرار الاتهام قال جميع المتهمين الحاضرين انهم « غير مذنبين » . ومن بين المتهمين كويتي ولبناني هاربان اضافة الى متهم اخر لم يتمكن من حضور الجلسة لاسباب صحية .

وعلى الاثر استمعت المحكمة الى طلبات المدعين بالحق المدني ، وباشرت فتح المغلفات المختومة التي تحتوي خاصة على تسجيلات لاتصالات هاتفية ، لاحمد الريان .

وبعد ذلك قررت المحكمة تاجيل الجلسة الى الاثنين .

وكانت شركة الريان واحدة من اكبر اربع شركات اسلامية لتلقي الاموال في مصر . وعجزت عن تقديم الوثائق الضرورية لتوفيق اوضاعها بموجب قانون حزيران ١٩٨٨ الذي ينظم نشاط شركات تلقي الاموال التي تمارس انشطة مصرفية ومعاملات في البورصة .

القاهرة ـ ا ف ب

هافيل يبدأ زيارة لموسكو

بدأ الرئيس فاكلاف هافيل رئيس تشيكوسلوفاكيا ، زيارة عمل لموسكو امس يتوقع ان تهيمن عليها محادثات بشأن الانسحاب النهائي للقوات السوفياتي ، من بلاده .

ومن المقرر ان يجتمع الرئيس هافيل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في وقت لاحق من امس . وقد اجرى الرئيس هافيل محادثات في واشنطن الاسبوع الماضي مع الرئيس الاميركي جورج بوش .

وتتزامن زيارته لموسكو مع الانسحاب المنتظر لطليعة الجنود السوفيات (وحدات من الفرقة الحادية والثلاثين دبابات) من ثكناتها في تشيكوسلوفاكيا قرب الحدود مع بولندا .

موسكو ـ ر

هكذا من الاصل